

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في علوم

وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

شعبة: التدريب الرياضي

تخصص: التدريب الرياضي التنافسي

دور الاتصال بين المدرب و المتدرب في الرفع من

نتائج الفريق

دراسة ميدانية لفريق أولمبي الميلية لكرة الطائرة -رجال-

اشراف الاستاذ:

قهلوز مراد

اعداد الطالبان:

دميعة عاطف

خمخم صالح

لجنة المناقشة:

مقررا	الجامعة	الدرجة العلمية	اسم الاستاذ
مشرفا	الجامعة	الدرجة العلمية	اسم الاستاذ
مناقشا	الجامعة	الدرجة العلمية	اسم الاستاذ

السنة الجامعية 2016/2015



## شكر و عرفان

بعد بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على الحبيب الحليم، سبحان الله على جلاله  
وعظيم سلطانه، بإذنه سبحانه وتعالى تم إتمام الرسالة، فالحمد لله نحمده ونشكره ونستعينه على  
صنيع فضيله

في البداية نقدم جزيل الشكر لمن كان لنا أحلى هداية وأنار كل الدروب والحنايا إلى الأستاذ  
قهلوز مراد على كل ما قدمه من نصائح وتوجيهات وانتقادات بناءة طوال الفترة الدراسية، وكان  
لنا خير وعاء، فنقول كلمات الشكر والهناء لك يا أستاذ شكرا جزيلاً على كل عطاء وجزاك الله  
ألف خير في كل دعاء.

كما نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد.

و في الأخير لا يسعنا إلا أن ندعو الله عز و جل أن يرزقنا السداد

# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك  
الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين ..  
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل اسمه بكل افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد ..  
والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمه الحياة وسر الوجود  
إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أعلى الحباب  
أمي الحبيبة

الآن تفتح الأشعة وترفع المرساة لتنتقل السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر الحياة وفي هذه الظلمة لا يضيء إلا  
فنديل الذكريات ذكريات الأخوة البعيدة إلى الذين أحببتهم وأحبوني (أصدقائي)



## فهرس المحتويات

أ	شكر و تقدير	1
ب	إهداء	1
ج	فهرس المحتويات	1
1	مقدمة	1

## الإطار النظري و المفاهيمي للدراسة

### الجانب التمهيدي

3	تمهيد	3
4	1- الاشكالية	4
5	2- الفرضيات	5
5	3- أهمية الدراسة	5
6	4- أهداف الدراسة	6
6	5- أسباب اختيار الموضوع	6
6	6- تحديد المفاهيم و المصطلحات	6
8	7- الدراسات السابقة	8

### الجانب النظري

#### الفصل الأول: الاتصال

13	تمهيد	13
14	1- مفهوم الاتصال و خصائصه	14
14	1-1- تعريف الاتصال لغة و اصطلاحا	14
16	1-2- بعض المصطلحات المقاربة لمفهوم الاتصال	16
16	1-3- الفرق بين الاتصال و الاعلام	16
16	1-4- خصائص الاتصال و أهدافه و فوائده	16
18	2- العناصر الأساسية للاتصال	18
20	3- أنواع الاتصال	20

4- أشكال الاتصال.....	22ص
5- المراحل التي تمر بها عملية الاتصال.....	23ص
6- نظريات الاتصال.....	23ص
7- أهداف الاتصال.....	24ص
8- معوقات الاتصال.....	24ص
9- كفاءة الاتصال.....	24ص
10- نماذج الاتصال.....	25ص
خلاصة.....	27ص

### الفصل الثاني: المدرب الرياضي و المدرب

تمهيد.....	29ص
------------	-----

#### أولاً: المدرب الرياضي

1- تعريف المدرب الرياضي.....	29ص
2- صفات المدرب الرياضي.....	29ص
3- واجبات المدرب الرياضي في الكرة الطائرة.....	30ص
4- شخصية المدرب الرياضي وخصائصه.....	31ص
5- دور المدرب الرياضي اتجاه الفريق.....	32ص
6- دور المدرب الرياضي في بناء و تماسك الفريق.....	32ص
7- أثر توجيه المدرب للاعبيه.....	33ص
8- معوقات المدرب الرياضي في تحقيق أهدافه.....	33ص
9- الأنماط الشائعة للمدرب الرياضي.....	33ص
10- المدرب الرياضي و مهارته الاتصالية.....	37ص

#### ثانياً: المدرب

1- المدرب المتفوق.....	41ص
2- صفات لاعب الكرة الطائرة.....	41ص
3- سلوك المدرب.....	43ص
4- دور اللاعب في تطوير العلاقة الاتصالية.....	43ص
5- العلاقة بين المدرب و المدرب.....	43ص
خلاصة.....	44ص

### الفصل الثالث: الكرة الطائرة

تمهيد.....	46ص
------------	-----

- 1- نشأة الكرة الطائرة.....ص46
- 2-فكرة عامة عن الكرة الطائرة.....ص47
- 3-تعريف الكرة الطائرة.....ص47
- 4-لمحة تاريخية عن الكرة الطائرة في العالم.....ص47
- 5-مميزات و خصائص الكرة الطائرة.....ص50
- 6-أهم القوانين الخاصة بالكرة الطائرة.....ص51
- 7-المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.....ص51
- خلاصة.....ص61

### الجانب الميداني

#### الفصل الأول :منهجية البحث والاجراءات الميدانية

- تمهيد.....ص63
- 1-منهج البحث.....ص63
- 2-العينة و طريقة اختيارها.....ص63
- 3-متغيرات البحث.....ص64
- 4-مجالات البحث.....ص65
- 5-أداة البحث.....ص65
- 6-المعالجة الاحصائية.....ص67
- 7-صعوبات البحث.....ص67

#### الفصل الثاني:عرض و تحليل و مناقشة النتائج

- تمهيد.....ص70
- 1-تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالمعلومات الشخصية للعينة.....ص71
- 2-عرض و تحليل و مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة.....ص75

#### الفصل الثالث : استنتاجات و اقتراحات

- استنتاجات عامة.....ص113
- الخاتمة.....ص114
- قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة.....ص115
- الملاحق
- ملخص البحث.

## مقدمة:

إن عملية الاتصال من العمليات الهامة والحيوية بين الجماعة، فهي وسيلة وليست غاية في حد ذاتها، وينبغي معرفة أن الاتصال السليم هو نتيجة التفاهم بين أعضاء الفريق وليس المتسبب لها، فعن طريقه يمكن تنظيم النشاط مهما كان نوعه.

إن نجاح أو فشل عملية الاتصال ليس فقط على علم الفرد القائم بالاتصال أو بموضوعه، بل أيضا على اعتبارات كثيرة منها خبرته في صياغة الأفكار واستخدام طرق الاتصال المناسبة لهذه الأفكار وكفاءة استقبال وفهم وتصرف الفرد الآخر الذي يستقبل هذه الأفكار.

إن الاتصال الجيد يساعد في تحقيق الأهداف وأداء الأعمال أو الأنشطة بطريقة جيدة والفوز بتعاون الآخرين، وجعل الأفكار والتعليمات تفهم بوضوح، وإحداث التغييرات المرغوبة في الأداء والنتائج. ولنجاح عملية الاتصال وجب تلاشي العوائق من أمامه ومنها مراعاة الطرق والوسائل المستخدمة ودرجة التفاهم بين أعضاء الفريق الرياضي وبالأخص المدرب واللاعب.

وكما هو معلوم فإن الاتصال له مكانة هامة في تطوير الفرق الرياضية من ناحية تحقيق النتائج الجيدة والرقى بمستوى اللاعبين، ومن هذا المنطلق قمنا بهذه الدراسة لمعرفة دور الاتصال بين المدرب واللاعب في رفع وتحسين نتائج الفريق الرياضي، فقمنا بتقسيم هذا البحث إلى:

**1- الجانب التمهيدي:** استعرضنا فيه أهمية البحث و الإشكالية وكيفية صياغتها ثم قدمنا الفرضيات، إضافة إلى أهداف البحث ثم وضعنا أربع دراسات سابقة وحددنا المفاهيم والمصطلحات التي تتعلق بالبحث وتتماشى مع الإحاطة ببعض صعوبات البحث.

**2- الجانب النظري:** وقمنا بتقسيمه إلى ثلاث فصول :

- الاتصال.

- المدرب واللاعب.

- الكرة الطائرة .

**3- الجانب التطبيقي:** ويحتوي هذا الجانب فصلين وهما:

**أ- الفصل المنهجي:** وهو فصل خاص بمنهجية البحث المستعملة، وقد حددت فيه المنهج المتبع والمتغيرات، إضافة إلى تحديد عينة البحث وكيفية اختيارها وكذلك الأدوات والتقنيات المستخدمة.

**ب- الفصل الخاص بعرض وتحليل النتائج:** ويتم فيه تحليل النتائج المحصل عليها ووضع خلاصة لكل محور، ثم خلاصة عامة إضافة إلى مجموعة من الاقتراحات وتليها خاتمة البحث في الأخير.



# الجانب التمهيدي

تمهيد:

إن كل باحث وقبل البدء في تدوين بحثه والانطلاق فيه لابد أن يخضعه في البداية إلى مجموعة من القواعد والأسس العلمية التي يكون قد تصورهما في ذهنه، وهذا مرفوقا بالضبط والتميز، هذا ما يجعل بحثه ناجحا لذلك كان أول ما ينبغي على هذا الباحث الخضوع إلى ضوابط البحث .

وانطلاقا من هذا سيكون لنا في هذا الفصل طرح لبعض التساؤلات الدراسية حول البحث، ويليه الفرضيات التي تكون حلا مؤقتا للتساؤل ثم إبراز أسباب اختيار الموضوع والإشارة لأهميته وأهدافه وكذا تحديد المفاهيم الواردة في البحث، بعد ذلك قمنا بعرض الدراسات السابقة والمشابهة التي لها علاقة بالموضوع وفي خاتمة سنقوم بصياغة الفروض المناسبة لموضوعنا بهدف طرحها للمناقشة وأملا في تحقيقها ميدانيا.

## 1- الإشكالية:

يتميز المجتمع الإنساني بأنه اتصالي، فظاهرة المجتمع البشري في أساسها هي ظاهرة اتصالية بحتة، تسهل أغراض المجتمع البشري من ناحية وتحقق الهدف الإنساني من ناحية أخرى.<sup>(1)</sup>

من غير الطبيعي أن يظهر تجمع بشري دونما اتصال يهيئ له هذا الوجود، فا الاتصال جزء من الحياة الطبيعية للمجتمع الإنساني والمحافظة عليها وترحيلها من جيل إلى آخر.

عند قيام حضارات التجمع البشري، كان ولا يزال الاتصال عصب انتماء لبني جلدته، ووسيلة لتحقيق التناغم والاندماج بين أفراد المجتمع، فهو يعد من أقدم أوجه النشاط الإنساني إذ ليس له بداية ولا نهاية، فهو جزء من حياة الإنسان يتغير كلما تغيرت بيئة الإنسان، وكلما تغير من حوله ممن يتعامل معهم، والواقع أن الإنسان دائم الاتصال مع الأفراد الذين يعيشون ويعملون معه في المجتمع، ليتصل بهم ويتصلوا به للتعلم والإفادة، وتحقيق الفهم والتأثير وما إلى ذلك من أهداف يرمي إليها الأفراد في أحاديثهم ومناقشاتهم.<sup>(2)</sup>

إن الدراسة التحليلية للعلاقات المنتشرة بين أعضاء أي جماعة، تبين لنا أن كل سلوك أو رد فعل يقوم به الفرد في الجماعة بطريقة متعمدة وعن وعي وتعقل نحو أعضاء الجماعة هو تعبير عن علاقة داخل الجماعة.

فدراسة العلاقة داخل أي جماعة كانت يقودنا ويصرف نظرنا إلى الجماعات الرياضية خاصة الفرق والنوادي، إذ إن الرياضة تعتبر مجالاً خصباً لدراسة العلاقات بين الأفراد، فالرياضة باعتبارها ظاهرة اجتماعية تساهم في التأثير في المجتمع وأفراده بتوجيه سلوكهم وتقوية علاقاتهم الاتصالية ونبذ العنف داخل الجماعات والفرق الرياضية والتي يمكن أن نعتبرها من أهم نماذج دراسة العملية الاتصالية، نظراً لأهمية هذه العملية وما لها من إيجابيات في الربط بين أفراد المجتمع وأفراد الفريق.

يقال أن أي فريق ناجح لا بد أن يستند إلى ثلاث أضلاع أساسية: المدرب، اللاعب، الإداري. فعندما يكون الاتصال بين هؤلاء صحيحاً وقائماً على أسس علمية وإيجابية قد يكون الناتج مرضياً ومتماشياً مع الطموحات في الغالب، وعند غيابه قد يؤدي إلى تدهور وضعف وصعوبة تحقيق النتائج المرجوة، والأساس في هذه المعادلة هو علاقة المدرب باللاعب واللاعب بالمدرب.

إن الاحتكاك الدائم بين المدرب واللاعب يؤدي إلى وجود علاقة، وهذا ما نصطلح عليه بالاتصال، هذا الأخير يتطلب بدوره وجود نخب أو طريقة لنقل الأفكار أو المعاني في ذهن كل منهما إلى الطرف الآخر، فهذه العملية

(1) رحيمة الطيب عيسا ني:مدخل إلى الإعلام والاتصال، ط1، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2007-2008، ص(07).

(2) رحيمة الطيب عيسا ني:مدخل إلى الإعلام والاتصال، ط1، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2007-2008، ص(07).

باعتبارها ذات اتجاهين لتبادل المعلومات بين اللاعب والمدرّب قد تساهم في وضع الأهداف وتعلم المهارات بمختلف أشكالها واكتساب الدافعية مما قد يؤثر بطريقة أو بأخرى على النتائج والأهداف المراد الوصول إليها .

وانطلاقاً مما سبق يأتي هذا البحث كمحاولة لإيجاد دور الاتصال بين المدرّب واللاعب أو لدراسة الاتصال بين هذين الأخيرين وأثره في تحسين النتائج الرياضية .

فالاتصاف الدائم بين المدرّب واللاعب يؤدي إلى وجود علاقة، وهذا ما نصلح عليه بالاتصال

وانطلاقاً مما سبق يأتي هذا البحث كمحاولة لإيجاد دور الاتصال بين المدرّب واللاعب أو لدراسة الاتصال بين هذين الأخيرين وأثره في تحسين النتائج الرياضية

وبناء على ذلك فإن إشكالية البحث يمكن صياغتها على الشكل التالي:

هل للاتصال بين المدرّب والمتدرب دور في الرفع من نتائج فريق كرة الطائرة ؟

و تمخضت عن هذه الإشكالية العامة عدة تساؤلات فرعية، وهي:

- هل للسلوك الشخصي للمدرّب أثر على نتائج الفريق الرياضي من خلال تأثيره على العملية الاتصالية ؟
- هل لنوع الاتصال المنتهج بين المدرّب والمتدرب دور في رفع نتائج الفريق الرياضي ؟

### 2- الفرضية الرئيسية:

للاتصال بين المدرّب و المتدرب دور في الرفع من نتائج فريق كرة الطائرة.

### 2-1- الفرضيات الفرعية:

- للسلوك الشخصي للمدرّب أثر على نتائج الفريق الرياضي من خلال تأثيره على العملية الاتصالية.
- لطريقة الاتصال المنتهجة بين المدرّب والمتدرب دور في رفع نتائج الفريق الرياضي.

### 3- أهمية الدراسة :

من المعروف أن كل دراسة تستمد أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله من جهة ونوع المشكلات التي تطرحها من التقصي والتمحيص من جهة أخرى ويمكن تحديد أهمية الموضوع فيما يلي:

- تتوقف أهمية الموضوع على قيمته العلمية ذلك بدراسة الاتصال بين المدرّب واللاعب وتأثيرها على نتائج الفريق الرياضي.

- مساهمتها في إرشاد المدربين واللاعبين إلى أنجع الطرق الاتصالية الواجب استعمالها للحصول على النتائج المرجوة داخل الفريق الرياضي.
- تعتبر هذه الدراسة من الأهمية بمكان من خلال دراستها للأثر المترتب عن هذه العملية الاتصالية بين المدرب واللاعب من جهة، والنتائج المحققة من جهة أخرى.

### 4- أهداف الدراسة:

إن المعالجة العلمية لأي موضوع تتطلب من الباحث تحديد أهدافه كونها خطوة مهمة لأي دراسة علمية يطمح الباحث الوصول إليها أو إلى تحقيقها ومن هذا المنطلق فإن دراستنا تهدف إلى:

- معرفة تأثير الاتصال بين المدرب والمتدرب داخل الفريق الرياضي على نتائج هذا الأخير.
- معرفة مدى تأثير طريقة الاتصال المستعملة في الرفع من نتائج الفريق الرياضي.
- محاولة إيجاد حلول تساهم في تحسين العملية الاتصالية بين المدرب والمتدرب للحصول على نتائج أحسن.
- تحسيس المدربين والمتدربين بأهمية عملية الاتصال في النهوض والرفي بالفريق الرياضي ونتائجه.

### 5- أسباب اختيار الموضوع :

تم اختيار الموضوع بناء على الأسباب التالية :

- قلة الدراسات و البحوث العلمية حول هذا الموضوع بالأخص.
- الميول والرغبة الشخصية في إنجاز هذه الدراسة.
- الضرورة لمعرفة مختلف الأساليب والطرق الاتصالية السائدة بين المدرب واللاعب، والتي تساهم في الرفع والتحسين من نتائج الفريق الرياضي.

### 6- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

في مختلف البحوث التي يتناولها الباحث يجد نفسه أمام صعوبات تتمثل في عموميات اللغة وتداخل المصطلحات وهذا راجع إلى النزعة الأدبية .

يقول الطاهر سعد الله: " لعل أخطر الصعوبات التي يعاني منها الباحثون في ميادين العلوم الإنسانية عموميات لغتها. (1)

وعليه فإننا سنحاول تحديد مصطلحات بحثنا من أجل تحقيق القدرة الضرورية من الوضوح ونذكر منها:

(1) طاهر سعد الله: علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي، 2000 م، ص(29) .

### أ- تعريف عملية الاتصال:

هي عبارة عن عملية إرسال واستقبال رموز ووسائل سواء كانت هذه الرموز شفاهية أو كتابية أو لفظية، وتعتبر عملية الاتصال أساساً للتفاعل الاجتماعي الذي يؤدي إلى نشوء علاقات متنوعة ومتعددة في مختلف المواقف سواء كانت بين شخصين أو أكثر.<sup>(1)</sup>

### ب- التعريف الإجرائي لعملية الاتصال:

الاتصال عملية نقل معلومات ومهارات واتجاهات من شخص إلى آخر، من شخص إلى جماعة أو من جماعة إلى أخرى، أو هو تبادل فكري ووجداني وسلوكي بين الناس، أو هو تفاعل بين طرفين تحقق المشاركة في الخبرة بينهما.<sup>(2)</sup>

### ج- المدرب:

حسب قاموس لروس la rousse هو الشخص الذي يدرّب الجياد، فالمدرب هو من يقوم بالتحضير المنهجي للخيول أو الأشخاص لمنافسة ما، الذي يمد الرياضيين بالنصائح، الذي يملك القدرة على البسط وفرض سلطته على الفريق، فالمدرب يقصد به ذلك القائد القوي الشخصية الكفاء في عمله القادر على ربط علاقات متزنة بينه وبين أفراد فريقه، الحازم في قراراته والمتزن انفعاليا والمسؤول القادر على التأقلم مع المواقف التي تصادفه.

وفي مفهوم "وجدي مصطفى الفاتح" المدرب الرياضي هو: "الشخصية التربوية التي تتولى عملية تربية وتدريب اللاعبين وتؤثر في مستواهم الرياضي تأثيراً مباشراً، وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب تطويراً شاملاً متزناً لذلك وجب أن يكون المدرب مثلاً أعلى يحتذى به في جميع تصرفاته ومعلوماته، ويمثل المدرب الرياضي العامل الأساسي والهام في عملية التدريب."<sup>(3)</sup>

كما أن المدرب الرياضي يعد من الشخصيات التربوية التي تتولى دور القيادة في عملية التربية والتعليم، ويؤثر تأثيراً كبيراً ومباشراً في التطوير الشامل والمتزن لشخصية الفرد الرياضي.<sup>(4)</sup>

### د- الكرة الطائرة:

(1) مصطفى عشوي: مدخل إلى عام النفس، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 1999، ص (52).

(2) خيري خليل الجميلي: الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، دط، المكتب الجامعي الحديث، محطة الرمل، الإسكندرية، ص (02).

(3) وجدي مصطفى الفاتح، محمد لطفي السيد: الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب والمدرب، دط، دار الهدى للنشر والتوزيع، جامعة المنيا، مصر، 2002، ص (25).

(4) قاسم حسن حسين: الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998، ص (709-714).

هي لعبة جماعية يتقابل فيها فريقان فوق ميدان واحد تفصله شبكة، ويتكون كل فريق من ستة لاعبين وستة لاعبين احتياطيين وبين اللاعبين الاثني عشر هناك لاعب حر .  
وهي اللعبة الجماعية الوحيدة التي لا يكون التلامس بين اللاعبين مما يقلص من نسبة الإصابات ويزيد جمالها وبراعتها .  
لعبة جماعية بحيث تلعب الكرة في الهواء بين فريقين بينهما شبكة، على ملعب طوله 18 مترا وعرضه 09 أمتار .  
كما أنها لعبة استعراضية، تتميز بقوانين صارمة ودقيقة ولا يكون فيها التعادل، إذ يجب وجود فريق فائز ومن يفوز بثلاث أشواط أولا يكون هو الفائز بالمباراة .  
تلعب إلى غاية النقطة 25 ويكن الفرق بمهدفين وإذا حدث التعادل بشوطين يكون هناك شوط خامس فاصل يلعب إلى غاية النقطة الخامسة عشر .

### 7- الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة والمرتبطة من أهم المحاور التي يجب أن يتناولها الباحث، ويثرى البحث من خلالها، وهذا ما حاولنا الاهتمام به من خلال اعتمادنا في تحليلنا الدراسات المذكورة على النقاط التي أجريت بها .

#### أ- الدراسة الأولى:

وكان عنوانها "العلاقة بين مدرب كرة القدم واللاعبين وتأثيرها على النتائج ."

وهي دراسة قدمها الباحثان عمر سعدي وآخرون، لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية معهد التربية البدنية والرياضية دالي إبراهيم جامعة الجزائر .

والجانب الذي له علاقة بموضوع البحث هو أثر علاقة المدرب باللاعبين على النتائج وكانت فرضياتها محققة بالنتائج التالية:

. وجود علاقة بين المدرب واللاعبين وتأثيرها على النتائج الرياضية بالإيجاب وكما أن مردود الفريق الرياضي يتأثر إيجابا بانتهاج أسلوب قيادي .

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يهدف من وراءه إلى مسح شامل للحالة المدروسة وتم استخدام هذا المنهج لأنه يعتمد على تحليل العلاقات بين المتغيرات ومحاوله قياسها واعتمدت أيضا على الاستبيان لكونه مناسب لموضوع البحث وهو عبارة عن استمارة أو مجموعة من الأسئلة ذات ثلاث أنواع مفتوحة ومغلقة و متعددة الإجابات (اختيارية) ولقد تمت هذه الدراسة على 80 لاعبا لكرة القدم ينشطون في القسم الوطني الثالث موزعين على ما يلي:

- نجم بن عكنون.

## الجانب التمهيدي

- أمل حيدرة.
- شبيبة الأبيار.
- وفاق عين البنيان.

ومن أهداف هذا البحث ما يلي:

- تشخيص حالة الفرق الجزائرية من الجوانب النفسية الاجتماعية والكشف عن المناخ الوجداني والانفعالي من خلال تحديد نوعية العلاقات السائدة في الفرق بين المدربين ومدربيهم .
- محاولة دراسة وتحليل نوعية العلاقة بين المدرب و اللاعبين.
- محاولة تحليل عام لمختلف الجوانب المتحركة في بناء العلاقات داخل الجماعات الرياضية.
- محاولة معرفة تأثير العلاقات النفسية الاجتماعية في تحسين المردود الرياضي.<sup>(1)</sup>

### ب- الدراسة الثانية :

حصّة "حوار في الرياضة"<sup>(2)</sup> التي قدمتها قناة الجزيرة الرياضية يوم السبت 10-03-2001، من تقديم أيمن جادة وبمشاركة كل من "سامي الشيشيني" قائد فيق الزمالك المصري آنذاك، ولاعب المنتخب العراقي السابق "أحمد راضي"، ومدرب نادي العربي القطري آنذاك والمنتخب العراقي سابقا "عدنان درجال"، والتي كان موضوعها أو الإشكال المطروح فيها للنقاش هو "العلاقة بين المدرب واللاعب"، وقد كان الهدف من هذه الحصّة:

- إيجاد أي الفرق أنجح من خلال دراسة العلاقة بين المدرب واللاعب.
- تحديد صيغة العلاقة الصحيحة بين المدرب واللاعب مما يؤثر إيجابا على الفريق الرياضي.

وتحت هذا العنوان طرح مقدم الحصّة عدة تساؤلات لعل من أهمها:

- ما هي العلاقة الصحيحة بين اللاعب والمدرب؟ وما هي أسسها؟
- كيف يكون التعامل بينهما لتحقيق النتائج المرضية؟
- كيف يمكن أن تكون العلاقة المثالية بين المدرب واللاعب؟

### الفرضيات:

- عندما يكون التعامل بين المدرب واللاعب صحيحاً وقائماً على أسس علمية وإيجابية يكون الناتج مرضياً ومتماشياً مع الطموحات في الغالب.

(1) عمر سعدي، عبد القادر بوكشاوي: العلاقة بين مدرب كرة القدم واللاعبين وتأثيرها على النتائج، مذكرة ليسانس غير منشورة، دالي إبراهيم، جامعة الجزائر، 2001 2002.

(2) www.aljazera.net



- العلاقة بين المدرب واللاعب مبنية على الاحترام المتبادل بين الطرفين وأيضاً على الثقة. أهم النتائج التي توصل إليها:
- لتحقيق النتائج الجيدة يجب أن تكون العلاقة بين المدرب واللاعب مبنية على الاحترام المتبادل بين الطرفين وأيضاً على الثقة.
- الجانب الإداري يعتبر عاملاً مهماً جداً في نجاح الفريق الرياضي.
- المدرب الناجح هو المدرب الذي يعرف كيفية التعامل مع اللاعبين.

### ج- الدراسة الثالثة:

إعداد كلا من " مصطفى محمود أبو بكر وعبد الله بن عبد الرحمن البريدي"، إذ تعتبر هذه الدراسة تجربة عميقة وحقيقية في مجال الاتصال الفعال من خلال تناولها لجودة العلاقات في الحياة والأعمال. لقد أكد الباحثان في دراستهما- الفصل الأول من الكتاب - على ضرورة وجود عمليات الاتصال في المنظمة لتحقيق الأهداف من خلال استغلال واستخدام الإمكانيات وتفعيلها، بإجابتها بموسوعية عن السؤال الكبير: "كيف يمكن زيادة فعالية وجودة التنظيم الإداري واستثمار موارده بشكل أمثل؟"

وقد أكد الكاتبان على أنه لتحقيق أهداف المنظمة وزيادة كفاءتها لا بد من وجود عمليات وقنوات اتصالية داخل هذه الأخيرة، وأشارا أيضاً أن عملية الاتصال الجيد داخل المنظمة تساهم في الرفع من كفاءتها، كما تبّنها أيضاً في دراستهما أن جودة الاتصال من خلال استخدام أفضل الطرق والأساليب الاتصالية يمكن للمنظمة من خلق مناخ عمل يساعد الأفراد على ممارسة مهامهم بكفاءة عالية ويحقق النتائج المطلوبة.<sup>(1)</sup>

### د- الدراسة الرابعة:<sup>(2)</sup>

إعداد " أميرة علي محمد " تحدثت خلال هذه الدراسة عن أهمية عملية الاتصالات في المؤسسات التعليمية - كتاب الاتصال التربوي- الدار العالمية للنشر والتوزيع - شارع الملك فيصل -الهرم- الطبعة الأولى 2006.

حيث أكدت بأن نجاح المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها وتحقيق مآربها وغاياتها يرتبط بشكل كبير على نجاح عملية الاتصال داخلها وخارجها، لما لها من أهمية بنية تنظيم هذه المؤسسات وتحقيق أهدافها، واعتبر أن عملية الاتصال من أهم المكونات الرئيسية داخل أي جماعة أو تنظيم .

### مناقشة الدراسات السابقة:

(1) مصطفى محمود أبو بكر، عبد الله بن عبد الرحمن البريدي: الاتصال الفعال، دط، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007-2008، ص(48-50).

(2) أميرة محمد: الاتصال التربوي، دط، الدار العالمية للنشر والتوزيع، شارع الملك فيصل، الهرم، 2006، ص(35).

لقد كانت الدراسات في مجملها تتناول أهمية ودور الاتصال بين المدرب واللاعب، وكذا الاتصال داخل المؤسسات والمنظمات بشتى أنواعها، كما تناولت هذه الأهمية وهذا الدور لمعرفة تأثيرها على النتائج، أو تنمية دافع الإنجاز وتحفيز الأفراد على ممارسة مهامهم بكفاءة عالية...

من خلال ما سبق، نستخلص أن غياب أو ضعف الاتصال داخل الفريق الرياضي خاصة بصفته موضوع دراستنا، وبين أفراد المنظمات والمؤسسات المختلفة بصفة عامة، له تأثير سلبي على نتائج الفريق الرياضي، وكفائته، وهو يعمل على - غياب أو ضعف الاتصال - خفض مستوى الفريق الرياضي.

لكن يجب أن لا يهمل جانبها هاما، يؤثر تأثيرا سلبيا، بالغ الأهمية على اللاعبين والمدربين، وكذا على العلاقة بين المدرب واللاعب، وهو جانب الاتصال بين هذين الأخيرين في كل لقاء يجمعهما لذلك جاءت دراستنا هذه لإظهار دور الاتصال بين المدرب الرياضي واللاعب من ناحية تأثيره -الاتصال- على نتائج فريق الكرة الطائرة.

فهذه الدراسات ساهمت في تنظيم الجانب النظري للبحث من خلال تحديد المحاور والفصول، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فمن خلالها حددت المنهج المتبع، وقمنا باختيار العينة وتحديدتها.

# الجانب النظري

# الفصل الأول

تمهيد:

ليكون المدرب ناجحاً في التأثير على الآخرين وكذلك السماح للآخرين بالتأثير عليه، ينبغي أن يتقن مهارات الاتصال بأنواعها وأساليبها المختلفة و المتعددة.

فيجب أن لا يكتفي المدرب بمعرفة بعض النقاط و النصائح عن كيفية الاتصال الفعال حتى يصبح مدرباً ناجحاً، بل ينبغي أن يتخذ العديد من الخطوات الهامة التي تساعد على تحسين مهاراته الاتصالية.

إن نجاح المدرب في قيادة عملية التدريب و المنافسات يعتمد بدرجة كبيرة على قدرته على الاتصال الفعال في العديد من المواقف و مع أفراد أو لاعبين سواء خلال التدريب أو المباراة (داخل الملعب أو خارج نطاق اللعب).

## 1- مفهوم الإتصال و خصائصه:

يعتبر الاتصال من العمليات الاجتماعية الهامة التي لا يمكن أن يعيش بدونها أي فرد أو جماعة أو منظمة، حيث يعد الاتصال الوسيلة الأساسية التي يستخدمها الفرد في نقل آرائه و خبراته إلى الآخرين و في الوقت نفسه يعتبر الإتصال وسيلة الآخرين في نقل أفكارهم و آرائهم و خبراتهم إلى الفرد، و لولا الإتصال بين الشعوب ببعضها لبعض لما أمكن نقل الأفكار و المبتكرات و الخبرات لشعب معين إلى شعب آخر، و لولا الإتصال الإنساني بين جيل و آخر لما تمكن الجيل الماضي من نقل تقاليده و معتقداته و ثقافته إلى الجيل الآخر أو الحاضر، فلا إتصال على هذا النحو يعتبر حجر الزاوية في بنيان المجتمع الإنساني، حيث لا يمكن أن تنمو الأعمال اليومية في مجالات الحياة المختلفة كالزراعة، الصناعة، التجارة، التعليم، الإدارة و التدريب.... دون الإتصال بين فرد و آخر و بين جماعته و أخرى أو بين مجتمع و آخر.

### 1-1- تعريف الإتصال:

أ- لغة: أصل كلمة إتصال COMMUNICATION يرجع إلى الكلمة اللاتينية *comminis* و معناها COMMON بمعنى عام أو مشترك لتبين أن الإتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو اتجاه أسلوب أو معنى ما<sup>(1)</sup>

وقد جاء في لسان العرب لابن منظور: الإتصال و الوصلة ما اتصل بشيء، قال الليث كل شيء اتصل بشيء فيما بينهما وصلة، أي إتصال و ذريعة، و وصلت الشيء وصلًا و صلة و الوصل ضد الهجران و الوصل خلاف الفصل. و جاء في القرآن الكريم: "و لقد وصلت لهم القول" أي وصلت ذكر الأنبياء و أقاصيص من مضى بعضها ببعض لعلمهم يعتبرون، و اتصل الشيء بالشيء لم ينقطع و وصل الشيء إلى الشيء وصولًا، و توصل إليه انتهى إليه و بلغه، و وصل إليه و أوصله أنجاه إليه و أبلغه إياه..... و في التنزيل: "إن الذين يصلون إلى قوم بينكم و بينهم ميثاق" أي يتصلون، و توصل إليه. فالإتصال في اللغة العربية يدور إلى معان أربعة<sup>(2)</sup>

- ✓ التوصل و الذريعة إلى الشيء.
- ✓ الوصل ضد الهجران و خلاف الفصل و الإنقطاع.
- ✓ توصلًا إليه: انتهى إليه و بلغه أي تلتطف في الوصول إليه.

أما في اللغات الأجنبية فإن أصل الكلمة مشتق من الكلمة « COMMUNIS » بمعنى عام و شائع كما ذكرناه أعلاه، و جاء في قاموس المصطلحات الإعلامية أن: "كلمة إتصال COMMUNICATION في المفرد و كصفة عامة تستخدم للإشارة إلى عملية الإتصال التي يتم عن طريقها نقل معنى، أما الإتصال في صيغ الجمع، فتشبه إلى الوسائل نفسها أو مؤسسات الإتصال"<sup>(3)</sup>

(1) نقلًا عن أحمد محمد موسى: المدخل إلى الإتصال الجماهيري ص (48)

(2) رحيمة عيساني: مدخل إلى الإعلام و الإتصال، ط1، دار الكتاب و الحكمة، باتنة، الجزائر 2007 ص(85)

(3) محمد غريد عزة: قاموس المصطلحات الإعلامية (عربي، إنجليزي)، ط، دار الشروق، جدة، دون سنة نشر ص (85)

**1- عند العلماء الغربيين:** عرف العالم الإجتماعي "تشارلز كولي -1909-" الإتصال على أنه: ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الإنسانية و تنمو و تتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل النشر هذه الرموز عبر المكان و استمرارها عبر الزمان، و هي تتضمن تعبيرات الوجه و الإيماءات و الإشارات و نغمات الصوت و الكلمات و الطباعة و الخطوط الحديدية .... و كل تلك التداوير التي تعمل بسرعة و كفاءة على قهر بعدي الزمان و المكان<sup>(1)</sup> فالإتصال حسب كولي هو الآلية التي توجد فيها العلاقات الإنسانية و تنمو عن طريق استعمال الرموز و وسائل نقلها و حفظها. أما "كارل هوفلاند" يعرف الإتصال بأنه: "العملية التي ينقل بمقتضاها الفرد أو القائم بالإتصال منبهات و عادة ما تكون رموزا لغوية لكي يعدل سلوك الأفراد الآخرين أي مستقبل للرسالة<sup>(2)</sup> و تعرفه الجمعية القومية لدراسة الإتصال بأنه: "تبادل مشترك للحقائق أو الأفكار أو الآراء مما يتطلب عرضا و استقبالا يؤدي إلى التفاهم بين كافة العناصر بغض النظر عن وجود أو عدم وجود انسجام ضمني<sup>(3)</sup>

**2- عند العلماء العرب:** يعرف ابراهيم إمام الإتصال بأنه: "حاصل العملية الإجتماعية و الوسيلة التي يستخدمها الإنسان لتنظيم و استقرار و تغيير حياته الإجتماعية و نقل أشكالها و معناها عن طريق التسجيل و التعبير و التعليم<sup>(4)</sup> أما سمير حسين فيعرف الإتصال على أنه: "النشاط الذي يستهدف تحقيق العمومية أو الذبوع و الإنتشار أو المألوفة لفكرة أو موضوع أو قضية عن طريق انتقال المعلومات و الأفكار و الآراء أو الاتجاهات من شخص أو جماعة إلى شخص أو جماعة أخرى باستخدام رموز ذات معنى موحد و مفهوم بنفس الدرجة لدى كل من الطرفين<sup>(5)</sup>. و يرى "عاطف عدلي العبد" أن الإتصال هو "نقل النعلومات و الأفكار و الإتجاهات من طرف لآخر من خلال عملية ديناميكية مستمرة ليس لها بداية أو نهاية<sup>(6)</sup>.

و ترى "جيهان رشي" أن الإتصال هو "العملية التي يتفاعل بمقتضاها المتلقي و مرسل الرسالة في مضامين اجتماعية معينة، و في هذا التفاعل يتم نقل أفكار و معلومات بين الأفراد عن قضية معينة أو معنى مجرد، فنحن عندما نتصل نحاول أن نشرك الآخرين و نشرك معهم المعلومات و الأفكار. فالإتصال يقوم على المشاركة في المعلومات و الصور الذهنية و الآراء<sup>(7)</sup>.

(1) عاطف عدلي العبد: الإتصال و الرأي العام، دط، دار الفكر العربي القاهرة، 1993 ص (12)

(2) محمد سيد فهمي: تكنولوجيا الإتصال في الخدمة الإجتماعية. دط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية 2006 ص (24)

(3) رحيمة عيساني: مدخل إلى الإعلام و الإتصال، مرجع سابق ص (18)

(4) عاطف عدلي العبد: الإتصال و الرأي العام، مرجع سابق، ص (14)

(5) عاطف عدلي العبد: الإتصال و الرأي العام، المرجع السابق. ص (14،15)

(6) عاطف عدلي العبد: الإتصال و الرأي العام، المرجع السابق. ص (14،15)

(7) جيهان رشي: الأسس العلمية لنظريات الإتصال، ط2، دار الفكر. القاهرة. 1975 ص(53)

كما يمكن اعتباره عملية ارسال و استقبال رموز و رسائل سواء كانت هذه الرموز شفاهية أو كتابية أو لفظية، و تعتبر عملية الإتصال أساسا للتفاعل الإجتماعي الذي يؤدي إلى نشوء علاقات متنوعة و متعددة في مختلف المواقف سواء كان بين شخصين أو أكثر.

من كل هذه التعريفات نستطيع تعريف الإتصال على أنه "ترجمة مجموعة من الأفراد لتحقيق هدف معين فإنهم يحتاجون إلى قدر معين من المعلومات و البيانات التي تمكنهم من أداء الأعمال اللازمة لتحقيق هذا الهدف. فلا إتصالات هي الوسيلة التي يمكن بواسطتها توفير و تبادل هذه البيانات و المعلومات بصورة يستطيع معها أفراد الجماعة التفاهم مع بعضهم البعض و التأثير و التأثير فيها بينهم".

### 1-2- بعض المصطلحات المقاربة لمفهوم الاتصال:

**الإعلام:** يرى "حامد زهران" بأن الإعلام هو: "عملية نشر و تقويم معلومات صحيحة و حقائق واضحة و أخبار صادقة و موضوعات دقيقة و وقائع محددة و أفكار منطقية و أداء راجح لجماهير مع مصادر خدمة للصالح العام. فمن هذا التعريف البسيط نفهم أن الإعلام عبارة عن عملية تعبير موضوعي يقوم على الحقائق و الأرقام و الإحصاءات يستهدف تنظيم التفاعل بين الناس من خلال وسائل عديدة و التي منها: الصحافة، الإذاعة، التلفاز، المسرح و غيرها<sup>(1)</sup>

**1-3- الفرق بين الإتصال و الإعلام:** ترى الدكتورة رحيمة عيساني أن الفروق الجوهرية بين الإتصال و الإعلام تكمن في:

- الإتصال أشمل من الإعلام.
- الإتصال نشاط أقدم من الإعلام.
- الإتصال قد يكون عشوائيا بينما الإعلام مخطط له دائما.
- الإتصال وسئله أكثر بينما الإعلام وسائله محدودة.
- الإتصال نشاط يمارسه كل لأكائنات بينما الإعلام يمارسه الإنسان.
- تتضمن العملية الإعلامية عنصر بين أساسيين المرسل و الرسالة بينما يكون دور المستقبل سلبيا بخلاف العملية الإتصالية التي تشترط قيام المستقبل بدور إيجابي بتفاعله مع المرسل.<sup>(2)</sup>

### 1-4- خصائص الإتصال و أهدافه و فوائده:

أ- خصائص الإتصال:

(1) حسن أحمد الشافعي: الإعلام في التربية البدنية و الرياضية، ط1، دار الوفاء لندنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية، 2004، ص (37)  
(2) هناء حافظ بدوي: الإتصال بين النظرية و التطبيق، دط، المعهد العالي للخدمة الإجتماعية، كتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 1988، ص (50)



**1- التلقائية:** إن أفراد المجتمع مدفوعين اجتماعيا إلى الإتصال ببعضهم البعض بطريقة تلقائية حتى يتمكنوا من الاستمرار في حياتهم الإجتماعية و على هذا فالإتصال هو من صنع الإنسان و المجتمع حيث يمكن من خلاله تحقيق الأهداف التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها.

**2- الإنتشار:** يعتبر الإتصال من الظواهر الهامة و المنتشرة على مستوى الأفراد و الجماعات، كما يمكن أن يمارس في كافة المنظمات المحلية و الإقليمية و الدولية حيث لا يمكن أن نتصور وجود إنسان يعيش بمفرده و بعيدا عن الأحداث التي تدور في مجتمعه كما لا يستطيع الفرد إشباع حاجاته إلا من خلال الإتصال بالأفراد الآخرين و كذلك الحال بالنسبة للجماعة و المجتمع.

**3- الموضوعية و الواقعية:** الإتصال حقيقة واقعة بين الأخصائي الاجتماعي و الأفراد أو الجماعات و المجتمعات، و يدور خلال حديث يقود إلى تحقيق الهدف. فالإتصال لا يخضع للعوامل الذاتية و إنما يخضع لعامل موضوعي فإمكان لإنسان أن يخفي مشاعره السلبية اتجاه شخص آخر مهما مرت الأيام و لا بد أن يعبر الإتصال عن نفسه من خلال المشاعر الحقيقية و الواقعية التي تربط الأحداث في زمان و مكان معينين، و على هذا فإن الاتصال يستمد أصوله و جدوره من الواقع و ما يترتب عليه من تأثيرات متبادلة بين أطرافه.

**4- يعمل على ترابط المجتمع:** يعبر الإتصال وسيلة لتحقيق الترابط و التماسك بين أفراد المجتمع و هو بذلك يعمل على بث و نقل القيم و العادات و التقاليد و كل هذا ذو قيمة ثقافية أو حضارة البلد تمد العمل على المحافظة على السلوك الجيد و الحرص عليه و دعوة المجتمع إلى التمسك به بما يحافظ على هوية المجتمع و تحقيق الترابط بين أفراده و نبد السلوك السيء الذي يضر المجتمع و يجب أن ندرك أن هنالك بعض الحقائق التي لا تدرك أثناء الإتصال.. إننا لا نقل المعلومات فقط بل نقل أيضا العديد من الرسائل الأخرى و هذه الرسائل قد تكون<sup>(1)</sup> على مستوى المجتمع: الوقائع الخبرات، الأفكار، المطالب، و كلها يعبر عنها بإستخدام الكلمات أو على مستوى العلاقات و تتضمن: الحالة الوجدانية، طريقة تقدير الآخرين و كيفية التعامل معهم، و هذا النوع من الرسائل يتم التعبير عنه إما بالإتصال اللفظي أو بناء على ما ..... من بين السطور.

**5- الجاذبية:** أساليب الإتصال تعني مختلف الطرق التي تنتقل بها الرموز أو المعاني أة الأفكار بين الأفراد و الجماعات، و تتراوح هذه الطرق بين الغامضة الغير محددة إلى القواعد القانونية الصارمة و المفصلة و من الكتابة التصويرية البدائية إلى الفن الإختزاني و تقدم الأقمار الصناعية... و كل هذه الأساليب لها تأثير على أفراد المجتمع و هذه الجاذبية قد تكون:

- جاذبية شعور حماسية.
- جاذبية الشعور الهادئة.

(1) هناء حافظ بدوي: الإتصال بين النظرية و التطبيق، مرجع سابق، ص (52)

و من هنا فإن الإتصال له جاذبية تجعل الإنسان لا يكف عن تدعيم شبكة إتصلية إجتماعية لأقاربه و زملائه في العمل و أصدقائه بل و أنه لا يكتفي بذلك دائما بل يوسع من دائرة معارفه بتكوين علاقات مع جماعات.

**6- الإتصال طبيعة تاريخية:** حيث كان الإتصال في بدايته يقوم على المواجهة أي المقابلة وجه لوجه إلا أنه مع تطو الحياة الإجتماعية و تعقدتها أصبحت الرسائل تنقل عن طريق شخص آخر ثم اخترعت الكتابة فأدي إلى رجوع الإتصال بين الأفراد و المجتمعات ثم ظهرت أساليب الإتصال المماثلة من وسائل سمعية بصرية.

و سهل الإتصال بين العالم بل أصبح حاليا عنصر الزمن غير موجود حيث يمكن عمل إتصال في خلال ثواني معدودة بل إن كان ذلك يستغرق شهورا عديدة.

### ب- أهداف و فوائد الإتصال: "نموذج حمدي مصطفى المعاد -1992-"<sup>(1)</sup>

- تفهم الفرد للعمل المكلف به.
- التعرف على مشكلات و معوقات العمل.
- تدعيم مفهوم العلاقات الإنسانية.
- تحقيق التنسيق في الأداء.
- تدعيم العلاقات بين أعضاء الفريق.

### 2- العناصر الأساسية للإتصال:<sup>(2)</sup>

مهما تعدجت التعريفات الخاصة بالإتصال أو اختلفت باختلاف مداخل التعريف أو تأثير التخصص العلمي، فإننا في النهاية يمكن الإتفاق على تعريف هذه العملية من خلال تحديد عناصرها الأساسية أو الكشف على مكوناتها و هي التي لا يمكن أن يغفلها تعريف ماض و إن لم يذكر صراحة في سياق هذا التعريف، بل أن عالم الإتصال من خلال صياغة عناصرها في شكل أسئلة و هذه الأسئلة هي:

- ✓ من؟
- ✓ يقول ماذا؟
- ✓ بأي وسيلة؟
- ✓ لمن؟
- ✓ بأي تأثير؟

(1) حسن أحمد الشافعي: الإعلام في التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص (65)

(2) علي الفهمي النيك و آخرون: المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية، ط1، منشأة المعارف جلال حزي و شركائه، الاسكندرية، 2003، ص (253)-

نقدم إجابات هذه الأسئلة تحديدا واضحا لعناصر عملية الإتصال، أي يجب توافرها في كل عمليات الإتصال بكل أشكالها و مستوياتها و هذه العناصر هي:

**أ- المرسل (المصدر):** (1) و هو المقصود بالسؤال من؟ و هو الشخص الذي يبدأ عملية الإتصال بإرسال الفكرة أو الرأي أو المعلومات من خلال الرسالة التي يقوم بإعدادها و قد يكون هذا الشخص هو مصدر الفكرة أو الرأي أو المعلومات و قد لا يكون مصدرها، و يكون المصدر فردا آخر كما هو الحال في مجالنا الرياضي بين المدرب و جهازه المعاوى حيث نرى في بعض الأحيان أن الجهاز ..... يصبح هو المصدر و يقوم المدرب بعملية القائم بعملية الاتصال من خلال عملية التوجيه و الإرشاد و لذا نفضل هنا أن نفرص بين مفهوم المعلومات و القائم بالإتصال، أما إذا كانت هذه المعلومات أو الأفكار أو الآراء هي نتيجة المشاهدة أو الملاحظة التي قاربها القائم بالإتصال نفسه أو أن الآراء هي نتيجة اجتهاده في تفسير الوقائع و الأحداث أو رؤية للموجودات البيئية التي يتعرض لها و تفسيره لحركتها في هذه الحالة فإن القائم بالإتصال أو المرسل يكون نفسه المصدر أيضا في عملية الإتصال.

**ب- الرسالة:** (2) و هي المعنى أو الفكرة أو المحتوى الذي ينقله المصدر إلى المستقبل و تتضمن المعاني و الأفكار و الآراء التي تتعلق بموضوعات معينة، يتم التعبير عنها رمزيا سواء باللغة المنطوقة أو الغير منطوقة و تتوقف فعالية الإتصال على الفهم المشترك للموضوع و اللغة التي يقدم بها و قد تكون الرسالة على شكل كلمات .....، و مكتوبة (مطبوعة) أو مصورة أو غير ذلك تنتقل عبر الهواء أو الورق أو الضوء أو غير ذلك إلى المستقبل من خلال حواسه حيث تفكك الرسالة و تحلل ثم تحول إلى رموز تستقر في دماغ المستقبل.

من جهة أخرى تتوقف فعالية الإتصال على الحجم الإجمالي للمعلومات المتضمنة في الرسالة و مستوى هذه المعلومات من حيث البساطة و التعقيد حيث أن المعلومات إذا كانت قليلة فإنها لا تجيب عن تساؤلات الملتقي و لا تحيطه علما كافيا بموضوع الرسالة الأمر الذي يجعلها عرضة للتشويه أما المعلومات الكثيرة فيصعب على الملتقي استيعابها و لا بقدر جهازه الحركي على الربط بينهما أن الإختبار المناسب للصياغة الرسالة و رموزها من الأهمية بمكان للمرسل و المستقبل و سوء الإختبار يؤدي إلى مشاكل كثيرة لذا على المرسل أن يعرف أن الصياغات و الرموز قد تكون لها معاني مختلفة باختلاف الناس، كما تؤدي معاني ضمنية أو مخفية أو مترادفة أو متعارضة.

**ت- المستقبل:** هو الملتقي فهو الذي يستقبل الرسالة و يقوم بتفسير الرموز و إدراك المعنى في إطار العمليات العقلية التي سيقوم بها خلال عملية الإتصال، و هذه العناصر الثلاثة تمثل الحد الأدنى اللازم و الضروري لوصف العملية بأنها عملية اتصالية تقوم بدورها بالتنسيق للفرد أو المجموعة.

(1) علي الفهمي البيك و آخرون: المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية، ط1، منشأة المعارف جلال حزي و شركائه، الاسكندرية، 2003، ص (254)

(2) سعاد جبر سعيد: سيكولوجية الإتصال الجماهيري، ط1، الكتب الحديث، الأردن، 2008، ص (29-30)

ث- **الوسيلة:** هي التي يتم من خلالها نقل الرسالة من المرسل (المدرّب) إلى المستقبل (اللاعبين) و هذه الوسيلة تختلف في خصائصها أو امكانياتها باختلاف الموقف الاتصالي و حجم المتلقين و انتشارهم و حدوده المسافة بين المرسل و المتلقين<sup>(1)</sup>

ج- **التشويش:** هو أي خائن يحول دون القدرة على الإرسال و الإستقبال و ينقسم إلى نوعين.<sup>(2)</sup>

**1- التشويش الميكانيكي:** و يعني أن تداخل في -بقصد أو بغير قصد- يطرأ على ارسال الرسالة في رحلتها من المرسل إلى المتلقي ... فالتشويش قد يحدث نتيجة مؤثر نفسي أو مؤثر جسماني.

**2- التشويش الدلالي:** فهذا التشويش يحدث في الفرد حين يسيء الناس فهم بعضهم البعض لأي سبب من الأسباب و حين يعكس الناس معاني مختلفة للكلمات و الشيء المهم الجدير بالذكر هو أن التشويش يقوم بوظيفة عائق للاتصال فكلما زاد التشويش قلت فعالية الرسالة و العكس صحيح.

ح- **رجع الصدى:** أو ما يسمى التغذية المرتدة و المقصود بذلك العنصر هو التأكيد من وصول الرسالة إلى المستقبل بالصورة المرجوة و تفهم ردة فعله و ذلك من خلال توجيه المرسل التساؤلات الإيضاحية للمستقبل للرد عليها<sup>(3)</sup>

**3- أنواع الإتصال:** إن تبادل الأفكار و المفاهيم بين الناس خلال عملية الإتصال لا يتخذ شكلا أو نوعا واحدا و هذا يشير إلى أن الإتصال أنواع و أنماط قد تختلف و تتعدد و يحاول البعض إيجاد تقسيمات لهذه الأنواع، و يرجع سبب التعدد إلى الأساس الذي يتخذ منطلقا لهذا التقسيم و يعتمد التقسيم إلى الأسس التالية:

- عدد المشاركين و طبيعتهم في عملية التفاعل الاتصالي.

- مدى الرسمية.

- نوع الرسالة المستخدمة.

- مقدار التفاعل خلال عملية الإتصال.

- اتجاه أو خط سير الإتصال.

(1) علي الفهمي البيك و آخرون: المدرّب الرياضي في الألعاب الجماعية، مرجع سليلق، ص (25)

(2) حسن عماد مكاوي و آخرون: الإتصال و نظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998. ص '50-51)

(3) هناء حافظ بدوي: الإتصال بين النظرية و التطبيق، مرجع سابق. ص (20)

### عدد المشاركين وطبيعتهم في عملية التفاعل الاتصالي

أ- الاتصال الجمعي: هو شكل من اشكال الاتصال يتم بين شخص واحد ومجموعة من الافراد ويجمعهم مكان واحد او علاقة واحدة كالفريق الرياضي على سبيل المثال وهذا النوع من الاتصال يتم بين شخص يقوم بالاتصال\_ وهو يمثل نظاما ذاتيا وبين مجموعة من الافراد يمارس الاتصال معهم وهم يمتلكون أيضا نظاما آخر.

ب- الاتصال الشخصي: وهو الاتصال مع شخص او أكثر وهذا يشير الى الاتصال مع الأصدقاء او الى الاتصال داخل قاعة الاجتماعات مليئة بالناس وقد يتم الاتصال بين عدة افراد او مجموعة كبيرة من الافراد ويسمى في هذه الحالة اتصالا جمعيا كما يحدث في الندوات والمؤتمرات والمجتمعات والفرق الرياضية<sup>(1)</sup>....

ويمكن ان نعطي مميزات الاتصال الشخصي فيما يلي:

- انخفاض تكلفة الاتصال بالقياس بالوسائل الأخرى، ويتطلب ذلك جمهورا معروفا محددًا وغير مشتت.
- إمكانية استخدام اللغة المناسبة لمستوى الافراد التي تتحدث إليهم.
- سهولة تقديم حجم التعرض للرسالة.
- ارتباط التأثير في مجال نشر المعلومات والاقناع بتدعيم الإحساس بمصداقية القائمة بالاتصال شراء خبراته.
- تعزيز التقارب الاجتماعي في مجال الاهتمامات وانماط الحياة وتدعيم التقارب المادي.

ج- الاتصال الجماهيري: في هذا النوع يصبح الجماهير العريضة غير متجانسة والمكونين من البشر وفي أماكن قد تكون غير محددة عي المستقبل لذا أطلق على هذا النوع من الاتصال غير محدد.

### ح- مدى الرسمية:

اتصال غير رسمي: يتميز هذا النوع بعدم الاعتماد على الطريقة التقليدية في تبادل الأفكار والمعاملات وغيرها ويظهر هذا حيثما يدور من زملاء العمل احاديث عن مشكلاتهم او ظروف حياتهم بعيدا عن جو العمل والتفاعل بينهم يأخذ الطابع الرسمي حيث ان العلاقات بين الافراد وشبكة الاتصال تتميز بطابع شخصي يعكس الجماعات غير الرسمية التي تخضع برامجها لقواعد.

### 3-1- نوع الوسائل المستخدمة:

اتصال لفظي: يعتمد هذا النوع على اللفاظ والكلمات حيث تشمل لغة الكلام والحديث والصحف اليومية. اما الوسائل غير المكتوبة فتتمثل في: المحاضرات، الندوات، المناظرة، المؤتمر، حلقات المناقشة، المقابلات بانواعها.

(1) سمير حسين: الاتصال الجماهيري والرأي العام، طه عالم الكتب، القاهرة، 2005، ص(92).

الاتصال غير اللفظي: يعتمد على اللغة غير لفظية على اعتبار كل الوسائل اللفظية وغير اللفظية تعتبر لغة التفاهم والاتصال وتشمل: الصور بأنواعها الرموز والاشارات التي يستخدمها الانسان لتدل على معان ومفاهيم معينة كإشارات المرور وحركات الانسان وغيرها.

### 3-2- مقدار التفاعل بين المرسل والمستقبل:

قد يكون التفاعل بينهما مباشر -وجه لوجه- التي تاخذ عملية الاخذ والعطاء بصورة مباشرة حيث يتواجد كل منهما في مكان واحد وقد يكون التفاعل بينهما غير مباشر وهنا يحدث التفاعل بينهما رغم ام كل منهما غير موجود مع الاخر مثلا الحديث التلفزيوني بين شخصين او اثناء مشاهدة برنامج تلفزيوني.

### 3-3- اتجاه وخط سير الاتصال: يبدو هذا النوع واضحا في محيط الإدارة ويقسم الى:

اتصال هابط: يعني ان عملية التفاعل تبدأ من الرؤساء او القيادات وتتجه الى المرؤوسين أي من الأعلى الى الأسفل.  
اتصال تصاعد: عكس الاتصال الهابط أي ان عملية التفاعل تتجه الى الرؤساء أي من الأسفل الى الأعلى.

### 4- اشكال الاتصال<sup>(1)</sup>

اشكال الاتصال كثيرة ومتنوعة لها تصنيفات مختلفة قد صنفت على أساس المادة التي ضع لها ما تحتاجه من أدوات واجهزة، او معالجة موضوعات او ما تسعى اليه المؤسسات من اهداف ويمكن تصنيف اشكال عملية الاتصال كما يلي:

4-1- على شكل رموز -اللفظية وغير اللفظية- يمتاز الانسان بانه الكائن الحي الوحيد الذي يستعمل الرموز للدلالة على المعاني او التعبير عن أفكاره وعواطفه وحقيقته ان الانسان يستطيع ان يتفاهم مع غيره بالحركة والاستياء وحتى الحشرات نفسها تتبادل الإشارات وسواء كان النمط الاتصالي شخصا او جماعة او الجماهير تعتمد الاشكال اللفظية او الرموز على كلمات مكتوبة وغير مكتوبة في توصيل معناها ومن الوسائل اللفظية والتي تعتمد أساسا على الكلمة: المحادثات التلفزيونية، المقالات، الكتب.

4-2- على شكل وسائل اتصال سمعية بصرية: يقصد بها تلك الوسائل التي تستعملها لتصور معي او حقيقة فهي تلك المسائل التي تمكن الافراد من ممارسة وملاحظة الواقع او الشيء وانه وهذه الوسائل توفر الاحتكاك بالأشياء او الواقع في البنية الطبيعية وممارسته ودراسته يعتبر من العوامل الرئيسية التي تساعد على فهم أفضل<sup>(2)</sup>.

(1) خيرى الخليل الجملى: الاتصال ووسائله في المجتمع لبحديث، ط ، المكتب الجامعي الحديث، محطة الرمل، الإسكندرية، ص47

(2) خيرى خليل الجملى: الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، مرجع سابق، ص50

## 5- المراحل التي تمر بها عملية الاتصال:

من الأسس العلمية المسلم بصحتها ان تقبل أي فكرة جديدة او ممارسة أي وسيلة جديدة لا يتم فجأة بين يوم وليلة ولا تحقق على دفعة واحدة وانما يستغرق ذلك من الشخص وقتا طويلا يتم على خطوات او مراحل وفيما يلي توضح عملية الاتصال:

**5-1- مراحل الادراك:** في مرحلة الادراك يسمع المرء المستقبل عن الوسيلة الجديدة وما الغرض منها ونوعا ما تحققه الأهداف وايضاح معلومات وازاء لل... ويمكنه من تحقيق ذلك عن طريق وسائل الاعلام كالإذاعة والتلفزيون والصحافة والمطبوعات.

**5-2- مرحلة الاهتمام:** في مرحلة الاهتمام يهتم المستقبل بمعرفة المزيد من المعلومات من الوسيلة التي نسمع عنها ومن خصائص هذه الوسيلة ومدى ما يمن ان تحققه من الأغراض والخصائص المختلفة التي تستعمل من اجلها.

**5-3- مرحلة التقييم:** في مرحلة التقييم يقوم الشخص بتقييم المعلومات التفصيلية التي حصل عليها عن طريق الوسيلة وغالبا ما يناقش الفرد هذه المعلومات من اقاربه، او جيرانه، او أصدقائه المقربين الذين يثق بهم او ذوي الخبرة الذي يعتز بهم.

**5-4- مرحلة المحاولة والتجربة:** في هذه المرحلة يسعى المرء الى تجربة الوسيلة الجديدة ومحاولة استعمالها بتحفظ وفي هذه المرحلة يكون دور المرسل هو تشجيع المستقبل ومعاملته معاملة حسنة والعناية به والاهتمام به ولا يتحقق ذلك الا عن طريق الاتصال الشخصي في الاجتماعات الصغيرة والزيارات الفردية التي يشرع فيها.

**5-5- مرحلة الممارسة:** في هذه المرحلة يقوم الفرد فعلا باستعمال الوسيلة التي تم اختيارها وممارستها على ان يتسم الاتصال الشخصي دوريا وفي انتظام في مقابلات حتى يتأكد من اشباع المستقبل بالفكرة الجديدة وممارستها من اجل الوصول الى تحقيق الهدف الطي خططنا للوصول اليه.

## 6- نظريات الاتصال

اهتمت العديد من الدراسات بالاتصال بالآخرين وكانت نتيجة هذه الأخيرة النظريات<sup>(1)</sup>

**أ- النظرية اللغوية:** هي تعبير لغوي علمي ويعتبر الكلام المنطوق والسلوك اللفظي شكلا وصيغة من السلوك العام للبشر والذي عن طريقه يتم الاتصال

**ب- النظرية الرياضية:** تهتم هذه النظرية بالتعددية الرجعية وعليه تقويم الدائمة ودورها في النمو والتطور وتعتمد أساسا على نظرية "البيزنثيا" التي تعني عملية التحكم والاتصال في آلة الانسان

(1) محمود عودة، محمد خيرى: أساليب الاتصال، ط، دار النهضة، بيروت، 1985، ص39.38.

## الفصل الأول:

### الاتصال

#### 7- اهداف الاتصال<sup>(1)</sup>:

- محاولة إيجاد تأثير معين
- نقل المعلومات
- الحصول على المعلومات
- الحصول على أفكار جديدة
- اتخاذ القرارات
- تحقيق الهدف المقصدة
- تنمية واستثمار العلاقات الاجتماعية داخل الفريق

#### 8- معوقات الاتصال<sup>(2)</sup>:

هناك الكثير من المعوقات والعقبات التي تحول دون إمكانية تحقيق اتصالات فعالة ومن العوائق التي تؤثر في نجاح عملية الاتصال ما يلي:

- عدم القدرة على التعبير بوضوح عم معنى مضمون الرسالة.
- عائق الحالة النفسية لمستقبل الرسالة ومدى استعداده لتقبلها وهذا يتوقف على رد الفعل الإيجابي الذي يستفاد منه في التغلب على عوائق الاتصال.
- عدم فعالية وسيلة الاتصال المستخدمة في نقل الرسالة.
- التظاهر بفهم المعلومات المعروضة بين بعض المستويات المشتركة في عملية الاتصال.
- كبر حجم المنظمة وانتشارها الجغرافي.
- الافراط في استخدام وسائل الاتصال قد يكون عبئا في المستقبل.

#### 9- كفاءة الاتصال<sup>3</sup>:

(1) السرعة: ان مدى السرعة او بطيء نقل المعلومات قد يعود الى الرسالة المستخدمة، فعند مقارنة التلفزيون بالخطاب، يتبين ان الأول أسرع بكثير من الثاني وقد تفقد المعلومات قيمتها ان لم تنقل او تصل في وقت اتخاذ القرار او الهدف..

(1) خيري خليل الجملي: الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، مرجع سابق، ص35،34.

(2) علي محمد عبد الوهاب: معوقات الاتصال في الجماعات، ط1، دار الفكر اللبنانية، بيروت، 1994، ص46.

(3) احمد ماهر: كيف ترفع مهاراتك الإدارية في الاتصال، ص، دار الجامعة، الإسكندرية مصر، 2000، ص40/41.



## الفصل الأول:

### الاتصال

(2) الإنذار: تصل الوسائل الشفهية في الاتصال من إمكانية حصول أطراف الاتصال على معلومات مرتدة تساعد على رد الفعل السليم وإتمام عمليات الاتصال بنجاح اما الرسائل المكتوبة كالخطابات والتقارير فهي بطيئة وغير معالة.

(3) التسجيل: يمكن لبعض وسائل الاتصال ان تحفظ تسجيلات وملفات وتفيد هنا في إمكانية الرجوع اليها لمتابعة التقدم في انجاز الموضوعات محل الاتصال.

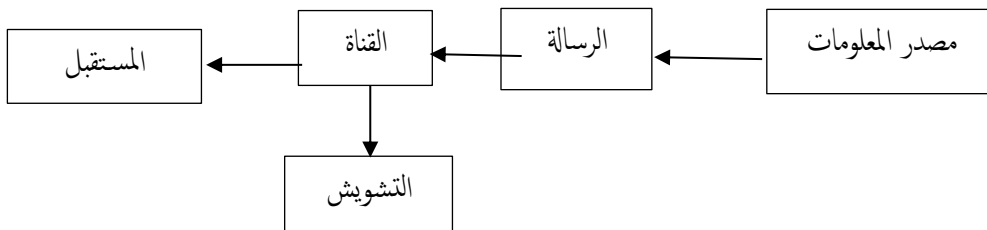
(4) الكثافة: تتميز بعض الوسائل بأنها قادرة على تقديم معلومات كثيفة الامر يمكن استخدامها في عرض المعلومات المعقدة وبصفة عامة كل ما قدمت وسيلة الاتصال معلومات كثيفة كلما كان أفضل.

(5) الرسمية: إذا كان الاتصال رسمياً أمكن استخدام وسائل اتصال تناسب ذلك، فإعلام الفرد بالترفيه والنقل من خلال الخطاب تعتبر وسيلة مناسبة.

(6) التكلفة: كلما كانت وسيلة الاتصال غير مكلفة كلما كان أفضل، وتتمثل التكلفة في الأدوات المكتبية المستخدمة، الطبع والبريد واجور العاملين المشتركين في الاتصال وهي تتمثل في تكاليف الارسال والاستقبال.

10- نماذج الاتصال: عمد الباحثون في مجال الاتصال الى تطويره نظرا الأهميته البالغة في حياة الانسان، فقاموا بالبحث عن كيفية الاتصال ومكوناته وعناصره ودوافعه فأعطوا له عدة نماذج من بينها:

- نموذج شانون وويرفر<sup>(1)</sup>: من خلال هذا النموذج يضع العالمان شانون وويرفر اطارا خاصا لمفاهيم الاتصال الذي يتكون من العناصر التالية:



شكل (2) يبين نموذج شانون وويرفر

- نموذج شرام: أضاف شرام مفهوما هاما الى العناصر السابقة في النموذج الأول وذلك سنة 1954 وهذا المفهوم هو مجال الخبرة بين المرسل والمستقبل وانه لا يمكن ان يعتمد المرسل على نوع من الرسائل او القنوات التي لا يمكن

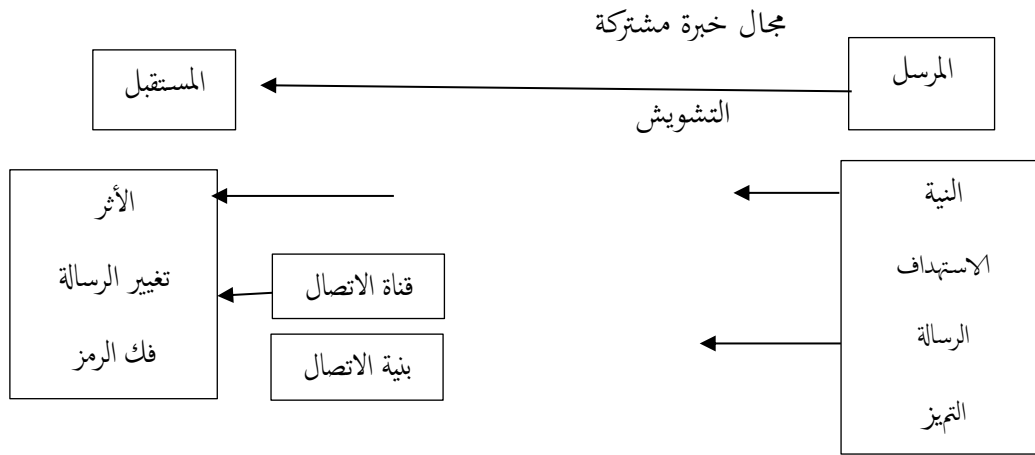
(1) خالد اولمان واخرون، الاتصال في الإدارة الرياضية، المعهد الوطني للتكوين العالي في علوم وتكنولوجيا الرياضة الجزائر 2006، ص16.

## الفصل الأول:

### الاتصال

استيعابها او فهمها من طرف المستقبل، فيجب ان يكون الخطاب باللغة التي تكون مفهومة للمستقبل لتحقيق التوافق بين كلا العنصرين<sup>(1)</sup> ..

- نموذج فضيل دليو: لقد قام "فضيل دليو" بإعداد نموذج مستلهم من مختلف التعاريف الخاصة بعملية الاتصال، وهذا الشكل يوضح ذلك<sup>(2)</sup> ..



الشكل (3) يوضح نموذج فضيل دليو

من خلال هذه النماذج والنموذج الأخير المقدم من الدكتور فضيل دليو، يتضح ان العملية الاتصالية عناصرها ثابتة، حيث يتم الاعتماد عليها كعناصر أساسية في قيام الاتصال وهناك عناصر مكملة، حيث ان تم استغلالها والتحكم فيها كانت عناصر إيجابية تساهم في بناء ونمذجة الاتصال الجيد والفعال زان كان هناك اهمال وعدم الاكتراث لها اضعفته واثرت على الميادين والمجالات التي يطبق فيها هذا النوع من الاتصال

(1) خالد اولمان واخرون : الاتصال في الإدارة الرياضية، مرجع سابق، ص17  
(2) فضيل دليو: الاتصال ، مفاهيمه، نظرياته، وسائله، ط1، الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة2003، ص27.

## الفصل الأول:

### الاتصال

#### خلاصة:

ان إقامة علاقة طيبة بينك وبين الناس أساسها الراسخ والمثبت هو وصولك إليهم وتأثيرك فيهم وعليهم، وكل ذلك لا يحدث الا إذا كنت تجيد مهارات الاتصال وع الآخرين، وهذه المهارات هي التي تجعل هناك نوعا من التواصل الذي يمكن ان يحدث بينك وبين الآخرين.

وللاتصال الناجح أهمية بالغة في العلاقات بين الناس، ويتوقف الاتصال الناجح بين الناس على شيء أكثر من اللغة المشتركة مثل طريقة التفكير والتجارب والمراكز الاجتماعية المختلفة ووسائل النظر الى الأشياء، وادا أردنا ان نجيد مهارة الاتصال الناجح مع الناس فمن الضروري فهم هذه الاختلافات في طرق التفكير بوضوح أكثر، والاتصال إذا نظرنا اليه من الناحية السيكولوجية نجده عبارة عن عملية تتصل بجميع المواقف التي لها معنى وعلى ذلك فالاتصال التي يبدها الفرد للتعبير عن نفسه للآخرين.

والشيء المطمئن ان عدد الناس الذين يفهمون أهمية الاتصال والتواصل بدا بتزايد على الأقل وان القدرة على الاتصال ليست عملية شديدة التعقيد من الناحية النظرية على الأقل وان القدرة على الاتصال هي تطلق الطاقات داخل الناس وتحول الأفكار العظيمة الى أفعال وهي ما تجعل كل الإنجازات ممكنة.

# الفصل الثاني

تمهيد :

تعتبر مهنة التدريب الرياضي تنظيم وإدارة للخبرة التعليمية الرياضية لتصبح خبرة تطبيقية للمدرّب، فهي أولا مهنة تعتمد على الكفاءة الفردية، التي يجب أن تتوفر في المدرّب، حيث عليه أن يكون قادرا على فهم التدريب وكيفية استخدام الطرق والأساليب والإجراءات الفنية المتصلة بتنظيم وتوجيه خبرات اللاعبين، فعمليات التدريب الرياضي تعتمد في الأساس على مبادئ علمية استمدت من علم التشريح ووظائف الأعضاء و البيولوجيا وعلم الحركة وعلم النفس وعلم الاجتماع الرياضي وغيرها من العلوم التي تساعد في إعداد المدرّب الكفء الذي بدوره يساهم في تحسين نتائج الفريق.

ولقد قمنا في هذا الفصل إلى التطرّق إلى:

المدرّب: من خلال تحديد مفهومه، خصائصه، مميزاته، وواجباته، إضافة إلى تحديد خصائصه ..

اللاعب: من خلال شرح معنى اللاعب المتفوق، وصفات لاعب كرة الطائرة، إضافة إلى محاولة تحديد دور اللاعب في تطوير علاقته الاتصالية، نهاية بالبحث عن العلاقة بينه وبين مدرّبه ومدى تأثيرها على نتائج الفريق الرياضي.

أولاً: المدرّب الرياضي

1- تعريف المدرّب الرياضي:

هو الشخصية التربوية التي تتولى عملية التربية وتدريب اللاعبين، ويؤثر على مستواهم الرياضي تأثيرا مباشرا وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب والفريق تطورا شاملا متزنا، لذلك وجب أن يكون المدرّب مثلا أعلى يحتذي به في جميع تصرفاته ومعلوماته، ويمثل المدرّب العامل الأساسي والهام في عملية التدريب، فتزويد الفرق الرياضية بالمدرّب المناسب يمثل أحد المشاكل الرئيسية التي تقابل اللاعبين والمسؤولين ومديري الأندية المختلفة، فالمدرّبين كثير ولكن من يصلح.

و يشير "زكي محمد حسن" إلى أن ارتباط اللاعب بمدرّبه وإمامه بعبادته الفكرية أمر لا يقدره إلا من خاض في هذا الميدان، لهذا محاولة اللاعب تقليد مدرّبه في بعض النواحي الشخصية مثل: الكلام، المظهر، طريقة الأداء... ليس من الأمور التي يمكن ملاحظتها، فقد يكون أثر شخصية المدرّب ذا فعالية في مستوى أداء اللاعب، واستجابته الشخصية نحو المدرّب قد يكون لها أثر عظيم في خلق اتجاهات ايجابية نحو مدرّبه<sup>(1)</sup>

2- صفات المدرّب الرياضي :

ظهرت بعض الصفات التنبؤية في اختيار من سيصبح مدرّبا، وصفات أخرى للتنبؤ بكيف يكون المدرّب فعلا عندما يقوم بدوره، لذلك قام "1983 Gratto" بدراسة مسحية على المدارس العليا و مديري الأقسام الرياضية

(1) وجدي مصطفى الفاتح وآخرين:الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب والمدرّب، ط1، دار الهدى للنشر والتوزيع، مصر، 2002، ص(25).

والمدرّبين بجمعية مدرّبي المدارس العليا بنيويورك, وطلب منهم ترتيب 27 مكونا من مكونات تقييم مدرّبي المدارس العليا, وفقا لأهميتهم فكانت أهمها هي:

- 1- منع الإصابات وعلاجها.
- 2- ملاحظة اللاعبين باستمرار.
- 3- الحماس الشخصي.
- 4- الاتصالات الفعالة مع الأفراد والفرق وباقي المدرّبين.
- 5- القدرة على التحكم في اللاعبين.
- 6- القدرة على تنظيم و إدارة العمل والإعداد للمباريات.
- 7- العلاقات العامة.<sup>(1)</sup>

### 3- واجبات المدرّب الرياضي في الكرة الطائرة:

"المدرّب الرياضي هو العمود الفقري لعملية التدريب، حيث تقع على عاتقه هذه المسؤولية، والمدرّب يجب أن يكون دائما قائدا تربويا متفهما لواجباته من الناحية التربوية، كما أن عليه أن يكون مثالا أعلى لكل اللاعبين من الناحية التعليمية، وخاصة الناشئين، هذا بالإضافة إلى أن سلوكه في الحياة العامة يجب أن يتصف بالإدراك الكامل بمسؤوليته<sup>(2)</sup> ومن خلال هذا كله يمكننا أن نستخلص واجبات مدرّب الكرة الطائرة<sup>(3)</sup>

- تنمية الصفات الخلقية والمفاهيم لدى اللاعبين.
  - القدرة على الاحتفاظ باللياقة البدنية، وشرح وتطبيق مهارات اللعبة وخططها للاعبين.
  - الإلمام الكافي بشتى المعلومات التي لها علاقة بالتدريب في اللعبة لرفع مستوى اللاعبين والفريق.
  - المعرفة بالقوانين والأنظمة للدورات والمنافسات الرياضية.
  - الإلمام بالمعلومات الخاصة بتنمية شخصية اللاعبين، والقدرة على التأثير على الآخرين وقيادتهم.
- يمكن تلخيص دور مدرّب الكرة الطائرة في كونه محاولة للوصول بجميع اللاعبين إلى درجة التدريب العالية، حتى يمكنهم أن يؤدوا أحسن أداء رياضي أثناء المباريات.

(1) التدريب الرياضي علم وفن، لورى ودمان، دار الفكر العربي، 2008، ص(49)

(2) أكرم زكي خطابية: موسوعة الكرة الطائرة الحديثة ط1، دار الفكر العربي للطباعة والتوزيع 1996، ص301

(3) أكرم زكي خطابية: موسوعة الكرة الطائرة الحديثة، مرجع سابق، ص301.

4- شخصية المدرّب الرياضي وخصائصه: تلعب شخصية المدرّب الجيد دورا هاما في نجاح وتقدم الفريق الرياضي، فلا بد لكل من يريد أن يكون مدرّبا أن يتصف بخصائص ومميزات منها:

#### 4-1- الصفات الشخصية للمدرّبين:

- الإلمام بالمعلومات الخاصة بتنمية شخصية اللاعبين، والقدرة على التأثير على الآخرين وقيادتهم.
- أن يتسم بالشخصية المتزنة، متعقلا في تصرفاته ليحوز على احترام الجميع.
- أن يكون مظهره العام يوحي بالاحترام والثقة وقوة التأثير الايجابي على الغير.
- يتميز بروح التفاؤل واثقا من نفسه وتصرفاته.
- لديه القدرة على بث روح الحماس وخلق الدافعية لدى لاعبيه.
- أن يكون متمتعا بلياقة بدنية وصحية ونفسية متميزة.
- لديه القدرة على التعبير وتوصيل المعلومات بسهولة إلى اللاعبين وجميع من يتعاملون معه.

#### 4-2- الصفات المهنية للمدرّب الرياضي:

- لديه القدرة على التعبير وتوصيل المعلومات بسهولة إلى اللاعبين وجميع من يتعاملون معه.
- أن يكون حاصلا على شهادة تعليمية متوسطة على الأقل حتى يمكن تتبع الدراسات التدريبية والطرق الاتصالية المتخصصة في مجال لعبته، وقادرا على أن يؤهل نفسه علميا بقراءة كتب متخصصة. المعرفة الجيدة بنوعية النشاط الممارس (اللعبة) كعلم.
- أن يلم بلغة أجنبية على الأقل تسمح له بالاطلاع على أحدث المراجع والتحدث بها<sup>(1)</sup>
- أن يتمتع بقدر كاف من التأهيل المهني في مجال التدريب.

#### 4-3- الصفات الفنية للمدرّب الرياضي:

- أن تكون له القدرة على تقديم التدعيم النفسي للاعب في مواجهة الظروف الصعبة والمعقدة.
- لديه القدرة على تحليل أخطاء اللاعبين بصورة منطقية وموضوعية .
- لديه القدرة على اتخاذ القرار تحت ضغط المنافسة بهدوء وتركيز وروية.
- أن يكون قائدا محبوبا لا رئيسا متسلطا عادلا في معاملة لاعبيه، حازما بدون تكلف.
- أن يكون له القدرة على بث روح الجماعة بين اللاعبين وتقوية الأخوة الصادقة بينهم، لذلك وجب أن يكون عادلا في تعامله معهم، فمن أسوأ صفات المدرّب الرياضي أن يحابي لاعب أو أكثر عن الآخرين<sup>(2)</sup>

<sup>(1)</sup> علي فهمي البيك وآخرين: المدرّب الرياضي في الألعاب الجماعية، ط1، منشأ المعارف جلال حزي وشركاه، الإسكندرية، 2003، ص(253،254).

<sup>(2)</sup> علي فهمي البيك وآخرين: المدرّب الرياضي في الألعاب الجماعية، مرجع سابق، ص(20،21).

### 5- دور المدرّب الرياضي اتجاه الفريق:

إن تدريب الرياضيين أو الفريق غير محدد فقط بإبصال المعلومات الكافية حول تعلم التقنيات وكيفية تحسينها، ولا بتطور المهارات الحركية، ولا بالإعداد البدني. بل على المدرّب أن يكون على دراية تامة بخبايا المهنة، ليصبح مربيا حقيقيا وفعالا، كما عليه أن يوفر الجو الذي تسوده الثقة والاحترام المتبادل، ويقوم ذلك على أسس عادلة ومتساوية، وتقييم المنافسة، ومعرفة المشاكل النفسية للاعبين وكذا مراقبة سلوكهم وتصرفاتهم وعلاقاتهم، فمن الضروري على المدرّب أن يعرف اللاعب الذي يستطيع التأقلم والتكيف مع جو الفريق وأن يرجعه ويحاول إدماجه.

إن الدور الصعب الذي يقوم به المدرّب اتجاه الجماعة في كيفية توحيد اللاعبين وتكوين فريق متماسك لن يكون إلا بفضل المراقبة للعلاقات داخل الفريق وملاحظته لصفات الغيرة والأناية التي تعرقل تكوين الفريق، حيث يبقى وفيًا لقراراته ولا يتغير.

على المدرّب أن يحترم المبدأ "كن واقعيًا وعادلاً" وأن يذكر لاعبيه بواجباتهم الأساسية اتجاه الفريق، ويعلمهم أن كل واحد منهم في خدمة الفريق وهذا لأن الكرة الطائرة لعبة جماعية تتطلب الجهود الجماعي، كما يجب على كل مدرّب أن يفهم بالدرجة الأولى بأن كل لاعب يمثل شخصية منفردة تعامل بطرق مناسبة. ويمكن تعريف دور المدرّب اتجاه الفريق بالشكل التالي: يلعب المدرّب دورًا مميزًا في تعليم المهارات الحركية، وتسيير وتوزيع التدريب بطريقة علمية من حيث الكيف والكم، وبعث جو اجتماعي يسهل من العمل ويساهم في فض النزاعات والحد من الصراع والوقاية من كل ما قد يعيق السير الحسن للفريق.

### 6- دور المدرّب الرياضي في بناء وتماسك الفريق:

على المدرّب الرياضي أن يضع في اعتباره أن:

- الفريق الرياضي يعتبر إحدى الجماعات الصغيرة التي تتميز بأن العلاقات فيها وثيقة ومستمرة.
- الفريق الرياضي يعتبر جماعة رسمية منظمة، تحكم فيه علاقة اللاعب ببقية أعضاء الفريق الرياضي وبغيرهم من المدربين والمسؤولين الآخرين قواعد تحكم نظم السلوك لكل الأفراد.
- المدرّب عليه أن يعمل على زيادة تماسك الفريق من خلال ما يلي: (1)
- إشباع الحاجات الضرورية للاعبين من خلال تحقيق حاجاتهم وأهدافهم.
- توفير القيادة الديمقراطية.
- ترسيخ العمل التعاوني بين أفراد الفريق.
- تأصيل روح الانتماء للفريق.
- وضوح قواعد ومعايير وتقاليد الفريق ومشاركة اللاعبين في وضعها.
- خلق مواقف نجاح فعلية للفريق تساهم في إضفاء الثقة ورفع مستوى الطموح لدى اللاعبين وزيادة الرابطة بينهم.

(1) مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث - تخطيط - تطبيق - قيادة، ط2، مرجع سابق، ص(47).



### 7- أثر توجيه المدرّب للاعبية:

يقع على عاتق المدرّب مسؤولية توجيه وإرشاد اللاعبين، إذ أن إرشادات المدرّب وتوجيهاته من العوامل الهامة التي تؤثر بشكل مباشر على اللاعب وكفائته، فمثلاً إذا ظهر على المدرّب بعض المظاهر الانفعالية السلبية كالخوف والاضطراب أو القلق والنرفزة، فإن ذلك سوف ينتقل أثره إلى اللاعبين ومن ناحية أخرى إذا بدا المدرّب غير مكترث لأهمية المباراة ويظهر استخفافاً بها، فإن اللاعبين بدورهم سوف يأخذون عنه نفس السلوك، لذا يجب على المدرّب أن يعمل على تشجيع وبث روح الحماس والميل بالجدية في اللعب، وذلك باستخدام عبارات التشجيع المحببة إلى النفس ودوافع ميول الأفراد نحو بذل أقصى الجهد لتحقيق أفضل النتائج.

### 8- معوقات المدرّب في تحقيق أهدافه:

إن عدم وجود وطنية تحت ما يسمى المدرّب الرياضي جعلت أغلب المدرّبين يعتمدون إلى العمل كمدرّبين غير متفرّجين للتدريب، في محاولة منهم لتأمين أنفسهم على المستوى المادي والاجتماعي في حال تقلدهم فرص العمل، وإلغاء تعاقدهم مع الهيئات وهو أمر مناف تماماً في ضل المفهوم الضيق لواجبات المدرّب الرياضي والتي تنحصر عندهم في الفوز بأي ثمن في المنافسات. والأمر الثاني الذي يشكل مشكلة نفسية اجتماعية للمدرّب هي تلك الضغوط التي تقع على كاهله باعتباره المسؤول الأول عن نتائج الفريق، هذه الضغوط تطالب المدرّب بالفوز ولا شيء غيره. وهذه الصعوبات تزيد من أعباء المدرّب، وتسبب له التوتر مما يعرضه لأخطار صحية وربما مهنية، ولقد لوحظ أن بعض المدرّبين قد تأثروا بمثل هذه الضغوط حتى أنهم قد يتصرفون بتصرفات لا تربوية ولا مهنية، بل البعض ينسى أو يتناسى أن هناك اعتبارات أخلاقية ينبغي أن لا يتعداها، وتجاهل الالتزام الخلقى للاعبين لا يعفي المدرّب من مسؤولياته تجاه ذلك.<sup>(1)</sup>

### 9- الأنماط الشائعة للمدرّب الرياضي:

في مجال الرياضة يلاحظ أن هناك العديد من الأنماط الشائعة للمدرّبين الرياضيين سواء في مجال العلاقة ما بين المدرّب واللاعب الرياضي في مجال تخطيط وتنفيذ عملية التدريب الرياضي أو في مجال الإرشاد والتوجيه، أو في مجال العلاقات الاتصالية بينهما.

وفيما يلي بعض الخصائص المميزة لهذه الأنماط الشائعة من المدرّبين الرياضيين:

### 9-1- في مجال العلاقة مع اللاعبين: يمكن التمييز بين الأنماط الثلاثة التالية من المدرّبين الرياضيين في مجال العلاقة أو الاتصال مع اللاعبين<sup>(2)</sup>

#### 9-1-1- المدرّب المسيطر: من أهم ملامحه نذكر:

(1) أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، العدد 213، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للقانون والأدب، الكويت، 1996، ص(163).

(2) محمد حسن علاوي: سيكولوجية المدرّب الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 2002، ص(83).

- يستخدم سلطته لأبعد مدى.
- يركز معظم اهتمامه على فرض النظام والطاعة.
- يقوم بتوزيع اللوم على اللاعبين في حالات عدم تحقيق النتائج الجيدة أو سوء الأداء.
- لا يسمح للاعبين بالمشاركة في اتخاذ القرارات.
- لديه حساسية عالية اتجاه الملاحظات الناقدة من اللاعبين.
- لا يسمح بتفويض سلطته للآخرين.

### 9-1-2- المدرب الديمقراطي: ومن أهم ملامحه ما يلي:

- يقوم بإشراك اللاعبين في العديد من القرارات.
- يقوم بالاستماع الجيد لآراء اللاعبين ويحترم وجهات نظرهم.
- يضيف على الفريق الرياضي المناخ الإيجابي الذي يتسم بروح الفريق الواحد المتماسك.
- السعي المستمر لتبادل المعلومات والأفكار مع اللاعبين.
- يمنح المزيد من الحرية للاعبين.
- يقوم بالتمهيد لاتخاذ بعض القرارات من خلال المناقشات التفصيلية مع اللاعبين ولا يتم اتخاذ القرار ضد الغالبية<sup>(1)</sup>

### 9-1-3- المدرب الموجه: ومن أهم ملامحه ما يلي:

- الميل إلى تقديم النصح والإرشاد والتوجيه للاعبين بدرجة كبيرة.
- يسعى لمساعدة اللاعبين على إثبات ذاتهم ومحاولتهم تحقيق المزيد من النجاحات.
- يتسم سلوكه نحو اللاعبين بالتناغم الوجداني والمشاركة الإيجابية.
- لديه القدرة على الاتصال الإيجابي الفعال مع اللاعبين.
- ينظر لنفسه على أنه الأخ الأكبر أو أب اللاعبين.<sup>(2)</sup>

9-2- في مجال تنفيذ وتخطيط التدريب: يمكن التمييز بين الأنماط الثلاثة التالية في المدربين الرياضيين في مجال تخطيط وتنفيذ التدريب الرياضي<sup>(3)</sup>

### 9-2-1- علمي-نظري: من أهم ملامحه ما يلي:

(1) محمد حسن علاوي: سيكولوجية المدرّب الرياضي، مرجع سابق، ص(88).

(2) مفتي إبراهيم حمادة: التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 1992، ص(91).

(3) محمد حسن علاوي: سيكولوجية المدرّب الرياضي، مرجع سابق، ص(87،86).

- يقوم بتخطيط وتنفيذ التدريب طبقاً للأسس العلمية وكما هو مدون في المراجع العلمية.
- القيام بإجراء التجارب على اللاعبين ومحاولة تطبيق المبادئ النظرية على المواقف العلمية.
- تطبيق بعض المقاييس والاختبارات على اللاعبين لمحاولة معرفة مواطن قوتهم وضعفهم وللتعرف على مدى تقدمهم.
- الإكثار من المحاضرات النظرية والشرح والتفسير ومحاولة إكساب اللاعبين بعض المعارف والمعلومات المرتبطة بالتدريب الرياضي والمنافسات.
- القيام بعمل سجلات وملفات لتخطيط التدريب والمنافسات الرياضية وكذلك سجلات وملفات لتسجيل الحالات البدنية و المهارة والخطية والاجتماعية للاعبين.

### 9-2-2- خبراتي-علمي: ومن أهم ملاحظه ما يلي:

- يسعى بقدر الإمكان للتبسيط وعدم التعقيد ويتمسك بالجوانب التقليدية والروتينية في عملية التدريب الرياضية.
- لا يهتم كثيراً بالمعارف العلمية المعروفة في المراجع الرياضية ويعتبرها جوانب نظرية وقليلة الفائدة من الناحية العلمية التطبيقية.
- يعتمد بالدرجة الأولى على التراكمات الخبراتية التي اكتسبها خلال عمله في التدريب.
- لا يهتم بالدرجة الأولى بعمل سجلات أو ملفات للاعبين أو تدوين عمليات تخطيط وتنفيذ مراحل التدريب الرياضي، سواء التخطيط للوحدات التدريبية اليومية أو الأسبوعية.
- يؤمن بمبدأ "العلم في الرأس وليس في الكراس"، أي أنه يحتفظ في عقله بالتخطيط ولا يحتفظ به مدوناً في سجلات أو ملفات.

### 9-2-3- علمي-خبراتي:

مدرّب مؤهل تأهيلاً عالياً في تخصص التدريب الرياضي بالإضافة إلى كونه لاعباً على مستوى عالٍ في نوع النشاط الرياضي الذي يتخصص في نوع التدريب في مجاله والذي يستطيع أن يجمع بين مزايا النمط (علمي-نظري) و (خبراتي-علمي)، والذي يستطيع استثمار قدراته العلمية والتطبيقية معاً للوصول إلى النمط الأفضل وهو (علمي-خبراتي).

9-3- في مجال التوجيه والإرشاد في المنافسة: (1) يمكن التمييز بين الأنماط الثلاثة الآتية من المدرّبين الرياضيين في مجال التوجيه والإرشاد وإدارة المنافسة:

9-3-1- خططي: من أهم جوانب سلوكه ما يلي:

- يجيد رسم خطط اللعب المختلفة في المنافسات الرياضية.
- يحاول إعداد اللاعبين خططيا لكل منافسة رياضية بصورة جيدة.
- يكثر من تدريب اللاعبين على الخطط الفردية و الجماعية ويعتمد عليها بصورة واضحة.
- يجتهد في وضع بعض الخطط الجديدة التي تتناسب مع قدرات اللاعبين.
- يسعى جاهدا لوضع بعض الخطط المضادة لخطط المنافسين.

9-3-2- نفساني: ومن أهم ملامحه نذكر:

- لديه القدرة على معرفة لاعبيه جيدا، والقدرة على فهم سلوكهم واستجاباتهم والتنبؤ بها.
- يتميز بقدر كبير من الثقة بالنفس.
- لديه القدرة على التعبئة النفسية الأفضل للاعبيه قبيل اشتراكهم في المنافسات.
- يستطيع معاملة كل لاعب بالصورة التي تتفق مع إمكانياته وقدراته وسماته.
- يستطيع النجاح في استشارة اللاعبين ودفعتهم لبذل أقصى الجهد في المنافسة.
- لديه عين المدرّب الفاحصة التي يمكنها معرفة الحالة الانفعالية للاعب قبل إشراكه في المنافسة الرياضية وبالتالي محاولة توجيهه وإرشاده.

9-3-3- انفعالي: من بين أهم جوانب سلوكه ما يلي:

- يغلب عليه عدم القدرة على التحكم في انفعالاته بصورة جيدة.
- يتطلع إلى الفوز ويخشى الهزيمة بدرجة كبيرة.
- يتأثر انفعاليا بصورة واضحة سواء في حالة الفوز أو الهزيمة لفريقه.

(1) محمد حسن علاوي: سيكولوجية المدرّب الرياضي، مرجع سابق، ص(87،88).

- يكثر من الاعتراض على قرارات الحكم وخاصة التي لا تكون في صالح لاعبيه أو فريقه.
- يتميز بسمة القلق المرتفع وخاصة في المنافسات الحساسة.

### 10- المدرّب الرياضي ومهاراته الاتصالية:

#### 10-1- مفهوم الاتصال كعملية:

تعتمد عملية التدريب الرياضي في جوهرها على إجادة المدرّب لمهارات الاتصال (التعامل)، فإنك كمدرّب تحتاج الاتصال بكفاءة في مواقف عديدة يصعب تحديدها منها:

- إقناع اللاعب بفائدة وأهمية البرنامج التدريبي.
- مساعدة اللاعب على أداء مهارات جديدة.
- استشارة الدافع والتعبئة النفسية لفريقك لمقابلة منافس قوي.
- حل بعض المشكلات أو الصراع بين لاعبي الفريق.<sup>(1)</sup>

ولكي يكون المدرّب ناجحاً في التأثير على الآخرين، وكذلك بالسماح للآخرين بالتأثير عليه ينبغي أن يتقن مهارات الاتصال بأنواعها وأساليبها المختلفة والمتعددة فيجب أن لا يكتفي بمعرفة بعض النقاط والنصائح عن كيفية الاتصال الفعال حتى يصبح مدرّباً ناجحاً، بل ينبغي أن يتخذ العديد من الخطوات الهامة التي تساعد على تحسين مهاراته الاتصالية.

إن نجاح المدرّب في قيادة عملية التدريب والمنافسة يعتمد بدرجة كبيرة على الاتصال في العديد من المواقف ومع الأفراد أو اللاعبين سواء خلال التدريب أو المنافسة أو خارج نطاق اللعب.<sup>(2)</sup>

### 10-2- كيف يحدث هذا الاتصال:

الاتصال مع اللاعبين يتضمن الخطوات التالية:

أ. ترجمة الأفكار في شكل رسالة.

ب. استقبال الرسالة ومحاولة تفسيرها.

(1) محسن حسن علاوي: سيكولوجية المدرّب الرياضي، مرجع سابق، ص(82).

(2) على فهمي البيك وآخرين: المدرّب الرياضي في الألعاب الجماعية، مرجع سابق، ص(82).

ج . تفكير المستقبل في الرسالة والاستجابة لها .

د . نقل الرسالة إلى المستقبل (اللاعب) عبر قناة الاتصال .

هـ . أن تقرر إرسال رسالة عن شيء معين للاعب .

### 10-3- مهارات الاتصال للمدرّب الرياضي:

#### 10-3-1- الاحترام:

هناك عدة أساليب تجعل اللاعب يفقد الثقة والاحترام في مدرّبه، ويفسر التشجيع والثناء الذي يقدمه المدرّب على نحو سلبي منها:

- تقديم المدرّب التشجيع للاعب في حالة الفوز فقط، ويصرف النظر على الأداء أو الجهد الذي يبذله اللاعب .
- وهناك أسباب تجعلك موضع ثقة وتقدير منها:

- المعرفة الجيدة بالرياضة .
- التعبير عن مشاعر الصداقة والود نحو اللاعبين .

#### 10-3-2- التعامل الإيجابي:

- تحليل سلوك المدرّب (أ) نحو اللاعبين أثناء التدريب والمنافسة:

- ☒ يقدم التشجيع والثناء للاعبين .
- ☒ يستخدم العبارات التربوية لتوجيه اللاعبين .
- ☒ يتيح الفرصة للاعبين للمشاركة في اتخاذ القرارات .
- ☒ يهتم بالرياضي أولاً والمكسب يأتي في المرتبة الثانية .

- تحليل سلوك المدرّب (ب) نحو اللاعبين أثناء التدريب والمنافسة:

- ☒ كثير النقد والتهديد للاعبين .
- ☒ نادراً ما يقدم التشجيع والثناء .
- ☒ إذا قدم التشجيع يتبعه بالتعليقات السلبية .

✘ يستخدم العبارات غير التربوية.

استخدام المدرّب الأسلوب السلبي في التعامل مع اللاعبين يؤدي إلى ضعف الثقة في النفس لدى اللاعبين، كما يؤدي إلى نقص التقدير والاحترام نحو المدرّب، كما أن هناك أسباباً أخرى تجعل المدرّب يستخدم الأسلوب السلبي في التعامل مع اللاعبين منها:

- اهتمام المدرّب بالتركيز على الأخطاء أكثر من الاهتمام بالسلوك الإيجابي للاعب.
- وضع المدرّب لأهداف تفوق قدرة اللاعب.

### 10-3-3 توجيهات الأداء:

"أثناء التدريب ارتكب أحد اللاعبين خطأ فنياً... وتكرر الخطأ عدة مرات."

**الموقف 1:** وجه المدرّب النقد لهذا اللاعب عن هذا الخطأ، دون أن يوضح كيفية إصلاحه.

**الموقف 2:** طلب المدرّب من جميع أعضاء الفريق التوقف عن الممارسة وركز على الخطأ الذي ارتكبه اللاعب وكيفية إصلاحه.

**الموقف 3:** قام المدرّب بتبديل اللاعب الذي ارتكب الخطأ، وأخذ يوجه بشكل فردي عن كيفية إصلاح الخطأ<sup>(1)</sup>

- تحليل سلوك المدرّب:

**الموقف 1:** وجه المدرّب اللاعب إلى وجود خطأ في الأداء، دون أن يوضح له كيفية إصلاحه، أي أن المدرّب أصدر أحكاماً ولم يقدم التوجيهات، وذلك يضعف من الثقة وعملية الاتصال بين المدرّب واللاعب.

**الموقف 2:** حدد المدرّب الخطأ وكيفية إصلاحه، أي قدم توجيهات تؤدي إلى أن يستفيد اللاعب منها ويتحسن في الأداء مما يؤدي إلى زيادة ثقة اللاعب بالمدرّب وتحسين عملية الاتصال بينهما.

لكن قد يؤخذ على المدرّب أنه لم يحسن استغلال وقت الممارسة على نحو جيد حيث أنه طلب من جميع اللاعبين التوقف عن الممارسة، بينما قدم ملاحظاته لتصحيح الأداء للاعب واحد فقط.

**الموقف 3:** أحسن المدرّب تحديد الخطأ وقدم التوجيهات... إضافة إلى مميزات أخرى أهمها إصلاح الخطأ بشكل فردي لكل لاعب، ولم يتوقف بقية اللاعبين عن استمرار الممارسة:

(1) أسامة كامل راتب: تدريبات المهارات النفسية، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 2000، ص(42).

- التوجيهات للأداء تفصل إصدار الأحكام.
- التوجيهات يفضل أن تكون فردية.
- التوجيهات للسلوك وليس للشخصية.<sup>(1)</sup>

### 10-3-4 استقرار السلوك :

يعتبر استقرار السلوك من العوامل الهامة المساعدة في تحسين الاتصال مع اللاعبين، حيث يصبح اللاعب قادرا على التعامل مع المدرّب، أما تناقض السلوك بأن يدعي شيئا ويعمل شيئا آخر...أو يسلك سلوكا معيناً ويعارضه في يوم آخر فإن ذلك يجعل اللاعب مضطرباً ويضعف من عملية الاتصال بينهما، وعدم استقرار سلوك المدرّب في التعامل مع اللاعبين يجعلهم في حيرة ويضعف من ثقتهم وعدم الثقة في التعامل معه والاتصال به<sup>(2)</sup>

### 10-3-5 الاستماع الإيجابي :

تمثل مهارة الاستماع الجيدة أهمية كبيرة لنجاح عملية الاتصال بين المدرّب واللاعب حيث تفيد في التعرف على خصائص السلوك الداخلي للاعب...كيف يفكر وما هي انفعالاته، وما هي الدوافع التي تنظم سلوكه؟ وكون المدرّب لا يجيد الاستماع الجيد للاعب...يعني أن اللاعب سوف يعرض عن الحديث مع أي منهم، وبذلك تضعف عملية الاتصال...وربما قد يلجأ اللاعب إلى تعمد السلوك غير المرغوب فيه لإثارة انتباه وتركيز المدرّب<sup>(3)</sup>

### 10-3-6 الاتصال غير اللفظي (الجسمي): لغة الجسم تساهم بدور هام في التأثير على سلوك اللاعبين من حيث

زيادة حماسهم، وزيادة تقديرهم وتحسين الاتصال مع المدرّب/القائد الرياضي .

حركات الجسم (أنحاء الرأس، إشارات الأصابع)، خصائص الصوت (مرتفع، منخفض)، السلوك اللمسي...وكل ذلك يمكن أن يعكس انفعالات إيجابية أو سلبية نحو أداء اللاعبين...يعبر عن رضا المدرّب على سلوك اللاعبين في مواقف معينة أثناء التدريب أو المنافسة.<sup>(4)</sup>

### 10-3-7 توصيل المعلومات: يستطيع المدرّب توصيل المعلومات التي يريدّها للاعب بسهولة ويسر...فيستخدم

العبارات التي يستطيع اللاعبون فهمها...ويتكلم بوضوح ويستطيع جذب اللاعبين بسرعة...كما يمكنه الاتصال الجيد مع اللاعبين من خلال المتابعة البصرية...الإجابة عن التساؤلات لتعلم أو تدريب مهارات...يقدم شرحاً مختصراً للأخطاء وكيفية تصحيحها...لديه الصبر عند التعامل مع اللاعبين.

(1) أسامة كامل راتب: تدريبات المهارات النفسية، مرجع سابق، ص(49).

(2) أسامة كامل راتب: تدريبات المهارات النفسية، مرجع سابق، ص(52-55).

(3) أسامة كامل راتب: تدريبات المهارات النفسية، مرجع سابق، ص(52-55).

(4) أسامة كامل راتب: تدريبات المهارات النفسية، مرجع سابق، ص(61).



من ناحية أخرى عدم القدرة على توصيل المعلومات التي يريدها اللاعبون... يقدم الشرح فوق مستوى قدراتهم... يستغرق وقتاً طويلاً في الشرح... يدور حول الموضوع ودائماً يترك اللاعبين في حيرة وارتباك، غير قادر على توضيح المهارات وتعلمها في تتابع منطقي سليم.

**10-3-8- المكافأة والعقاب:** إن طبيعة عمل المدرّب الرياضي تتطلب العديد من أنواع الاتصال اللفظي أو غير اللفظي مع أنواع مختلفة من الأشخاص أو الهياكل التي يمكن للمدرّب الرياضي التعامل معهم عن طريق الاتصال.<sup>(1)</sup>

ثانياً: اللاعب

### 1- المدرّب المتفوق:

إن ما يمكن أن يعرف به الرياضي هو كل شخص يشارك بطريقة فعالة في منافسة رياضية كما أن ممارسة الرياضة التنافسية لأي رياضي بحيث نجد فئة الرياضيين تنجذب إلى ممارسة نوع من الرياضة دون نوع آخر وهذا ما ينطبق على جميع الفئات. وأن العوامل التي تمكن من استمرارية الفريق الرياضي يمكن أن نذكر منها ما يلي:

- الثقة يقيمها المختصون لدى الرياضيين في قبول الآخرين كما هم.
- غياب الغيرة (الحسد).
- قابلية التفاهم.

### 2- صفات لاعب الكرة الطائرة:

يحتاج لاعب الكرة الطائرة إلى صفات خاصة تلائم هذه اللعبة و تساعد على الأداء الحركي الجيد في الميدان و من هذه الخصائص أو المتطلبات للاعب الكرة الطائرة نذكر: الفنية، الخطئية، النفسية و البدنية، و اللاعب الجيد هو الذي يمتلك تكاملاً خطئياً جيداً ومهارات عالية و تعدادات نفسية ايجابية مبنية على قابلية بدنية ممتازة والنقص الحاصل في احدي تلك المتطلبات يمكن أن يعوض في متطلب آخر. يمكن تقويم المتطلبات البدنية للكرة الطائرة من خلال دراسة الصفات الحركية للاعبين و تحليلها خلال المباريات طبقاً للنشاطات المختلفة وطرق لعب اللاعب للمباريات فإنه يعتمد على رصيد مباريات كثيرة للوصول لتلك الخصائص و الإحصائيات المهمة.

### 2-1- الصفات الفيزيولوجية:

تتحدد الإنجازات للكرة الطائرة الحديثة بالصفات الفنية و الخطئية و الفيزيولوجية و كذلك النفسية و الاجتماعية و ترتبط هذه الحقائق مع بعضها البعض و عن قرب شديد فلا فائدة من الكفاءات الفنية للاعب إذا كانت المعرفة

<sup>(1)</sup> محمد حسن علاوي: سيكولوجية المدرّب الرياضي، مرجع سابق، ص(142،143).

الخطّية له قليلة فمن خلال لعبة الكرة الطائرة ينفذ اللاعب مجموعة من الحركات المصنفة ما بين الوقوف الكامل إلى الركض بالجهد الأقصى، إلى الإنحاء لاستقبال الكرة، إلى الارتقاء للسحق وغيرها من الحركات، و هذا ما يجعل تغيير الشدة واردة من وقت إلى آخر و هذا من مميزات الكرة الطائرة عن غيرها من الألعاب الأخرى فمتطلباتها أكثر تعقيدا من أي لعبة فردية أخرى، و تحقيق الظروف المثالية تكون قريبة لقابلية اللاعب البدنية و التكتيكية التي يمكن أن تقسم كما يلي:

- القابلية على الأداء بشدة عالية.
- القابلية على أداء الركض السريع.
- القابلية على الارتقاء الجيد.
- القابلية على إنتاج قوة ( القدرة العالية) خلال وضعية معينة.

## 2-2- الصفات النفسية:

تعتبر الصفات النفسية إحدى الجوانب الهامة لتحديد خصائص لاعب الكرة الطائرة و ما يمتلكه من السمات الشخصية، و من بين الصفات النفسية نذكر ما يلي:

**2-2-1- التركيز:** يعرف التركيز على أنه تضيق الانتباه، و تطبيقه على مثير معين أو الاحتفاظ بالانتباه على مثير محدد، ويرى البعض أن مصطلح التركيز يجب أن يقتصر على المعين التالي: (المقدرة على الاحتفاظ بالانتباه على مثير محدد لفترة من الزمن و غالبا ما نسمي هذه الفترة بمدى الانتباه).<sup>(1)</sup>

**2-2-2- الانتباه:** يعني تركيز العقل على واحدة من بين العديد من الموضوعات الممكنة أو تركيز العقل على فكرة معينة من بين العديد من الأفكار ويتضمن الانتباه الانسجام و الابتعاد عن بعض الأشياء حتى يتمكن من التعامل بكفاءة مع بعض الموضوعات الأخرى التي يركز عليها الفرد انتباهه وعكس الانتباه هو حالة الاضطراب والتشويش والتشتت الذهني.<sup>(2)</sup>

**2-2-3- التصور العقلي:** وسيلة عقلية يمكن من خلالها تكوين تصورات الخبرات السابقة أو تصورات جديدة لم تحدث من قبل لغرض الإعداد للأداء و يطلق على هذا النوع من التصورات العقلية الخريطة العقلية بحيث كلما كانت الخريطة واضحة في عقل اللاعب أمكن إرسال إشارات واضحة للجسم لتحديد ما هو مطلوب.

(1) يحي كاظم النقيب: علم النفس الرياضي، دط، معهد إعداد القادة، السعودية، 1990، ص(384).

(2) يحي كاظم النقيب: علم النفس الرياضي، مرجع سابق، ص(384).

**2-2-4- الثقة بالنفس:** هي توقع النجاح و الأكثر أهمية هو الاعتقاد بإمكانية التحسن ولا تتطلب بالضرورة تحقيق المكسب فبالرغم من عدم تحقيق المكسب أو الفوز يمكن الاحتفاظ بالثقة بالنفس وتوقع تحسن الأداء.<sup>(1)</sup>

**2-2-5- الاسترخاء:** هو فرصة متاحة للاعب لإعادة تعبئة طاقته البدنية و العقلية و الانفعالية بعد القيام بنشاط وتظهر مهارات اللاعب في الاسترخاء بقدرته على التحكم و السيطرة على أعضاء جسمه المختلفة لمنع حدوث التوتر.

### 3- سلوك المدرّب:

- الدفاع عن مكتسبات الفريق.
- الإرادة والعزيمة للرفي بالفريق إلى أعلى المراتب.
- الشجاعة والتحمل في سبيل تحقيق نتائج إيجابية.

### 4- دور اللاعب في تطوير العلاقة الاتصالية:

إذا كان الأفراد في المجتمع الواحد يحتاج بعضهم إلى بعض وتجمعهم أهداف عامة فإن حاجة اللاعب إلى مجتمعه المحدود (الفريق) تكون أشد وأعظم وهذا ما يبرز لديه دورا يخلق علاقة جيدة يعمل على تطويرها من خلال توظيفها الإيجابي، كالمصادقة و الصداقة والأخوة التي بين زملائه والعمل على حل المشاكل التي تحدث بسرعة.

### 5- العلاقة بين المدرّب و اللاعب :

أشار علاوي في كتاباته بأن شكل العلاقة بين المدرّب و لاعبيه تؤثر على عملية التدريب وكذا مستوي اللاعبين أثناء المنافسات فإذا كانت هذه العلاقة طيبة و مفيدة أتت بفائدتها على روح الفريق وساهم ذلك في زيادة أواصر المحبة و التعاون بينهم وخففت كثيرا من حدة الخلافات و التوتر الذي قد يحدث بين المدرّب و لاعبيه و بالتالي تكون نتائجها إيجابية أما إذا كانت العلاقة سلبية وتسير في اتجاه عكسي فان هذا يؤثر على نتائج الفريق وكذا مستوي أداء اللاعبين، ففي أحيان كثيرة تنتهي هذه العلاقة باستبعاد اللاعب من الفريق وتؤدي إلى نتائج سلبية في غير مصلحة الفريق، ومن العوامل التي تؤثر على هذه العلاقة:

- نوعية أفراد الفريق ومستوي أدائهم.
- حجم الفريق "عدد أفراد".
- طبيعة اللعبة الممارسة و نوعية المهارات الخاصة.
- الضغوط النفسية على الفريق.

<sup>(1)</sup> أسامة كامل راتب: تدريب المهارات النفسية، مرجع سابق، ص (114).

- مستوى تأهيل المدرّب وقدراته المعرفية والنفسيّة.
- المستوى الثقافي للاعبين ومدى فهمهم كما يعطي لهم<sup>(1)</sup>.

### خلاصة :

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نجد أن المدرّب هو العمود الفقري للفريق فعلى عاتقه تقع مسؤولية وقيادة الفريق وتوجيه اللاعبين من خلال احتكاكه الدائم بهم، فالمدرّب هو القادر على تكوين أعضاء الفريق وإعدادهم عن طريق ممارسة النشاط الرياضي من خلال عملية التدريب التي يتحدد بها أداء فريقه، ويرتبط ذلك بمدى قدرة المدرّب على إدارة وتنفيذ عملية التدريب ونجاحه بالارتقاء بقدرات لاعبيه والقدرة على الاتصال بهم وإيصال أفكاره وخبراته لهم، وبناء العلاقات الجيدة معهم بغية الوصول باللاعبين والفريق الرياضي إلى أعلى المراتب وتحقيق أهداف وغايات الفريق وغالباً ما يحتل هذا النوع من المدرّبين مكانة عالية في نفوس أفراد الفريق والجمهور والمسؤولين.

<sup>(1)</sup> يحي السيد الحاوي:المدرّب الرياضي بين الأسلوب الرياضي والتقنية الحديثة في مجال التدريب، ط1، المركز العربي للنشر، 2000، ص(25،26).

# الفصل الثالث

**تمهيد :**

تعتبر الكرة الطائرة من بين الرياضيات الجماعية الأكثر شعبية في العالم و ذلك للدور الذي تلعبه في التخفيف من الضغوطات النفسية و اليومية، و قد مرت بعدة مراحل تطورت فيها من جوانب عدة، فلقد تحولت هذه اللعبة من لعبة ترويحية إلى لعبة أولمبية ذات متطلبات و تتضمن الكرة الطائرة مجموعة من المهارات الحركية التي تتباين في نوعها و أهدافها و درجة تعقيدها وتنقسم إلى مهارات هجومية تتضمن الإرسال و الإعداد و الضربات الساحقة، و مهارات دفاعية تتضمن الدفاع عن الإرسال و الصد و الدفاع عن الملعب.

فمن أجل ازدهار و نجاح الكرة الطائرة مستقبلا كان لزاما وضع برامج لجذب عدد هائل من الأطفال قصد جعلها الرياضة العالمية رقم واحد، و تعتبر الكرة الطائرة المصغرة من الألعاب المحببة لدى الناشئين لأنها تحتوي على ألعاب مصغرة في مساحات صغيرة و هذا ما يضيف عليها جوا من الحماس، تسمح لنا أثناء التدريب بالعمل على هدف محدد حيث يمكن قياس أهدافها بتوظيف قدرات اللاعب و الحاجيات المسطرة كأهداف في تدريب اللاعب الناشئ. فمن الواجب معرفة كل الجوانب العلمية و التدريبية لهذه الطريقة الحديثة حتى تتم بالشكل الصحيح و الفعال و تحقق الأهداف المرجوة .

**1- نشأة الكرة الطائرة:**

بدأت فكرة لعبة الكرة الطائرة في عهد ظهور كرة السلة وكان ذلك تقريبا سنة 1892 ولكن المعترف بظهورها رسميا سنة 1890.

وفكرة طيران الكرة في الهواء وإعادتها هي لعبة قديمة جدا منذ حوالي 3000 سنة قبل الميلاد مما تذل عليه الآثار الموجودة في مقابر الفراعنة في بني حسن.

وهناك صور أخرى قديمة في أمريكا واندونيسيا تشير إلى قذف الكرة ولقفيها من جنب لآخر وذلك منذ 2000 سنة أما في اليابان قديما فقد كانت محاولات لعب الكرة تدور حول قذف الكرة في هدف ما وهناك معلومات وتقارير نظرية تشير إلى أنه في البرازيل وفي شمال أمريكا كانت محاولات لعب الكرة تقام بين فريقين كل منهما يحاول الحصول على الكرة ويرميها لفريقه ومنذ ذلك الوقت نمت الألعاب التي لها هدف (جول) مثل كرة القدم وكرة السلة وغيرها أما في أمريكا الجنوبية فقد كانت الفورمة الأصلية للعب بالكرة هي السعي في المباراة إلى قذف الكرة من جهة لأخرى بين الفريقين.

ولما كانت الكرة الطائرة من الألعاب المرتدة الضربات فقد يرجع منشأها إلى العصور الوسطى في القرن الخامس حيث ابتدأت في فرنسا وإيطاليا وكان اللعب فيها يدور بكرة صغيرة هي أصل منشأ لعبة التنس في ملعب طويل نسبيا كما كانت هذه اللعبة معروفة أيضا في ألمانيا قبلها بقرن تقريبا.

وبعد ذلك تكونت لعبة الكرة الطائرة وربما يرجع السبب في نشأتها في امريكا الى الألمان الذين رحلوا بعد الحرب سنة 1845 إلا ان المعروف رسميا أن وليام مورجان منظم لعبة كرة السلة هو الذي أبتكر لعبة الكرة الطائرة سنة 1895.<sup>(1)</sup>

**2. فكرة عامة عن كرة الطائرة:**

الكرة الطائرة هي لعبة جماعية تتكون من فريقين متنافسين ويتكون كل فريق من 6 لاعبين، ويفصل الفريقان بواسطة شبكة موضوعة في منتصف ملعب مقاسه 18 9 مترا وهدف اللعبة هو محاولة جعل الكرة تسقط في ملعب المنافس، وإجباره على فقدان تناول الكرة أو إعادة الكرة فوق الشبكة بحيث تسقط خارج الملعب ويسمح لكل فريق يلعب الكرة حتى ثلاث مرات في جانب ملعبهم قبل أن تعبر الشبكة وتضرب الكرة بأي جزء من الجسم فوق الوسط بشرط عدم استقرارها وإذا استقرت الكرة لحظة بين ذراعي أو يدي لاعب ما تعتبر الكرة محمولة ويحتسب خطأ ويجب أن تضرب الكرة بطريقة واضحة فقط أما إذا وقعت الكرة أو دفعت فإنها تعتبر كرة محمولة ويقف اللاعبون الستة في الملعب ثلاثة أمام وثلاثة خلفا وللتعرف عليهم فإنهم يكونون مرقمين وفقا لمراكزهم التي يلعبونها لحظة الإرسال.

يكون اللاعب الخلفي الأيمن مركز 1 واللاعب الذي أمامه مباشرة مركز 2 ويتبع التوالي عكس عقرب الساعة ويختلف مركز اللاعب في الملعب مع كل دوران

أما الأرقام الموجودة على فانالات اللاعبين فالغرض منها هو استخدامها للتعرف عليهم أثناء التبديلات وعند مناقشة ترتيب الدوران والتشكيلات الخططية لجعلها أسهل وعندما يستعيد الفريق الإرسال يتحرك اللاعبون مكانا واحدا في اتجاه عقرب الساعة بحيث يدور كل لاعب حول الملعب ليلعب كل مركز بالتناوب، وبمجرد لعب الإرسال فإنه يمكن لأي لاعب أن يتحرك لأي مكان في الملعب للعب الكرة .

**3- تعريف الكرة الطائرة :** الكرة الطائرة رياضة جماعية يتقابل فيها فريقان فوق الميدان الذي يبلغ طوله 18م و عرضه 9م و تقسمه شبكة إلى جزئين متساويين؟ و ارتفاع الشبكة هو 2.43م للدكور و2.33م للإناث، و الهدف من هذه اللعبة هو محاولة إسقاط الكرة من جهة الخصم و تفادي سقوطها في الجزء الخاص به، و تتحرك الكرة فوق الشبكة، يبدأ اللعب عن طريق اللاعب الخلفي الأيمن حيث يبدأ بضرب الكرة، و ذلك بإرسالها فوق الشبكة إلى منطقة الفريق الخصم و هو ما يسمى بالإرسال، و لكل فريق الحق في لمس الكرة ثلاث مرّات دون حساب لمسة الصّد إن وجدت، و لا يمكن للاعب واحد لمس الكرة مرّتين متتاليتين و يستمر اللعب حتّى تلامس الكرة الأرض أو عدم تحقيق إرسال صحيح.<sup>(2)</sup>

#### 4- لمحة تاريخية عن كرة الطائرة في العالم:

(1) أليس وديع فرج: الكرة الطائرة، دليل المعلم والمدرّب واللاعب، الناشر جلال حجي وشركاه، منشأة المعارف بالإسكندرية، ص 19

(2) منشورات الخارجية للكرة الطائرة، القانون الرسمي للكرة الطائرة المعتمد من طرف الاتحادية الدولية للكرة الطائرة

يرجع منشأ الكرة الطائرة إلى "وليام مورغان" مدرّس التربية البدنية و المدير السابق لجمعية الشّباب المسيحية و قد أطلق عليها إسم "مانتونات" و قد شاهد هذه اللعبة "هالستد"، حيث اقترح تغيير اسمها إلى الكرة الطائرة، نظرا لأنّ الفكرة الأساسية للعب هي طيران الكرة عاليا، و خلفا و أماما لعبور الشّبكة و كان هذا عام 1895.<sup>(1)</sup>

وقد عملت جمعية الشّباب المسيحية على التعريف بهذه اللعبة عبر كافّة أنحاء العالم لتنتشر بذلك بشكل كبير و سريع حيث احتضنتها كندا سنة 1900، لتظهر بكوبا سنة 1905م ثمّ في المشرق و الإتحاد السوفيتي، و الصّين، و اليابان سنة 1913م.<sup>(2)</sup>

وفي سنة 1923 وصلت الكرة الطائرة إلى إفريقيا عن طريق مصر و تونس و المغرب وفي سنة 1929 اللّجنة الأولمبية الوطنية لأمريكا الوسطى تدخل الكرة الطائرة للرجال في الألعاب الأولمبية في كوبا.<sup>(3)</sup>

في 20 أبريل 1947م عقد مؤتمر باريس الذي تمّ فيه تأسيس الفيدرالية الدّولية للكرة الطائرة (FIVB) وتمّ توحيد القواعد وظهر القانون الدّولي الحالي وذلك عقب مؤتمر "بودابست" سنة 1946م الذي أظهر خلافات بين الدّول وشدّة الحاجة إلى التّوحيد.<sup>(4)</sup>

- سنة 1948م: تنظيم أول بطولة أوربية للذكور.
- سنة 1949م: تنظيم أول بطولة عالمية للذكور و أول بطولة عالمية للإناث.
- سنة 1952م: إجراء ثاني بطولة عالمية للذكور و أول بطولة عالمية للإناث .
- سنة 1960م : الكنفدرالية الأوربية للكرة الطائرة تؤسّس الكأس الأوربية لنادي الأبطال.
- سنة 1990م : الفيدرالية الدولية للكرة الطائرة تؤسس الرابطة العالمية للكرة الطائرة.
- سبتمبر 1993م : الكرة الطّائرة الشّاطئية (2×2) Beach-Volley يعترف بها كرياضة أولمبية.
- سنة 1996م : ظهور رياضة الكرة الطّائرة الشّاطئية (2×2)، و لأول مرة في برنامج الألعاب الأولمبية بأطلنطا (ذكور / إناث).<sup>(5)</sup>

#### 1-4- نموها في أوروبا:

انتشرت الكرة الطائرة بعد نهاية الحرب العالمية الأولى من فرنسا إلى الغرب وجنوب أوروبا وأيضا إلى دول البلطيق التي كانت في ذلك الوقت تعرف ببلتلاند وليتوان و ايسلاندا أما ألان فتمارسها تقريبا جميع الدول الأوروبية وتقييم المباريات الرياضية فيها ضمن برامجها وتكاد تكون كل الدول الأوروبية أعضاء في الإتحاد الدولي للكرة الطائرة .

(1) علي مصطفى طه: الكرة الطائرة- تاريخ، تعليم، تدريب، تحليل، قانون، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1999، ص(11)

(2) حسان بوجليدة: دروس نظرية في الكرة الطائرة، قسم الإدارة و التسيير الرياضي، السنة الرابعة، نوفمبر 2006.

(3) عصام الوشاحي: الكرة الطائرة الحديثة مفتاح الوصول إلى المستوى العالمي، دط، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1994، ص(66-67).

(4) عصام الوشاحي: الكرة الطائرة المصغرة، دط، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، بدون سنة نشر، ص(8).

(5) حسان بوجليدة: دروس نظرية في الكرة الطائرة، مرجع سابق، ص(8).



ولقد نمت هذه اللعبة في الدول الاشتراكية في شرق أوروبا بالنسبة للتطور الثقافي والرياضي فيها فالإتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا وألمانيا وبولندا وبلغاريا ورومانيا والمجر ويوجوسلافيا لم جميعا شهرتهم البالغة في لعبة الكرة الطائرة وبعد الحرب العالمية الثانية تطورا سريعا فيها بل وفاقوهم في كثير من الحالات كذلك مارست أيضا كل من إسبانيا والبرتغال وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ الكرة الطائرة منذ أمد طويل إلا أن هذه الدول تعتبر متوسطة المستوى بالنسبة لباقي دول أوروبا الأخرى.

#### 2.4 نموها في آسيا

تعد الهند إحدى الدول القديمة في بدء ممارسة كرة الطائرة وذلك سنة 1900 وقد مارستها الفلبين أيضا سنة 1910 والصين 1913 واليابان سنة 1917 ولقد اعتبرت الكرة الطائرة إحدى الألعاب التي تقام فيها المباريات الرياضية في الشرق الأقصى.

ومنذ سنة 1913 حيث قررت أول دورة أولمبية في الشرق الأقصى (دورة الشرق الأقصى) كانت الكرة الطائرة إحدى اللعب الأساسية في برامج المباريات ولقد اتسع انتشار الكرة الطائرة في دول أخرى من آسيا حيث تمارس في منغوليا الشعبية وفي باكستان وسومطرة وكوريا وبورما وبورنيو وسيلان.

و بالرغم من أن آسيا و أوروبا قد نقلوا لعبة كرة الطائرة عن أمريكا فإن آسيا سبقت دول العالم كلها في وضع قانون هذه اللعبة. و قد كان بين دول قانون آسيا و القانون الدولي اختلافات أولية لها تأثير كبير في خطط اللعبة.<sup>(1)</sup>

#### 4-3- ملحة تاريخية عن الكرة الطائرة في الجزائر :

قبل الاستقلال كانت الكرة الطائرة تمارس من طرف المستوطنين، و نادرا ما تمارس من طرف الجزائريين، و في سنة 1962م تم إنشاء الفيدرالية الجزائرية للكرة الطائرة على يد الدكتور "بوركايب"، وفي السنة نفسها تم إنشاء المنتخب الوطني للذكور وستين بعد ذلك إنشاء المنتخب الوطني للإناث، أما في السنوات الأخيرة فقد أصبحت تمارس في أغلبية التراب الوطني وهذه بعض نتائج المشاركات للفريق الوطني في المحافل الدولية:

سنة 1991م: أول مشاركة للفريق الوطني ذكور في كأس العالم و احتل المركز التاسع وفي السنة نفسها أول مشاركة للفريق الوطني للنشئات في بطولة العالم واحتل المركز الثاني عشر.<sup>(2)</sup>

سنة 1992م: أول مشاركة للفريق الوطني ذكور في الألعاب الأولمبية واحتل المركز الثاني عشر

أما بالنسبة للمحافل القارية:

(1) أليس وديع فرج، الكرة الطائرة، دليل المعلم والمدرّب واللاعب، مرجع سابق، ص 22

(2) عصام الوشاحي: الكرة الطائرة الحديثة مفتاح الوصول إلى المستوى العالمي، مرجع سابق، ص(58).

- سنة 1989م: إحتلال الجزائر المركز الثاني (البلد المنظم كوت ديفوار).
- سنة 1991م: الجزائر تحتل المرتبة الأولى (البلد المنظم مصر).
- سنة 1993م: الجزائر تحتل المرتبة الأولى على التوالي (البلد المنظم الجزائر).
- سنة 1997م: الجزائر تحتل المركز الثالث (البلد المنظم نيجيريا).
- سنة 1988م: مولودية الجزائر تفوز بالبطولة الإفريقية للأندية.

### 5- مميزات و خصائص الكرة الطائرة:

ما يميز الكرة الطائرة عن باقي الألعاب المشابهة أنّها تعتمد على القدرات العقلية بقدر ما تعتمد على التكوين البدني، ففي كل حركات الكرة الطائرة نجد أنّ اللاعب يفكر ويوافق بين جهازيه العصبي والعضلي ويعرف كيف يحلّل مواقف اللعب، متى يسرع ومتى يبطئ وأين يتم تغيير اللاعبين لمراكزهم ومتى وكيف يتمكن من لعب الكرة المرتدة من الشبكة في الوقت المناسب، وهل يتم الدفاع المنخفض من الوقوف في وضع نصف القرفصاء أم من الطيران أماما حسب متطلبات الموقف.<sup>(1)</sup>

- تعتبر الكرة الطائرة شعبية جدا و تلعب في الكثير من الأماكن مثل المنتزهات أو على الشواطئ أو الأماكن الأخرى.
- الكرة الطائرة لها جاذبية شعبية عظيمة وتعتبر شيقّة و مثيرة للمتفرّجين.
- تتضمن انسجام أو استرخاء كامل بدون أي خطر من الإصابات.<sup>(2)</sup>
- تعتبر لعبة من الألعاب الجماعية التي تناسب جميع الأعمار وتصلح مزاولتها لكلا الجنسين كما يمكن ممارستها بطرق مختلفة من الجنسين لقضاء وقت الفراغ بالإضافة إلى أنّها لعبة أولمبية لها متطلبات البدنية العالمية.<sup>(3)</sup>
- يعتبر ملعب الكرة الطائرة أصغر ملعب في الألعاب الجماعية.
- تعتبر اللعبة الجماعية الوحيدة التي تلعب ولا تلمس الكرة الأرض.
- يمكن إعادة الكرة و لعبها حتّى ولو كانت خارج الملعب.<sup>(4)</sup>
- يعتبر ملعب الكرة الطائرة أكبر هدف في الألعاب الجماعية يمكن التصويب عليه.
- يمكن للاعب أن يلعب في جميع المراكز الأمامية و الخلفية ماعدا اللّعب الحر "Libiro" في المراكز الخلفية فقط.
- حتمية أداء ضربة الإرسال لجميع أفراد الفريق.
- يعدّ الشوط وحدة مستقلة بذاتها.<sup>(5)</sup>
- سهلة التكاليف.
- لا بدّ أن تنتهي المباراة بفوز أحد الفريقين.

(1) حمد سعد زغلول، محمد لطفي السيد: الأسس الفنية لمهارات الكرة الطائرة، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2001، ص(17،18).

(2) عصام الوشاحي : المبادئ التعليمية في الكرة الطائرة، دط، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1991، ص(37).

(3) آكرم زاكي خطابية: موسوعة الكرة الطائرة الحديثة، ط1، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، الأردن، 1996، ص(47).

(4) علي مصطفى طه: الكرة الطائرة- تاريخ، تعليم، تدريب، تحليل، قانون، مرجع سابق، ص(15).

(5) علي مصطفى طه: الكرة الطائرة- تاريخ، تعليم، تدريب، تحليل، قانون، مرجع سابق، ص(16).

- لعبة الكرة الطائرة ليس لها وقت محدد.

## 6- أهم القوانين الخاصة بالكرة الطائرة :

ملعب الكرة الطائرة هو عبارة عن مستطيل مقاساته 18م×09م، يجب أن يكون مسطحاً وبلون فاتح خاصّة في الملاعب المغطّاة، يقسم محور خط المنتصف أرض الملعب إلى جزئين متساويين، يمتدّ هذا الخط تحت الشبكة حتى الخطوط الجانبية وتقسّم كل جزء إلى منطقتين المنطقة الأمامية وتسمى منطقة الهجوم طولها 09م وعرضها 03م والمنطقة الخلفية طولها 09م وعرضها 06م، وتوضع شبكة عمودياً فوق خط المنتصف وتكون حافّتها العليا بارتفاع 2.43م للرجال و2.24م للسيدات ويكون عرضها 01م وطولها من 9.50م إلى 10م، ويثبت على الشبكة شريطين باللون الأبيض.<sup>(1)</sup> عمودياً هما بعرض 5سم وبطول 01م، ويعتبران جزءاً من الشبكة، وهي مصنوعة بعيون مربّعة سوداء بقياس 10سم، ويثبت في كل شريط من الأشرطة الجانبية للشبكة عسان هوائيتان بطول 1.80م وبقطر 10ملم مصنوعتان من الألياف الزجاجية أو بأي مادة مماثلة<sup>(2)</sup> القائمان المثبتان للشبكة يوضعان على مسافة تتراوح ما بين 0.5م إلى 01م خارج الخطّين الجانبيين وهما بارتفاع 2.55م ويفضل أن يكون القائمان قابلان للتّعديل ويكونان مستديران وأملسان، أما الكرات فتكون مستديرة مصنوعة من جلد مرّن أو جلد اصطناعي ويكون محيطها من 65 إلى 67 سم، ووزنها من 260 إلى 280 غ، و يجب أن تكون مطابقة لمقاييس الإتحاد الدولي للكرة الطائرة (FIBV).<sup>(3)</sup> يجب أن يتكوّن الفريق من 12 لاعبا كحد أقصى ومدربّ ومساعد وممرض وطبيب، 06 لاعبين أساسيين و06 احتياطيين ولا يجوز أن تبدأ المباراة أو تنتهي بأقل من هذا العدد القانوني (06 لاعبين)، تظم المباراة 05 أشواط يفوز فيها من يحرز 03 أشواط قبل الآخر ولا يجوز أن تنتهي المباراة بالتعادل، بل يفوز أحد الفريقين بإحدى النتائج التّالية: (0-3)، (1-3)، (2-3)، 25 نقطة لكل شوط وبفارق نقطتين.<sup>(4)</sup>

يدير المباراة حكم أساسي يساعده قاضي ومسجّل رسمي ومراقبان للخطوط في كل جهة يتخلل اللعب أوقات للاستراحة مدّتها 02 دقيقة في الأشواط الثلاثة الأولى و05 دقائق في الشّوطين الرابع والخامس، يحق لكل فريق طلب وقت مستقطع مرتين في كل شوط بمدة 30 ثانية و له الحق في وقتان مستقطعان فنيان في كل شوط في النّقطة 08 والنّقطة 16.<sup>(5)</sup>

## 7- المهارات الأساسية في الكرة الطائرة :

7-1- الإرسال : في رياضة الكرة الطائرة الحديثة يمثّل الإرسال أحد المهارات على الأقل التي يجب أن توضع في الاعتبار وتكون محور اهتمام لكثير من المدربين ومساعدتهم وكذا اللاعبين، ويقول البعض أنّ الإرسال أحد الأسلحة المؤثّرة والفعّالة الذي إذا ما استخدم بطريقة ملائمة أو مناسبة، تستطيع أن تشق طريقك من خلاله في المباراة.

<sup>(1)</sup> WWW.BADANIA-NET : 23/04/2009 h 18:30

<sup>(2)</sup> WWW.BADANIA-NET : 23/04/2009 h 18:40

<sup>(3)</sup> حسان بوجليدة:دروس نظرية في الكرة الطائرة، مرجع سابق، ص(9).

<sup>(4)</sup> إبراهيم مرزوق:الموسوعة الرياضية، ط1، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، مصر، 2002، ص(40).

<sup>(5)</sup> حسان بوجليدة:دروس نظرية في الكرة الطائرة، مرجع سابق، ص(15).

وهو حركة وضع الكرة في اللعب بواسطة اللاعب الخلفي الأيمن (رقم 01) المتواجد في منطقة الإرسال حيث يجب أن يضرب الكرة بيد واحدة، أو بأي جزء من الذراع و يسمح بقذف الكرة مرة واحدة، ويجب على المرسل عند لحظة الإرسال أو الإرتقاء للإرسال بالقفز، وعدم لمس الملعب (خط العمق).  
ومن الطبيعي أن يختار المرسل بين أسلوبين لأداء الإرسال إما من الثبات أو الوثب و سرعة الكرة المرسله وقوتها من العوامل الهامة لأداء إرسال مؤثر. (1) الإرسال هو الأداء أو التصرف الذي يبدأ به اللعب في لعبة الكرة الطائرة، و فرصة الفريق الأولى ليسجل نقطة. (2)

### 7-1-1 أنواع الإرسال:

نستطيع من خلال التكتيك الصحيح لأداء ضربات الإرسال من حيث الطريقة أن نقسم الإرسال إلى نوعين:

#### أ- الإرسال من الأعلى:

الإرسال من الأعلى يتم بواسطة ضرب الكرة باليد المفتوحة بعد قذفها إلى الأعلى، بحيث تقابل اليد الكرة و هي أعلى من مستوى الكتف و تكون رجل متقدمة على الأخرى حسب المنفذ باليمنى أو باليسرى ، ويشبه عملية الإرسال في لعبة التنس الذي يسمى بإرسال التنس.

#### ب- الإرسال من الأسفل:

والإرسال العادي البسيط ويعتبر من أسهل أنواع الإرسال ويتم بواسطة ضرب الكرة باليد المفتوحة أو المقبوضة بعد تركها من اليد الأخرى، بحيث أن اليد الضاربة تتجه من الأسفل إلى الأعلى، يستعمله المبتدئين لسهولة أدائه وعدم حاجته إلى قوة كبيرة فهو في أغلب الأحيان مضمون النجاح إلا أن من السهل على الفريق المنافس استقباله والدفاع عنه. وهذه نقطة ضعف فيه إلا أن اللاعب يستطيع توجيه هذا النوع من الإرسال بسهولة إلى أماكن اللعب الخالية في ملعب الفريق الخصم، ويتم فيه قذف الكرة باليد بارتفاع مستوى الكتف. (3)

### 7-1-2- تدريب الإرسال:

الإرسال هي لعبة البداية أو وضع الكرة في اللعب، كما هو مفتاح النجاح في الكرة الطائرة وكلما نجح اللاعبون في تأدية هذه المهارة أصبح للفريق المرسل صفة المبادرة وتسيير الملعب وبالتالي ربح المباراة.

لا بد من أن يأخذ كل لاعب من الفريق دوره في ضربات الإرسال والتأكيد على كل مرسل أن يؤدي إرسالاً جيداً ومؤثراً من بداية المباراة إلى نهايتها، ويتضح لنا من العامل الأول وجوب ممارسة الإرسال بانتظام لكل لاعب في الفريق،

(1) محمد سعد زغلول/محمد لطفي السيد: الأسس الفنية لمهارات الكرة الطائرة، مرجع سابق، ص(59).

(2) عصام الوشاحي: المبادئ التعليمية في الكرة الطائرة، مرجع سابق، ص(141).

(3) علي مصطفى طه: الكرة الطائرة - تاريخ، تعليم، تدريب، تحليل، قانون، مرجع سابق، ص(60،61).

أما العامل الثاني فيشير إلى أن التدريب على الإرسال يجب أن يتم في بداية وأثناء ونهاية التدريب، فعند بداية اللعب لا بد أن يتعامل اللاعب المرسل مع الشد العصبي وقبل المنتصف يكون الإعتماد على شدة اللعب والتي تؤدي إلى زيادة التوتر. (1)

يمثل الغرض من هذا التدريب تحسين مهارة الإرسال، وذلك من خلال تصحيح المدرب لأي خطأ يحدث في الأداء المهاري للإرسال، خاصة عندما ترسل الكرة أكبر عدد من المرات وتكون إرسالات فاشلة أو خارج الملعب، ويتضمن الغرض تركيز المدرب على تصحيح أخطاء الإرسال والتي يمتاز بها كل لاعب بهدف منع اللاعبين من ارتكاب أو تكرير أي خطأ. (2)

### 7-1-3- أهمية ومميزات الإرسال:

ترجع أهمية الإرسال إلى أنه أحد المهارات الأساسية ذات الطابع الهجومي، حيث أن الفريق لا يستطيع تحقيق النقاط بدون الاحتفاظ به، فيجب على لاعبي الكرة الطائرة أن يدركوا أن الإرسال ليس مجرد عبور الكرة فوق الشبكة ولكن يجب على لاعبي الفريق أن يجيدوا أداء الإرسال بطريقة جيدة و دقيقة، ويستطيع الفريق إحراز النقاط من خلال الإرسال، ولاعب الإرسال يكون أداءه مستقلا و بدون التأثير من زملائه و لاعبي الخصم. (3)

### 7-1-4- الأخطاء الشائعة في الإرسال:

- ضرب الكرة بأصابع اليد.
- عدم ضرب الكرة بالقوة اللازمة مما يؤدي إلى عدم عبورها الشبكة.
- قذف الكرة بعيدا إلى الأمام حيث لا يستطيع اللاعب ضربها باليد كاملة.
- عدم نقل الجسم أثناء الأرجحة للخلف على القدم الخلفية، وأثناء الضرب على القدم الأمامية.
- القذف المبكر قبل أرجحة الذراع خلفا. (4)
- قذف الكرة بعيدا عن الجسم أو خلفه أو بجانبه مما يؤدي بالمرسل إلى تغيير وضع الإمتداد والسيطرة عليها.
- عدم امتداد الجسم والذراع أثناء الضرب.
- عدم القدرة على التوقيت بين سرعة الكرة وحركة الضرب.
- أرجحة الذراع بقوة كبيرة لضرب الكرة مما يؤدي إلى خروج الكرة خارج الملعب.
- عدم الدخول إلى الملعب بعد القيام بالإرسال مباشرة، وعدم متابعة الجسم لاستمرارية الحركة.

(1) محمد سعد زغلول، محمد لطفي السيد: الأسس الفنية لمهارات الكرة الطائرة، مرجع سابق، ص(59،60).

(2) زكي محمد محمد حسن: الكرة الطائرة إستراتيجيات الدفاع و الهجوم، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1998، ص(125).

(3) أحمد عبد الدائم الوزير، علي مصطفى طه: دليل المدرب في الكرة الطائرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1999، ص(35).

(4) زكي محمد حسن: الكرة الطائرة أسس ومواهب وأداء، دط، الجزء الأول، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1977، ص(45).

**7-2- الاستقبال:**

واستقبال الكرة المرسل من اللاعب المرسل من الفريق المنافس لتهيئتها إلى اللاعب المعد أو الرّميل في الملعب، وذلك لامتناع سرعتها وقوتها وتميرها من الأسفل إلى الأعلى بالساعدين، أو من الأسفل بالتمرير إلى أعلى حسب قوة الكرة وسرعتها ووضعيتها للاعب المستقبل.<sup>(1)</sup>

**7-2-1- أهمية الاستقبال:**

يعتبر الدفاع عن الإرسال من المهارات الدفاعية ذات الأهمية الكبيرة في الكرة الطائرة فمنذ نشأتها وحتى وقتنا الحاضر، تنوّعت وتتابع طرق استقبال الكرة سواء بالكتفين أو الذراعين، بعد أن كانت تؤدي من الأعلى أصبحت طريقة متبعة بالذراعين من الأسفل وتؤدي باستخدام السطح الداخلي للساعدين، وذلك لضمان استلام الكرة بطريقة جيدة وتوصيلها لرميل وبدون حدوث أخطاء.<sup>2</sup>

**7-2-2- طريقة استقبال الإرسال:**

يتخذ اللاعب الوقوف الصحيح لاستقبال الكرة مع مواجهة الكرة تماما، ثم يبدأ في ميل الجذع قليلا إلى الأمام بسرعة مساوية لسرعة اندفاع الكرة، حيث يقف اللاعب والقدمان متباعدتان أوسع من الحوض والركبتان منثنيتان قليلا، وتشكلان زاوية قائمة تقريبا مع الحوض، الرأس يكون عموديا على مستوى الكتفين وتوجيه النظر إلى المنافس والذراعين متباعدتين عن بعضهما بمسافة حوالي اتساع الكتفين وممدودتان للأمام ومائلتان إلى الأسفل.<sup>3</sup>

**7-2-3- أنواع الاستقبال:****أ- الاستقبال من الأسفل:**

هو الأكثر استعمالا وتكون مساحة الاستعمال أو الإرجاع بمقدّمة اليدين، ويكون اللاعب مقابلا للكرة من توجيهها مع ضرورة استقامة اليدين .

**ب- الاستقبال من الأعلى:**

هو استقبال الكرة القادمة من الخصم بمقدّمة اليدين، وهذا من وضعية عالية "فوق الرأس".

(1) علي مصطفى طه: الكرة الطائرة- تاريخ، تعليم، تدريب، تحليل، قانون، مرجع سابق، ص(71).

(2) خنار سالم: حول الكرة الطائرة، دط، منشورات مؤسسة المعارف، بيروت، لبنان، 1996، ص(121).

(3) علي مصطفى طه: الكرة الطائرة- تاريخ، تعليم، تدريب، تحليل، قانون، مرجع سابق، ص(3).

### ت- الاستقبال الجانبي:

يكون بيد واحدة أو بكلتا اليدين، وهذا عندما يكون اتجاه الكرة على جانب الجسم .

### ث- الاستقبال مع الانبطاح:

كون بيد واحدة أو بكلتا اليدين وهذا عند محاولة إنقاذ الكرة من زاوية ممتدة، ويكون استقبال الكرة بعد القيام بانبطاح أو ارتقاء نحو الأرض.

### 7-2-4- الأخطاء الشائعة في الإستقبال:

- الأرجحة الزائدة للذراعين أماما، وللأعلى للعب الكرة مما يؤدي إلى زيادة قوة وسرعة طيران الكرة خارج حدود الملعب.
- عدم تساوي السطح الداخلي للساعدين عند ضرب الكرة، مما يؤدي إلى طيرانها جانبا.
- وضع الذراعين بمستوى عال جدا، مما يجعل طيران الكرة عموديا وقصير المسافة.
- ثني اللاعب للمرفقين أثناء ضرب الكرة مما يؤدي إلى طيرانها خلفا.
- عدم المحافظة على استقامة الظهر (بمعنى وضع منخفض على الركبتين لثني منطقة فوق الوسط).<sup>(1)</sup>
- ضرب الكرة باليد على سطح الساعدين، مما يؤدي إلى طيرانها لأحد الجانبين.
- عملية امتصاص قوة الكرة على الساعدين كبيرة، مما يؤدي إلى طيرانها لمسافة قصيرة.<sup>(2)</sup>

### 7-3- التمرير:

يعتبر التمرير من أهم العناصر الأساسية والرئيسية لتكتيك رياضة الكرة الطائرة، فبدون إتقان هذا العنصر لا يستطيع اللاعب أن يواجه الكرة إلى زميله بطريقة صحيحة، كما لا يستطيع الإعداد للهجوم بالسحق، نستطيع أن نقول أن التمرير هو قاعدة اللاعب بحيث يتطلّب تنقل سريع وتمركز جيد بدون كرة وتحريك كبير للذراعين خاصة تحرك جيد للأصابع، فبدونها لا يمكن أن يكون هناك لعب.

### 7-3-1- أهمية التمرير:

التمرير هو الأساس في لعب الكرة الطائرة، حيث يتوقف نجاح الفريق على مدى قدرة لاعبيه في السيطرة والتحكم وتوجيه الكرة في كل الاتجاهات وبطريقة صحيحة وقانونية خاصة تلك التي تمر نحو المعد وهو المهارة الأهم بالنسبة لخطط الدفاع والهجوم التي يستخدمها فريق اللعب، يستخدم في مهارة التمرير أطراف الأصابع والأيدي والأذرع على

(1) زكي محمد محمد حسن: التدريبات الموقفية (العلاجية) في الكرة الطائرة، مرجع سابق، ص(316).

(2) علي مصطفى طه: الكرة الطائرة- تاريخ، تعليم، تدريب، تحليل، قانون، مرجع سابق، ص(71).

الأغلب أكثر من أي جزء من الجسم ويمكن أن نعتبر الإعدادات تمريرا، ولكن بأكثر دقة نظرا لضرورة سير الكرة في طريق محدودة في الهواء ومرتبطة بالضربة الهجومية.<sup>(1)</sup>

والتمرير من الأعلى بالأصابع، هو اللمسة الهامة التي يجب أن تتقن إتقاننا تاما، الأمر الذي يؤدي لوصول الكرة إلى الزميل بطريقة تمكنه من إحراز نقطة أو كسب إرسال.<sup>(2)</sup>

### 7-3-2- أنواع التمرير:

لقد تنوع وتعدد التمرير في الكرة الطائرة، حيث يمكن أن نقسم التمرير من حيث طريقة أدائه إلى تمرير من الثبات وتمرير من الحركة، ونقسمه من حيث المستوى الذي تصل فيه الكرة إلى تمرير من الأعلى وتمرير من الأسفل، كما يمكن تقسيمه من حيث استخدام اليد أو اليدين إلى تمرير باليدين أو تمرير باليد الواحدة، وعموما يمكننا أن نقسم التمرير إلى نوعين هما:<sup>(3)</sup>

أ- التمرير العالي: ويشتمل على:

#### - التمرير إلى الأمام : (التمريرة الصدرية)

التمريرة الصدرية هي الأكثر استعمالا في اللعب للمسافات القصيرة والطويلة، فإتقانها هو الخطوة الأولى نحو التقدم والإندماج وذلك برفع اللاعب لذراعيه أمام الوجه في وضع التكور، وعند وصول الكرة إلى ارتفاع 15 إلى 20 سم تقريبا على مستوى الرأس، تتحرك اليدين إلى الأعلى لاستقبال الكرة وعندما تلامسها الأصابع تقوم الذراعان بحركة رجوعية خفيفة تمهيدا لدفعها إلى الاتجاه المرغوب فيه.

■ التمرير إلى الأمام بعد الدوران:

وفيه يدور اللاعب على مشط القدم الأمامية لوجه اللاعب الذي سيعده له الكرة على أن يعود الجسم إلى وضع الاتزان.

■ التمرير إلى الأمام من وضع الطعن:

فيه تمتد الرجل الخلفية إلى أقصى مداها بينما تكون الساق مع الفخذ في الرجل الأمامية بزواوية قائمة، على اللاعب العودة بأقصى سرعة إلى وضع الاستقبال الأصلي.<sup>(4)</sup>

■ التمرير للجانبين:

يقف اللاعب وظهره للشبكة، ويرفع الكرة بعد ثني اليد في الإتجاه المعاكس لاتجاه الكرة وهي تمريرة صعبة تحتاج إلى تدريب مكثف.

(1) زينب فهمي و آخرون: الكرة الطائرة، ط1، جزء2، دار المعارف، مصر، 1994، ص(84).

(2) محمد سعد زغلول، محمد لطفي السيد: الأسس الفنية لمهارات الكرة الطائرة، مرجع سابق، ص(69).

(3) علي مصطفى طه: الكرة الطائرة- تاريخ، تعليم، تدريب، تحليل، قانون، مرجع سابق، ص(71).

(4) الموسوعة الرياضية: كرة السلة-الكرة الطائرة، ط1، دار الشمال للنشر و الطباعة، 1996، ص(40-28).



■ التمرير مع الدّرجة:

يستخدم هذا النوع عند استقبال كرة قوية وسريعة نتيجة ضربة هجومية والمقصود امتصاص قوتها، ويلزم اللاعب مرونة بحيث يؤديها دون أن يصاب بأذى، ويمكنه العودة إلى الوضع الأصلي بأقصى سرعة.<sup>(1)</sup>

■ التمرير مع الوثب:

عبارة عن عملية خداع لمواجهة عملية الصّد التي يقوم بها الفريق المضاد بشكل يظهر وثبة اللاعب لأداء التمرير، كأن ينوي أداء ضربة هجومية فيقوم بإعدادها للزّميل الآخر.<sup>(2)</sup>

ب- التمرير من الأسفل:

يمكن أن نطلق على مهارة التمرير من الأسفل بالسّاعدين بأنّها حركة إيجابية للرجلين باتجاه الهدف، وذلك بمواجهة اللاعب للكرة متحرّكاً إليها بالسرّعة المناسبة التي تتفق مع مسافة أو بعد الكرة، وكذلك في الاتجاه الذي ستلعب إليه الكرة دافعاً إياها بيديه بالقدر المناسب ويتوقّف نجاح الفريق أو فشله إلى حد كبير على مهارته في تمرير الكرة من الأسفل بالسّاعدين حيث أنّها آمن الطّرق في جميع حالات ومواقف اللعب ويجب أن نميز بين ثلاثة أنواع من التمرير من الأسفل.<sup>(3)</sup>

■ التمرير باليدين (يتم التنفيذ بطرق مختلفة):

- يجرى بتلاصق الكفين جنباً إلى جنب، يتجهان إلى أعلى امتداد الأصابع فتلامس الكرة الجزء العرضي من مؤخّرة اليدين قرب الرّسغ.

- يتلاصق الكفان جنباً إلى جنب ويتجهان إلى الأسفل مع امتداد الأصابع فتلامس الكرة ظهر الكفين.

- يتلاصق الكفان وجهاً لوجه مع إثناء أصابع إحدى اليدين حول أصابع اليد الأخرى، فتلامس سطح الإبهامين و السّبّابتين.

■ التمرير باليد الواحدة:

تستعمل عادة للتخلّص من موقف حرج، خاصة في الظروف التي لا تسمح باستخدام اليدين معا .

■ التمرير مع الانبطاح :

يتم ذلك عند وصول الكرة إلى مكان قريب من اللعب بحيث يمرّرها اللاعب بالطريقة العادية فيندفع لإنقاذها من السّقوط على الأرض، فيلامس الكرة قبل وصولها إلى الأرض فيرفعها قليلاً.<sup>(4)</sup>

7-4- السّحق:

(1) علي مصطفى طه: الكرة الطائرة- تاريخ، تعليم، تدريب، تحليل، قانون، مرجع سابق، ص(72،73).

(2) الموسوعة الرياضية: كرة السلة-الكرة الطائرة، مرجع سابق، ص(40).

(3) محمد سعد زغلول، محمد لطفي السيد: الأسس الفنية لمهارات الكرة الطائرة، مرجع سابق، ص(64).

(4) الموسوعة الرياضية: كرة السلة-الكرة الطائرة، مرجع سابق، ص(40،41).

- يعتبر السّحق روح الكرة الطّائرة ورونقها، والغرض منه هو ضرب الكرة أو إرسالها إلى ملعب الفريق المنافس بطريقة قانونية بحيث يفشل هذا الأخير في إعادتها.

- السّحق هو توجيه قوي للكرة يؤدّيهِ اللاعب وهو في الهواء بعد ارتقاء عمودي بمحاذاة الشّبكة وتكون حركاته منسجمة. (1)

- إن الضّربات السّاحقة هي إحدى الوسائل الرّئيسية الهامة في إحراز النّقاط و استخدامها غالبا ما يكون من اللّمسة التّالفة ويؤثّر فيها عاملان هما: القوة والتّوجيه. (2)

- أو هو عبارة عن ضرب الكرة بإحدى اليدين بقوة لتعديتها بالكامل فوق الشّبكة، إلى ملعب الفريق المنافس بطريقة قانونية.

- أو هو عبارة عن ضرب الكرة بإحدى اليدين بقوة لتعديتها بالكامل فوق الشّبكة، إلى ملعب الفريق المنافس بطريقة قانونية.

#### 7-4-1- أهمية السّحق:

الهدف من الضّرب السّاحق في لعبة الكرة الطّائرة هو الحصول على نقاط المباراة أو الحصول على الإرسال وتتطلب هذه المهارة نوعية معيّنة من اللاعبين يتميّزون بالسرّعة وحسن التّصرّف والثّقة بالنّفس، وارتفاع القامة، وقوة عضلات الرّجلين والسرّعة الحركية الفائقة والرّشاقة والتّوافق العصبي العضلي، والقوة الانفجارية العالية في الوثب والضّرب والدّقة في الأداء الحركي وتوجيه ضربات إلى نقطة معيّنة بالإضافة إلى الهبوط الصّحيح. ولهذا لا يستطيع جميع اللاعبين أن يقوموا بأداء مثل هذه المهارات نظرا لاختلاف تكوينهم الجسمي وقدراتهم الحركية، فيفضّل تدريب جميع أفراد الفريق لأداء هذه المهارة ثم اختيار أفضل اللاعبين للقيام بمهام أدائها أثناء المباريات. (3)

#### 7-4-2- أنواع السّحق: هناك أنواع عدّة:

##### أ- السّحق الأمامي :

هو أسهل أنواع السّحق وأهمّها، لذلك تجد المدرّبين يعطونه اهتماما كبيرا خاصّة عند المبتدئين، ويكون توجيه الكرة عند أدائها في خط مستقيم مع خط جري اللاعب الضّارب. (4)

##### ب- السّحق الجانبي:

يؤدّي هذا النوع من السّحق عندما يكون اللاعب بين الشّبكة والكرة ويكون الإقتراب يأخذ الخطوة والوثبة الموازية مع الشّبكة ويتم الإرتقاء في الضّرب الأمامي ويطلق عليه بعض المدرّبين "الضّرب الخطافي" أو "الضّرب بدوران الدّراع"

(1) حسن عبد الجواد: المبادئ للألعاب الإعدادية- القانون الدولي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1999، ص(20).

(2) محمد سعد زغلول، محمد لطفي السيد: الأسس الفنية لمهارات الكرة الطائرة، مرجع سابق، ص(74).

(3) علي مصطفى طه: الكرة الطائرة- تاريخ، تعليم، تدريب، تحليل، قانون، مرجع سابق، ص(101).

(4) حسن عبد الجواد: المبادئ للألعاب الإعدادية- القانون الدولي، مرجع سابق، ص(20).

### ج- السّحْق الخلفي:

يؤدّى عندما يكون الظّهر موجّهاً للشبكة فيوثب اللاّعب ويدور في الهواء حتى يواجه الشّبْكة ثم يقوم بضرب الكرة بقوة وبسرعة في أعلى أجزائها، ويعتبر من أصعب أنواع السّحْق من حيث الأداء.<sup>(1)</sup>

### 7-5- الصد:

يعتبر الصدّ النّواة الأساسيّة لمجموع التّصرّفات التي يقوم بها الفريق للدّفاع عن الملعب طريق الوثب إلى أقصى إرتقاء مع مد الدّراعيين عاليًا إلى الأمام قليلاً حيث يقابل الحائط اتّجاه الكرة عند أداء السحْق من قبل الخصم بمواجهة الشّبْكة أو قريب منها، وقد يقوم بعملية الصدّ لاعب أو لاعبين أو ثلاث لاعبين شرط أن يكون في المنطقة الأمامية.<sup>(2)</sup>  
- أو هو الاعتراض للكرة المضروبة سحقا من ملعب الفريق المنافس فوق الحافة العليا للشّبْكة.

7-5-1- أهميّة الصدّ: يعتبر الصدّ من المهارات الأساسيّة و الهامة في عملية الدّفاع عن الملعب أمام الضّربات الهجومية المختلفة على الشّبْكة وهو وسيلة لإحباط عزم الفريق المنافس من خلال منع مهاجميه من ضرب الكرة السّاحقة فوق الشّبْكة.<sup>(3)</sup>

### 7-5-2- أنواع الصدّ:

❖ الصدّ الهجومي.

❖ الصدّ الدفاعي.

7-5-3- أشكال الصدّ: ينقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

❖ الصدّ بلاعب واحد.

❖ الصدّ بلاعبين.

❖ الصدّ بثلاثة لاعبين.

### 7-6- الإعداد:

ونعني به إعداد أو تجهيز أو تحضير الكرة للاعب المهاجم، بطريقة ملائمة أو مناسبة مستخدمين في ذلك المهارة الملائمة أو المناسبة أيضا لتنفيذ هذا العمل. وفي الحقيقة فإن معظم أنواع الإعداد التي تنفذ نجد أنّها عادة ما تستخدم التمير من أعلى فوق الرّأس أو من الأعلى للخلف. ولكن هذا لا يمنع أنّه في أحيان أخرى قد نلجأ إلى استخدام الإعداد من الأسفل (بالسّاعدين) وذلك كله بهدف إعداد الكرة.<sup>(4)</sup>

### 7-6-1- أهميّة الإعداد:

(1) عقيل عبد الله: الكرة الطائرة التكتيك و التكنيك الفردي، كلية التربية البدنية و الرياضية، جامعة بغداد، 1987، ص(93).

(2) حسن عبد الجواد: المبادئ للألعاب الإعدادية- القانون الدولي، مرجع سابق، ص(94).

(3) علي مصطفى طه: الكرة الطائرة- تاريخ، تعليم، تدريب، تحليل، قانون، مرجع سابق، ص(136، 137).

(4) زكي محمد حسن: صانع الألعاب في الكرة الطائرة- العقل المفكر للفريق، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2004، ص(3).

مهارة الإعداد من المهارات الضرورية الهامة في الكرة الطائرة، وهي الخطوة التي يتركز عليها المهاجم للحصول على نقاط في المباراة، ويعتمد الإعداد كلياً على التمرير من الأعلى فإجادة التمريرات العلوية يساعد على أداء الإعداد الجيد. ويعتبر الإعداد من أكثر مواقف اللعب الحساسة والمهمة حيث يتوقف عليه هجوم الفريق وطريقة أدائه، ولذا يجب على المدربين تهيئة لاعبيهم على إجادة أنواع الإعداد في جميع مواقف اللعب المختلفة.<sup>(1)</sup>

### 7-6-2- أنواع الإعداد:

أ- الإعداد الأمامي: هو أكثر الإعدادات استعمالاً لسهولة أدائه، وهو أساس لجميع أنواع الإعداد الأخرى، ويؤدي من وقفة الاستعداد مع ملاحظة عملية امتداد الذراعين والرجلين، مع المحافظة على توازن الجسم في نهاية الحركة.

ب- الإعداد الخلفي من فوق الرأس: يستعمل في الأغراض الخطئية ويتطلب درجة عالية من الإحساس بالحركة، حيث أنّ اللاعب لا يرى الهدف المراد التوجيه إليه لحظة أداء الإعداد وهو يشبه الإعداد الأمامي في طريقة الأداء.

ج- الإعداد الجانبي: يستخدم عندما يكون اللاعب قريباً من الشبكة، ولا يوجد مكان ووقت كاف للدوران يستعمل للخداع حيث يقف اللاعب وقفة الإستعداد جانباً لاتجاه الإعداد.

د- الإعداد بالوثب: يستعمل هذا الإعداد للكرات العالية في عملية الخدع الهجومية، ويعتمد على استعمال الذراعين والأصابع، ويستخدم فيه الوثب بالرجلين، وعلى اللاعب ملاقاتة الكرة في الوقت المناسب.<sup>(2)</sup>

(1) علي مصطفى طه: الكرة الطائرة- تاريخ، تعليم، تدريب، تحليل، قانون، مرجع سابق، ص(139).

(2) الموسوعة الرياضية: كرة السلة- الكرة الطائرة، مرجع سابق، ص(46).

## خلاصة:

إنّ الإنتشار المستمر للعبة الكرة الطائرة والذي شمل جميع أنحاء العالم ليس من قبيل المصادفة وليس أيضا من خلال المنافسات البراقة، وليس من خلال الترويج المقنع به، فهذا أمر وارد إلا أنّ اللعبة من بداية نشأتها وتطوّرها لازالت تحتفظ بخصائصها التي ميزتها كلعبة أولمبية نظرا لما تتمتع به من خصائص ميّزتها عن مختلف الألعاب الجماعية الأخرى. ومن خلال استعراضنا لأهم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، اتضح لنا المكانة التي تحتلها هذه الرياضة حيث لا يمكن فصل أية مهارة عن أخرى، بل يجب الإلمام بجميع هذه المهارات .

# الجانب التطبيقي

# الفصل الأول

**تمهيد:**

بعد دراسة الجانب النظري، الذي يتناول الرصيد المعرفي الخاص بموضوع البحث والذي يظم ثلاث فصول في هذه الدراسة:

- الاتصال.

- المدرب والمتدرب.

- الكرة الطائرة.

ومنه الانتقال إلى الجانب التطبيقي (الميداني) لدراسة الموضوع دراسة ميدانية حتى يتسنى لنا إعطاء المنهجية العلمية، وكذا التحقق من المعلومات النظرية، التي تناولناها في الفصول السابقة، وهذا عن طريق تحليل ومناقشة نتائج الاستبيانات، التي كانت موجهة للاعبين القسم الوطني الأول للكرة الطائرة، ممثلة في فريق أولمبي الميلية لكرة الطائرة OMK .

**1-منهجية البحث:**

لكل ظاهرة من الظواهر منهج خاص يتلاءم مع طبيعة تركيبها، وقد تفرض ظاهرة أو مشكلة على الباحث أن يطبق منهاجاً دون سواه، فالمنهج بصفة عامة هو " الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة وللإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث ".<sup>(1)</sup>

وبما أن موضوع الدراسة هو دور الاتصال بين المدرب والمتدرب في رفع نتائج فريق كرة الطائرة، فهو نوع من الوصف للوضع القائم داخل هذه الأندية، لذا فإن من أنسب المناهج لمثل هذا النوع من الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف بأنه طريقة في البحث تتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها.

وانطلاقاً مما سبق سنقوم باستخدام المنهج الوصفي التحليلي كونه يلاءم حل مشكلة البحث، إذ أنه يعد أكثر الوسائل كفاءة في الوصول إلى معرفة موثوق بها وذلك عندما يمكن استخدامه في حل المشكلات لإعطاء صورة أكثر شمولاً ودقة في استنباط الحقائق وتفسيرها .

**1-1- مجتمع البحث:** مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو "مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص

مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو ألتقص".<sup>(2)</sup>

**2 -العينة وطريقة اختيارها :**

(1) محمد شفيق، " البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، الطبعة الأولى، 1998، ص 86.

(2) موريس أنجرس:منهجية البحث العلمي في البحوث الإنسانية-تدريبات علمية- ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون:الإشراف والمتابعة مصطفى ماضي، دط، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004، ص(22).



إن اختيار العينة له أهمية أساسية في أي بحث علمي، وهي تختلف باختلاف الموضوع، فصحة نتائج الدراسة أو خطئها يتوقف على طريقة اختيار العينة، حيث أن اختيار العينة الملائمة للبحث من أهم المشكلات التي تواجه أي باحث في أي بحث اجتماعي، فالعينة من الضروري أن تحمل كل الخصائص والمميزات التي تمثل المجتمع الأصلي الذي أخذت منه العينة، حتى تمثله تمثيلا صحيحا. (1)

وقد اعتمد الباحث في بحثه هذا على أسلوب العينة القصدية وهي عينة غير احتمالية والتي تعرف بالعينة الهادفة والعينة الحكمية أو الغرضية كأن يختار الباحث عددا من الأكاديميين ليسألهم عن الوضع الأكاديمي للجامعات. وتستخدم العينة القصدية في حالة ما رغبتا بدراسة مجموعة من الأفراد ( يمثلون عينة في هذه الحالة) يمتازون بصفة معينة أو خاصية معينة. (2)

وانطلاقا من موضوع البحث: دور الاتصال بين المدربين والمتدربين في الرفع من نتائج فريق الكرة الطائرة تم اختيار عينة قصديه تتمثل في لاعبي فريق أولمبي الميلية لكرة الطائرة للقسم الوطني الأول رجال .

## 2-1- كيفية اختيارها:

نقوم في دراستنا هذه بتوزيع الاستبيان على اللاعبين والبالغ عددهم 22 لاعبا. ويكون محور دراستنا في فريق أولمبي الميلية لكرة الطائرة للقسم الوطني الأول رجال.

## 3- متغيرات البحث :

استنادا إلى فرضية البحث تبين لنا جليا أن هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقلا والآخر تابع.

### 3-1- تعريف المتغير المستقل: " متغير يجب أن يكون له تأثير في المتغير التابع" وهو الأداة التي يؤدي التغير في

قيمتها إلى إحداث التغير وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة به .

تحديد المتغير المستقل: الاتصال.

### 3-2- المتغير التابع: "متغير يؤثر فيه المتغير المستقل" وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات

الأخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع. (3)

تحديد المتغير التابع : نتائج فريق الكرة الطائرة.

(1) رشيد زرواني: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مرجع سابق، ص (122) .

(2) مروان عبد الحميد إبراهيم: أسس البحث العلمي في إعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، 2000، ص(133).

(3) عروسي عبد الغفار، دحمان معمر، دور خلق المنافسة في التأثير على مردود لاعبي كرة القدم، مذكر الليسانس غير منشورة، م.ت. البدنية والرياضية، سيدي عبد الله، جامعة الجزائر، 2005/2004، ص(60).

## 4- مجالات البحث:

## 4-1- المجال الزمني:

يمتد المجال لهذا البحث بشقيه النظري والتطبيقي ابتداء من شهر ديسمبر 2015 تاريخ بداية جمع المادة العلمية من مختلف المراجع والمصادر، أما البحث الميداني فكان من خلال الدراسة الاستطلاعية ابتداء من شهر فيفري 2016، ثم تلتها الدراسة الرئيسية حتى نهاية شهر ماي 2016.

## 4-2- المجال المكاني:

يتمثل المجال المكاني لدراستنا، في فريق أولمي الميلية لكرة الطائرة القسم الأول رجال.OMK.

## 4-3- بطاقة فنية لفريق أولمي الميلية لكرة الطائرة رجال.OMK.

الاسم الكامل للفريق: أولمي الميلية الكتامي.

تاريخ تأسيس الفريق: 2005/12/20.

## هيكلية الفريق:

- مدرب الفريق: كاتي محمود.
- رئيس الفريق: فييط ملين.
- أمين المال.
- نائب أمين المال.
- طبيب الفريق.
- المناجير.
- الأمين العام.
- نائب الأمين العام.
- عدد اللاعبين: 16 أكابر, 6 أواسط.
- المركز الحالي للفريق: إحتل الفريق المرتبة الخامسة لموسم 2016/2015.

## 5- أداة البحث:

## 1-5- بناء أداة البحث:

من اجل الإحاطة بالموضوع من كل جوانبه تم استخدام استمارة الاستبيان التي تعد أداة رئيسية لجمع البيانات الكلية عن وقائع محدودة وعدد كبير نسبيا من الأشخاص.

وهي عبارة عن مجموعة الأسئلة المترابطة بطريقة منهجية.

وكذلك تعرف الاستمارة الاستبائية بأنها مجموعة من الأسئلة المرتبطة حول موضوع معين، ثم وضعها في الاستمارة ترسل إلى أشخاص معينين بالبريد أو تسليمها باليد، تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها. وبواسطتها يمكن التوصل الى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من المعلومات المتعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق. (1)

ويعرف كذلك على انه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث محددة عن طريق الاستمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب. (2)

وقد نظمت أداة الدراسة كما يلي:

- الجزء الأول من الاستبيان: يتضمن البيانات والمعلومات الشخصية للمبحوث والتي تشمل السن ، الشهادة العلمية وعدد سنوات الخبرة في المنصب الحالي.
- الجزء الثاني من الاستبيان: يتضمن المتغيرات الأساسية للدراسة، و قد تم تقسيمه إلى ثلاثة محاور، بناء على الفرضيات الموجودة، و كانت المحاور كالتالي:

**المحور الأول:** الاتصال بين المدرب و المتدرب و دوره في رفع نتائج فريق كرة الطائرة.

**المحور الثاني:** نوع و طريقة الاتصال التي تساهم في الرفع من نتائج الفريق.

**المحور الثالث:** السلوك الشخصي للمدرب و أثره على نتائج الفريق من خلال تأثيره على العملية الاتصالية.

وقد قمنا باختيار الاستبيان لكونه يسمح لنا بعملية جمع المعلومات وتحليلها بسهولة ويكون تعريف هذه الأنواع من الأسئلة كما يلي:

**الأسئلة المغلقة:** وهي أسئلة بسيطة في أغلب الأحيان تطرح على شكل استفهام، تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة من نوع موافقة أو عدم موافقة وقد تتضمن أجوبة محددة وعلى المستجوب اختيار واحد منها.

**الأسئلة المفتوحة:** في هذه الأسئلة أعطيت الحرية الكاملة للمستجوبين في إبداء رأيهم والتعبير عن المشكلة، وهذا النوع من الأسئلة له درجة كبيرة في تحديد آراء سائدة في المجتمع .

(1) فوزي عبد الله العكش: البحث العلمي المناهج والإجراءات، مطبعة العين الحديثة، العين، الإمارات العربية المتحدة، 1986، ص 210.

(2) غريب سيدي احمد: تصميم وتنفيذ البحث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1997، ص 314.

الأسئلة الاختيارية: هذا المبحث يجد جدول عريض للأجوبة المفتوحة، وما عليه إلا اختيار واحد منها دون أن يتطلب منه جهد فكري كما هو الحال في الأسئلة المغلقة، إلا أنه في هذه الأسئلة يفتح المجال إلى إضافات ممكنة. الأسئلة نصف مفتوحة: يحتوي هذا النوع من الأسئلة عن نصفين، النصف الأول يكون مغلقاً أي الإجابة فيه تكون مقيدة "نعم" أو "لا" والنصف الثاني تكون فيه الحرية للمستجوبين للإدلاء برأيهم الخاص. وقد قمنا بإعداد 22 استمارة على حسب عدد اللاعبين، إلا أننا قمنا باسترجاع 12 استمارة منها فقط، وذلك لغياب معظم اللاعبين، إذ أن غالبيتهم من خارج الولاية، كما تزامن توزيعنا للاستمارات مع نهاية الموسم الرياضي للفريق.

### 5-2- صدق أداة البحث:

يعرف الصدق بأنه مدى استطاعة أداة القياس، قياس ما هو مطلوب قياسه، يعني ذلك أنه على الباحث أن يحدد ما يريد أن يقيسه، وعندئذ يعد أداة أو إجراءات معينة لقياس ما يريد قياسه، فإذا حققت الأداة أو الإجراءات الغرض الذي يستهدفه الباحث، فإنها بذلك تكون صادقة، وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة وذلك من خلال:

### 5-2-1- الصدق الظاهري:

للتأكد من الصدق الظاهري لأداء الدراسة قام الباحث بعرض الاستبيان في صورته الأولية على الأستاذ المؤطر، وذلك للنظر في مدى ملائمة الاستبيان لقياس الغرض الذي وضعت من أجله، وفي ضوء الملاحظات والتوجيهات التي أبداها الأستاذ قام الباحث بإجراء التعديلات التي وضعها الأستاذ على أداة البحث سواء بتعديل الصياغة أو حذف بعض العبارات أو إضافة عبارات جديدة.

### 6- المعالجة الإحصائية:

لغرض الخروج بنتائج موثوق بها علمياً استخدمنا الطريقة الإحصائية لبحثنا، وهذا لكون الإحصاء الوسيلة والأداة الحقيقية التي تعالج بها النتائج على أساس فعلي، يستند عليها في البحث والاستقصاء، وعلى ضوء ذلك استخدمنا ما يلي:

### 6-1- النسب المئوية:

بما أن البحث كان مقتصرًا على البيانات التي يحتويها الاستبيان فقد وجدنا أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المتحصل عليها، هي استخدام النسب المئوية.

### 6-2- طريقة حسابها:

النسبة المئوية تساوي عدد التكرارات  $\times 100$  / عدد العينة.

ع ← 100%

ت ← س %

$$س = ت \times 100 / ع$$

ع: عدد العينة. (1)

ت: عدد التكرارات.

س: النسبة المئوية.

### 7- صعوبات البحث:

أثناء إجراءنا لهذه الدراسة, واجهتنا عدة صعوبات نذكر منها:

- ندرة الدراسات حول موضوع الاتصال في المجال الرياضي.
- قلة المراجع المتعلقة بالاتصال في المجال الرياضي.
- التنقل المستمر لفريق أولمبي الميلية لكرة الطائرة, بسبب مشاركته في منافسات عديدة هذا الموسم, الأمر الذي لم يتيح لنا فرصا كبيرة للتحدث مع اللاعبين و المدرب, إلا في مناسبات قليلة و تعد على الأصابع.

(1) محمد نصر الدين رضوان: الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية, دار الفكر للطبع والنشر, ط1, 2003, ص 75.

# الفصل الثاني

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق إلى مختلف الإجراءات المنهجية المتبعة في الجانب الميداني للدراسة، وبعد جمع البيانات وتصنيفها وترتيبها، سنحاول في هذا الفصل عرض النتائج المتعلقة بوصف خصائص مفردات الدراسة، ثم نقوم بعرض وتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها على ضوء فرضيات الدراسة، لنصل إلى تقديم اقتراحات وتوصيات.

### 1- عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالمعلومات الشخصية للعينة

الجزء الأول: معلومات شخصية

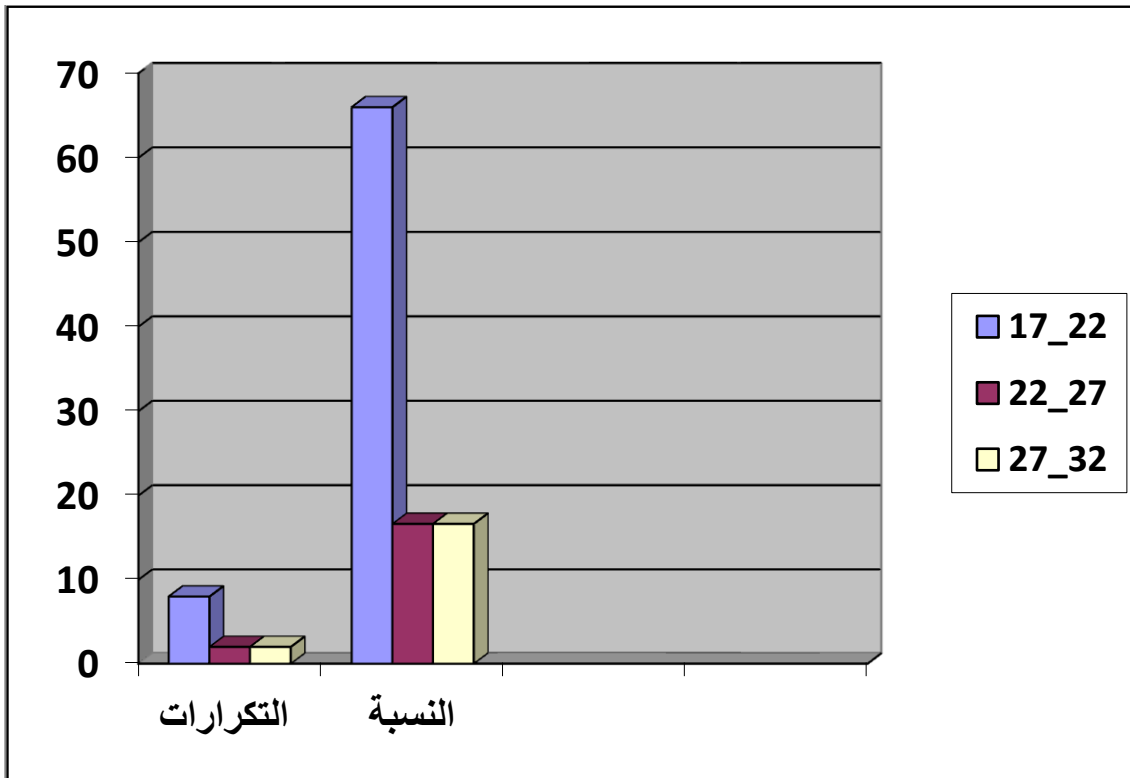
السؤال الأول: حول السن

الجدول رقم (03): توزيع المبحوثين حسب الفئات العمرية

الغرض من طرح السؤال: معرفة الفئات العمرية للاعبين

المئوية	التكرارات النسبة	الإجابة
66	8	سنة 22_17
16,66	2	سنة 27_22
16,66	2	سنة 32_27
100	12	المجموع

الشكل رقم (02): رسم بياني يمثل توزيع المبحوثين حسب الفئات العمرية





### تحليل و مناقشة النتائج:

يلاحظ من خلال النسب الواردة في الجدول, أن أغلبية لاعبي الفريق تتراوح أعمارهم ما بين 17 و 22 سنة, و التي قدرت نسبتهم بـ 66,66%, حيث يكون اللاعب في هذه المرحلة مليئا بالحوية و النشاط و الرغبة في التألق, و من جهة أخرى يكون اللاعب في هذه المرحلة غير مكتمل النضج و التفكير مما قد لا يساعده ذلك في تلقي المعلومات و الأوامر من المدرب بطريقة صحيحة و سليمة, و مثلت نسبة 16,66% كل من الفئتين المحصورتين بين 22 و 27 سنة و بين 27 و 32 سنة بالتساوي, حيث تعتبر هذه الشريحة الأكثر نضجا و رزانة في الفريق إلا أنها بنسبة قليلة مقارنة بفئة 17 إلى 22 سنة.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال تحليلنا للنتائج المتعلقة بسن اللاعبين, أن سن اللاعب يلعب دورا كبيرا في نجاح عملية الاتصال بين المدرب و اللاعب, حيث أنه كلما كان سن اللاعب متقدما, كلما كانت نسبة فهمه و تلقيه للمعلومات جيدة, حيث قد يشكل صغر سن بعض اللاعبين عائقا بينهم و بين المدرب و حتى بعض اللاعبين أثناء عملية الاتصال.

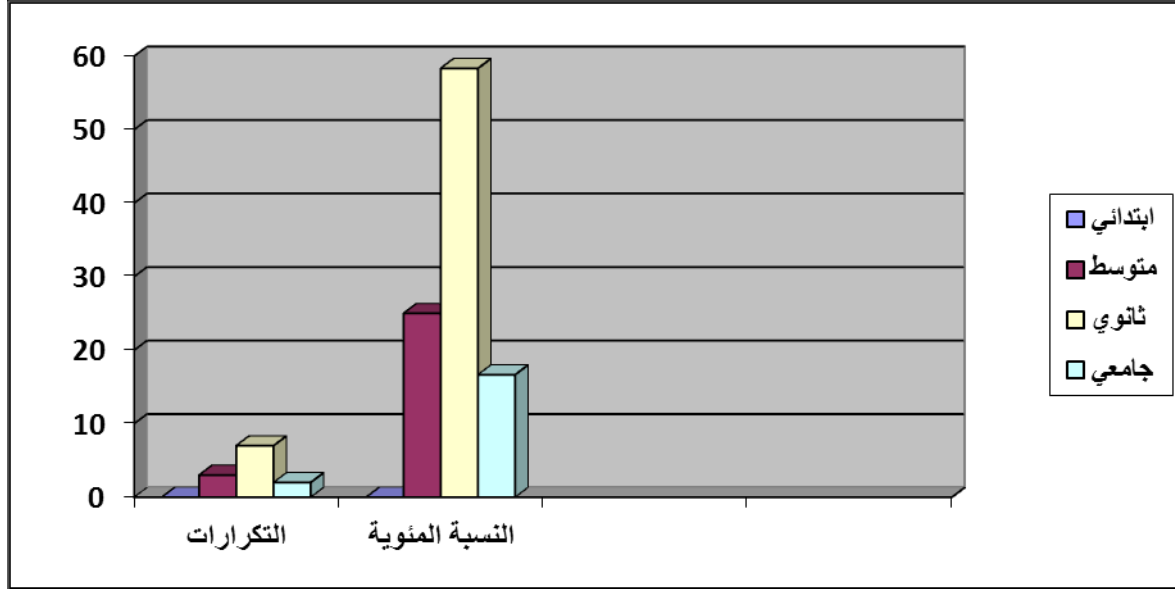
### السؤال الثاني: حول المستوى الدراسي

الجدول رقم (04): توزيع المبحوثين (اللاعبين) حسب المستوى الدراسي

الغرض من السؤال: معرفة المستوى الدراسي للاعبين.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
ابتدائي	0	0
متوسط	3	25
ثانوي	7	58.33
جامعي	2	16.66
المجموع	12	100

الشكل رقم (03): رسم بياني يمثل توزيع المبحوثين (اللاعبين) حسب المستوى الدراسي



### تحليل و مناقشة النتائج:

قبل التحليل في نتائج الجدول السابق نود أن نذكر أن المستوى التعليمي للاعبين ذو علاقة وارتباط وطيد بجودة أو رداءة مستوى الاتصال بين اللاعبين م المدرب, فتبين النتائج الواردة في الجدول السابق أن أغلبية اللاعبين متحصلون على المستوى التعليمي الثانوي (58%), و حيث تعتبر هذه النسبة جيدة مقارنة بنسبة اللاعبين المتحصلين على المستوى التعليمي المتوسط (25%), و غير مريحة مقارنة بنسبة اللاعبين المتحصلين على المستوى التعليمي الجامعي (16%). حيث قد تعطي هذه النسب مؤشرا مسبقا عن بعض العوائق المتواجدة في الفريق.

### الاستنتاج:

من خلال تحليلنا لنتائج الجدول, نستنتج أن المستوى الدراسي للاعبين من أهم العوامل الرئيسية التي تساهم بشكل كبير في نجاح عملية الاتصال بين المدرب و اللاعب.

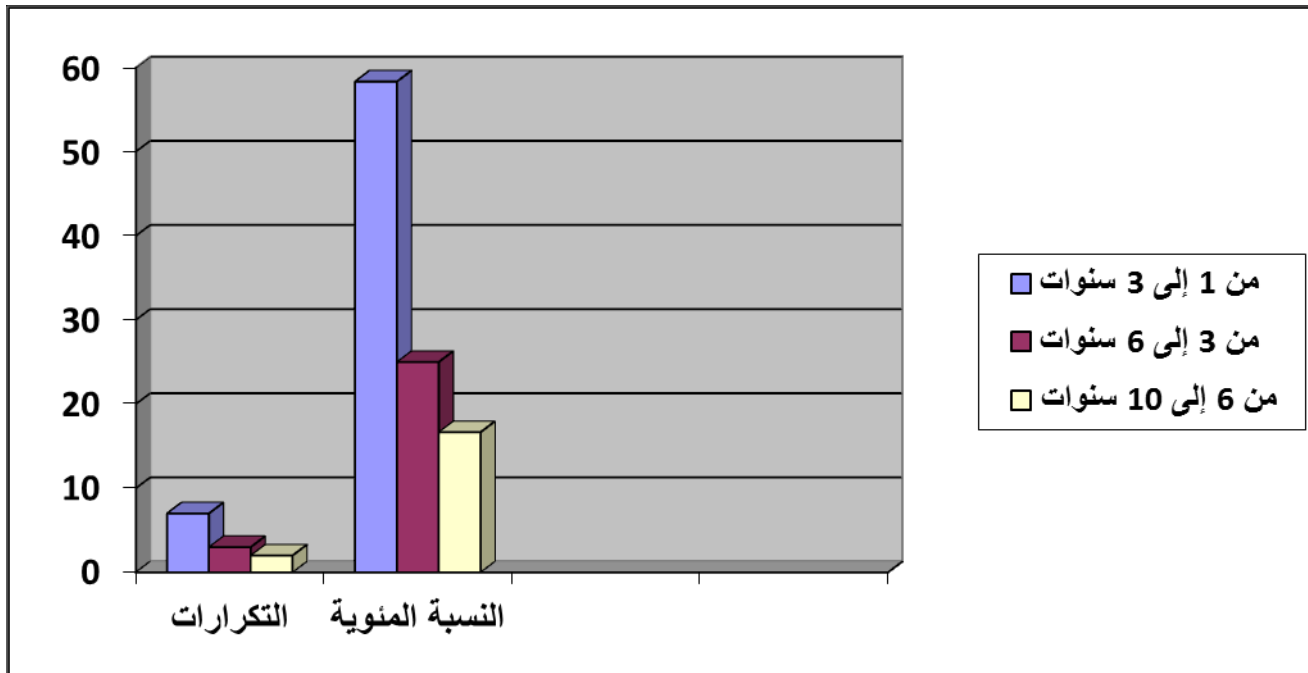
السؤال الثالث: حول عدد سنوات الخبرة

الغرض من السؤال: معرفة عدد سنوات الخبرة للاعبين.

الجدول رقم 05: توزيع المبحوثين حسب عدد سنوات الخبرة

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
من 1 إلى 3 سنوات	7	58.33
من 3 إلى 6 سنوات	3	25
من 6 إلى 10 سنوات	2	16.66
المجموع	12	100

الشكل رقم 04: رسم بياني يمثل توزيع المبحوثين حسب عدد سنوات الخبرة



تحليل و مناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن أكبر نسبة هي للاعبين الذين يمتلكون خبرة ما بين سنة إلى ثلاثة سنوات (58.33%)، وهي مدة خبرة غير كافية للاحتكاك الجيد و المعرفة الجيدة للاعبين بالمدرّب و التأقلم معه و فهم و تطبيق تعاليمه و خططه على أحسن وجه، في حين مثلت نسبة 25% اللاعبين ذوي الخبرة التي تتراوح بين 3 و 6

سنوات, أما اللاعبين القدماء في الفريق و ذوي الخبرة الكافية فلم تتعدى نسبتهم 16% الأمر الذي قد يعتبر مؤشرا سالبا على نتائج الفريق ككل.

### الاستنتاج:

من خلال تحليل لنتائج الجدول, نستنتج أن خبرة اللاعبين في الفريق تساعد بشكل كبير و فعال في نجاح عملية الاتصال بين المدرب و اللاعب, خاصة إذا كان المدرب هو نفسه طيلة هته السنوات, فيقوم المدرب بمعرفة لاعبيه بشكل جيد و معرفة مزاياهم و عيوبهم و نقاط القوة و الضعف, كذلك بالنسبة للاعبين. كما أن طول سنوات الخبرة في الفريق تخلق جوا من الألفة و الاحترام بين اللاعبين و المدرب, حيث تكون هناك سهولة و مرونة في التعامل فيما بينهم, حيث يصبح الفريق بمثابة أسرة واحدة, الأمر الذي يساعد بشكل كبير في تماسك و نجاح الفريق.

## 2- عرض و مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة

### 1-2- محور الأول: الاتصال بين المدرب و المتدرب و دوره في رفع نتائج الفريق.

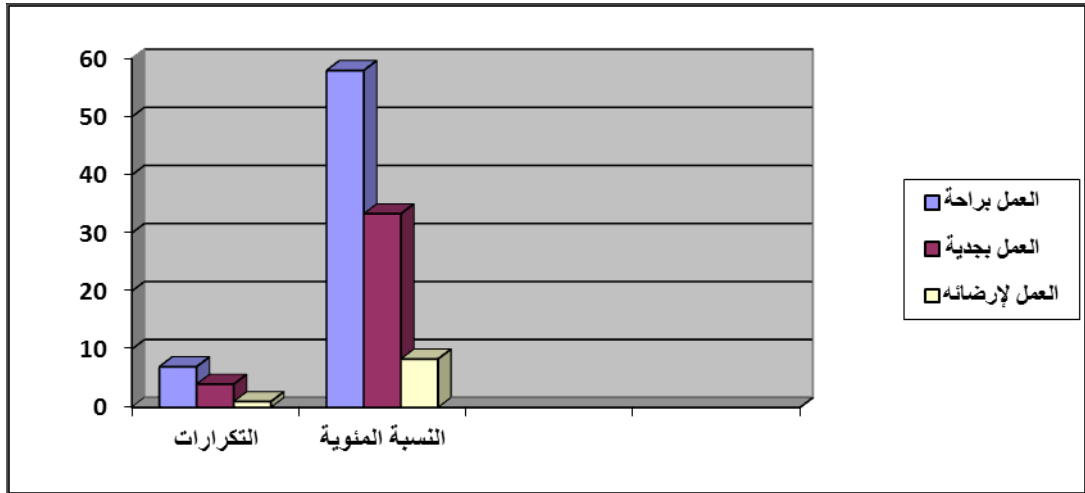
السؤال الأول: كيف ترى طريقة العمل مع المدرب الذي يتسم بسهولة الاتصال و التفهم؟

الغرض من طرح السؤال: معرفة طبيعة العمل المترتب على التعامل مع مدرب يتميز بسلاسة الاتصال و تفهمه للاعبين .

الجدول رقم (06): طريقة العمل مع المدرب الذي يتسم بسهولة الاتصال و التفهم.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
العمل براحة	7	58%
العمل بجدية	4	33.33%
العمل لإرضائه	1	8.33%
مجموع العينة	12	100%

الشكل رقم (05):رسم بياني يمثل طريقة العمل مع المدرب الذي يتسم بسهولة الاتصال والتفهم.



تحليل ومناقشة النتائج :

نلاحظ من خلال البيانات الكمية للجدول أن نسبة 58% من أفراد العينة يرون بأن القائد الذي يتميز بسلاسة الاتصال وتفهمه للاعبين يكون العمل معه أكثر راحة من غيره، ثم يليها نسبة 33.33% منهم يرون بأن هذا النوع من المدربين يجعلهم أكثر جدية في العمل في حين نجد أن نسبة ضئيلة من أفراد العينة والممثلة بـ 8.33% يرون بأن طريقة التعامل مع هذا المدرب هي لإرضائه فقط.

الاستنتاج:

نستنتج من ذلك أن المدرب الذي يتميز بسلاسته وتفهمه للاعبين يمنحهم ذلك ثقة كبيرة بأنفسهم ومدربهم مما يجعلهم أكثر راحة أثناء تأديتهم لواجباتهم داخل الفريق، كما يجعلهم أكثر جدية وإصراراً على المضي قدماً بفريقهم لتحقيق أفضل النتائج والانجازات، أما على اللاعبين الذين يرون بأن هذا النوع من المدربين يدفعهم للعمل من أجل إرضائه ونيل حسن ظنه فيهم، فهذا راجع لطريقة تعامله أو تفهمه لهم، أي من باب رد الجميل، وبذلك يكون أداء اللاعبين غير مقنع و غير جدي.

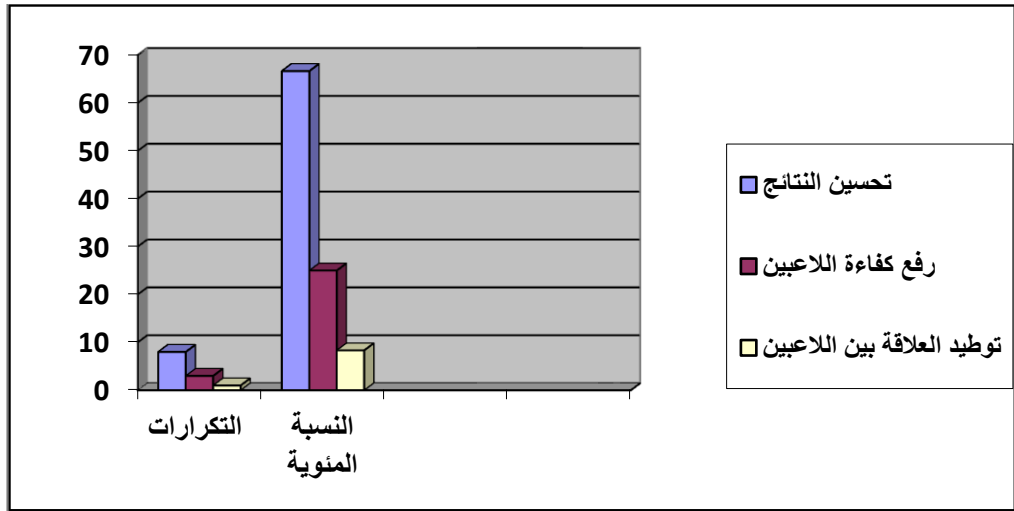
السؤال الثاني: هل تعتبر أن عملية الاتصال بينك وبين مدربك تساهم في:

الغرض من السؤال: معرفة مدى تأثير الاتصال بين المدرب واللاعب على نتائج الفريق.

الجدول رقم (07): تأثير الاتصال بين المدرب واللاعب على نتائج الفريق.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
تحسين النتائج	8	66.66%
رفع كفاءة اللاعبين فقط	3	25%
توطيد العلاقة بين اللاعبين	1	8.33%
مجموع العينة	12	100%

الشكل رقم (06): رسم بياني يمثل تأثير الاتصال بين المدرب واللاعب على نتائج الفريق.



تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال القراءة الإحصائية لبيانات الجدول يتبين لنا أن غالبية مجتمع البحث والمثلة بنسبة 66.66% يتفقون على أن العملية الاتصالية بين اللاعب والمدرب تنعكس على نتائج الفريق إيجاباً أو سلباً، فالنتائج متناسبة طردياً مع طريقة الاتصال، تليها نسبة 25% منهم يرون أن هذه العملية الاتصالية تؤدي إلى رفع كفاءة اللاعبين الفنية، في حين أن نسبة ضئيلة من مجتمع البحث والمقدرة بـ 8,33% يرون بأن عملية الاتصال تمتد من علاقة ثنائية بين المدرب واللاعب لتصبح جماعية بين اللاعبين ككل فتؤدي إلى توطيد العلاقة بينهم.

الاستنتاج:

نستنتج أن للعملية الاتصالية دور كبير في رفع كفاءة اللاعبين الفنية، فكلما كانت جيدة تمكن اللاعب من الحصول على أكبر قدر من مهارات وخبرات المدرب التي تظهر جلية في ارتفاع كفاءته الفنية، والعكس صحيح، كما أن المدرب من خلال اتصاله واحتكاكه باللاعبين يؤدي به إلى خلق جو من التفاهم والتفاعل بين اللاعبين ذاتهم من خلال تحين صورتهم لدى بعضهم، مما يكسبهم انسجاماً أكثر.

وبالتالي تحقيق نتائج ايجابية للفريق كما يرى أغلبية مجتمع البحث، وهذا ما أكده يحي السيد الحاوي في كتابه المدرب الرياضي بين الأسلوب والتقنية الحديثة في مجال التدريب، من أن "الاتصال أو العلاقة بين المدرب ولاعبه تؤثر على مستوى اللاعبين.... فإذا كانت العلاقة طيبة أتت بفائدتها... وبالتالي تكون نتائجها إيجابية أما إذا كانت سلبية... فإن هذا يؤثر على نتائج الفريق وكذا مستوى أداء اللاعبين.<sup>(1)</sup>

**السؤال الثالث:** كيف تعتبرون العلاقة السائدة بين اللاعبين داخل فريقكم؟

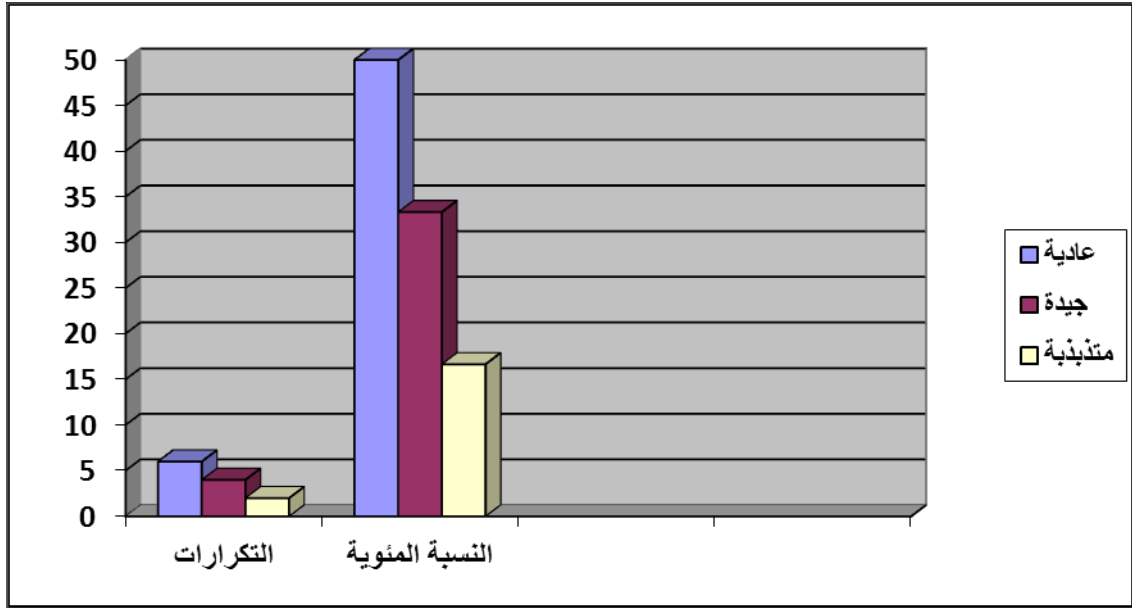
**الغرض من طرح السؤال:** معرفة طبيعة العلاقة بين اللاعبين فيما بينهم .

**الجدول رقم (08):** طبيعة العلاقة بين اللاعبين فيما بينهم.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
عادية	6	50%
جيدة	4	33.33%
متذبذبة	2	16.66%
المجموع	12	100%

**الشكل رقم (07):** رسم بياني يمثل طبيعة العلاقة بين اللاعبين فيما بينهم.

<sup>(1)</sup> يحي السيد الحاوي: المدرب الرياضي بين الأسلوب الرياضي والتقنية الحديثة في مجال التدريب، مرجع سابق، ص(25،26).



### تحليل ومناقشة النتائج:

يتضح من خلال القراءة الكمية لبيانات الجدول أن أغلبية مجتمع البحث أو نصفه و الممثلة بنسبة 50% يرون بأن العلاقة السائدة بين اللاعبين فيما بينهم تتسم بأنها عادية، أي أنها ليست متوترة أو متذبذبة ولا هي جيدة تليها مباشرة نسبة 33.33% من هؤلاء اللاعبين ممن يرون بأن العلاقة بينهم جيدة، في حين أن نسبة ضئيلة تقدر 16.66% يرون بأن العلاقة السائدة بين اللاعبين فيما بينهم تتميز بالتذبذب، فتتميز بالجيدة أحيانا وعادية أحيانا أخرى، وهذا ما نلاحظه من خلال نتائج الفرق الراضية.

### الاستنتاج:

نستنتج أن العلاقة السائدة بين اللاعبين تتراوح بين العادية والجيدة لكون العمل الرئيسي لنجاح الفريق هو مدى تواصلهم داخل الفريق الرياضي والذي يجعلهم أكثر تماسكا وانسجاما في اللعب، فللمدرب دور كبير في ذلك إذ يعتبر العامل الوسيط والموجه لهذه العلاقة، في حين يرى بعضهم أن العلاقة بينهم متذبذبة بحكم اختلاف الذهنيات والعقليات وكذا طغيان ذاتية بعض اللاعبين في بعض الأحيان، فكونهم فريق واحد لا يمنع من إبراز وإظهار القدرات الفردية ولو على حساب الفريق، وهذا ما تكلمنا عليه في الفصل الثاني من الجانب النظري في الصفحة ( ) عن دور اللاعب في تطوير العلاقات الاتصالية حيث وجدنا بأن اللاعب في حاجة إلى مجتمعه المحدود (الفريق الرياضي) ... وهذا ما يبرز لديه دور يخلق علاقة جيدة يعمل على توظيفها الإيجابي .

السؤال الرابع: هل العلاقة القائمة بين أفراد الفريق والمدرب تتسم بـ : ؟

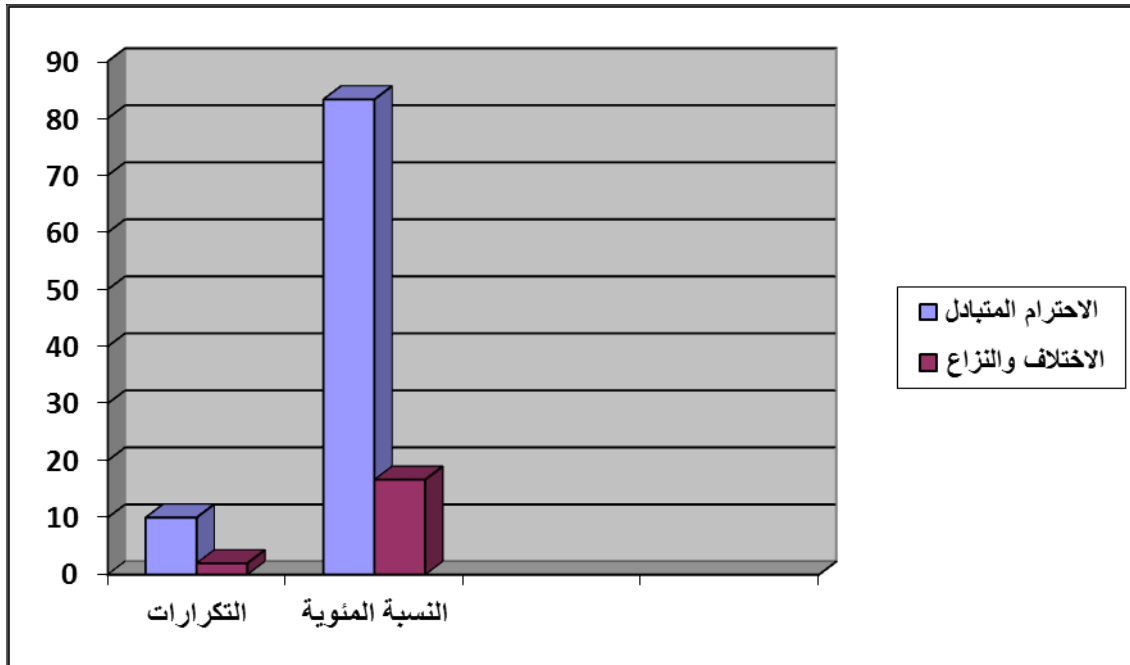


الغرض من طرح السؤال: لمعرفة وجود أو عدم وجود الاحترام بين اللاعبين والمدرب.

الجدول رقم (09): العلاقة القائمة بين أفراد الفريق والمدرب.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
الإحترام المتبادل	10	%83.33
الاختلاف والنزاع	02	%16.66
المجموع	12	%100

الشكل رقم (08): رسم بياني يمثل العلاقة القائمة بين أفراد الفريق والمدرب.



تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال القراءة الكمية لبيانات الجدول نجد بأن أغلبية مجتمع البحث والممثلة بنسبة 83.33% ترى بأن العلاقة بينهم وبين مدربيهم هي علاقة قائمة على الاحترام المتبادل بينهما، في حين نجد العينة الباقية من اللاعبين يرون عكس ذلك، أي يرون بأن العلاقة بينهما هي علاقة اختلاف ونزاع وهذا ما توضحه النسبة الممثلة بـ 16.66%.

#### الاستنتاج:

نستنتج أن الفريق الرياضي عبارة عن أسرة تظم مجموعة من الأفراد يقوم تماسكها على الاحترام المتبادل بين أفرادها من خلال إظهار الطاعة للمدرب كقائد وموجه لهذا الفريق، ومن خلال احترام اللاعب كعامل رئيسي لتحقيق النجاح، إلا أن الجو لا يخلو من الصراع والنزاع في بعض الأحيان بسبب ما يسمى بطغيان ذاتية الفرد على حساب المصلحة العامة للفريق سواء من جانب المدرب أو لاعبي الفريق الرياضي، إذ أن الاتصال بين المدرب واللاعب من المهارات التي يجب على المدرب واللاعب أن يتقنها لتحقيق نتائج أفضل، وهذا ما تكلمنا عنه في الفصل الثاني من الجانب النظري، من أن الاحترام بين المدرب واللاعب يعتبر من المهارات الاتصالية التي يجب على المدرب أن يتصف بها، وكذا اللاعبين.

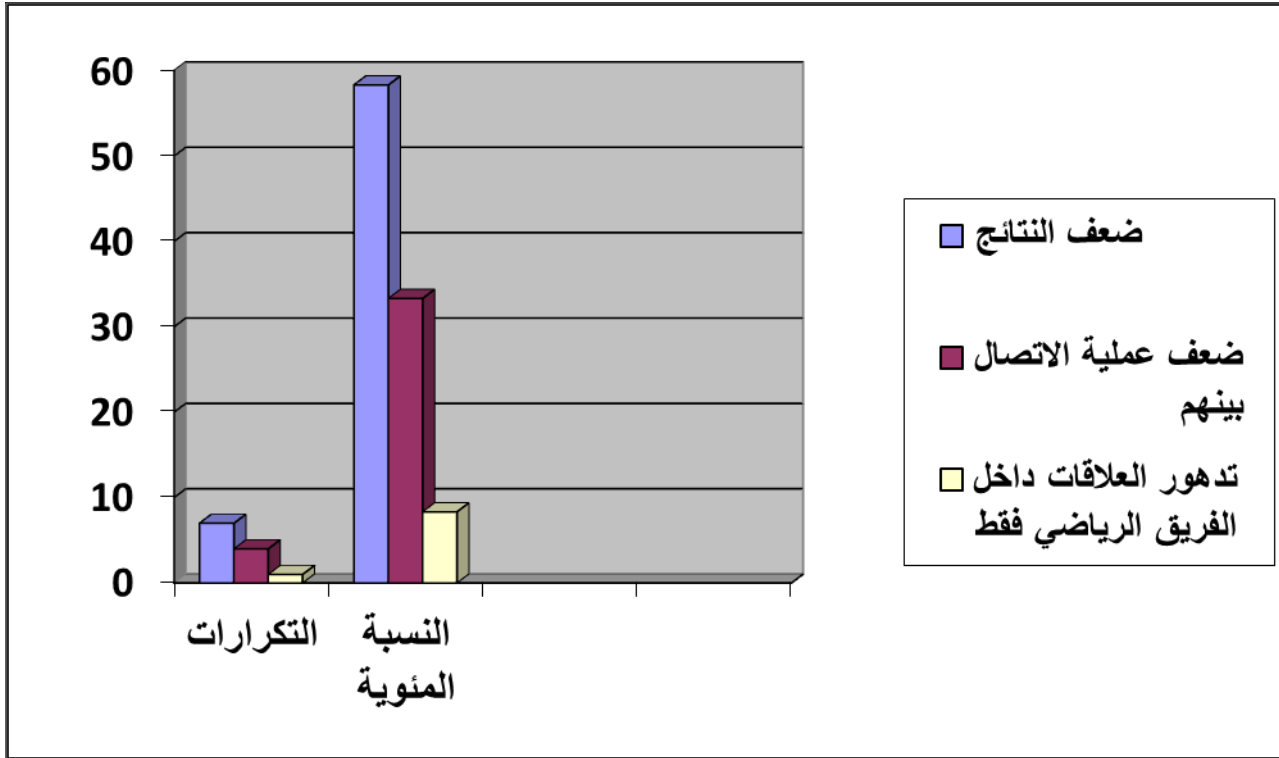
**السؤال الخامس:** هل ترون أن سوء التفاهم بين المدربين واللاعبين يؤدي إلى:

**الغرض من طرح السؤال:** لمعرفة تأثير ضعف الاتصال بين المدرب واللاعب على نتائج الفريق.

**الجدول رقم (10):** تأثير ضعف الاتصال بين المدرب واللاعب على نتائج الفريق.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
ضعف النتائج	7	58.33%
ضعف عملية الاتصال بينهم	4	33.33%
تدهور العلاقات داخل الفريق الرياضي فقط	1	8.33%
المجموع	12	100%

**الشكل رقم (09):** رسم بياني يمثل تأثير ضعف الاتصال بين المدرب واللاعب على نتائج الفريق.



#### تحليل ومناقشة النتائج:

توضح البيانات الكمية للجدول أن أعلى نسبة من عينة البحث والمقدرة بـ 58.33% يرون بأن سوء التفاهم بين اللاعبين والمدرّب يؤدي إلى ضعف النتائج، تليها نسبة 33.33% ممن يرون بأنه يؤدي إلى ضعف عملية الاتصال بينهم، وفي الأخير نجد منهم نسبة 8.33% يرون بأنه يؤدي إلى تدهور العلاقات داخل الفريق الرياضي فقط.

#### الاستنتاج:

نستنتج من خلال بيانات الجدول أن أغلبية اللاعبين يولون أهمية كبيرة لضرورة التفاهم بينهم وبين مدرّبهم لأن سوء التفاهم حسب آرائهم ينعكس مباشرة على نتائج الفريق الرياضي، التي تقوم أساساً على قوة الاتصال بين المدرّبين واللاعبين وحسن العلاقات داخل الفريق الرياضي، باعتبار الفريق الرياضي بمثابة الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسم بالسهر والحمى.

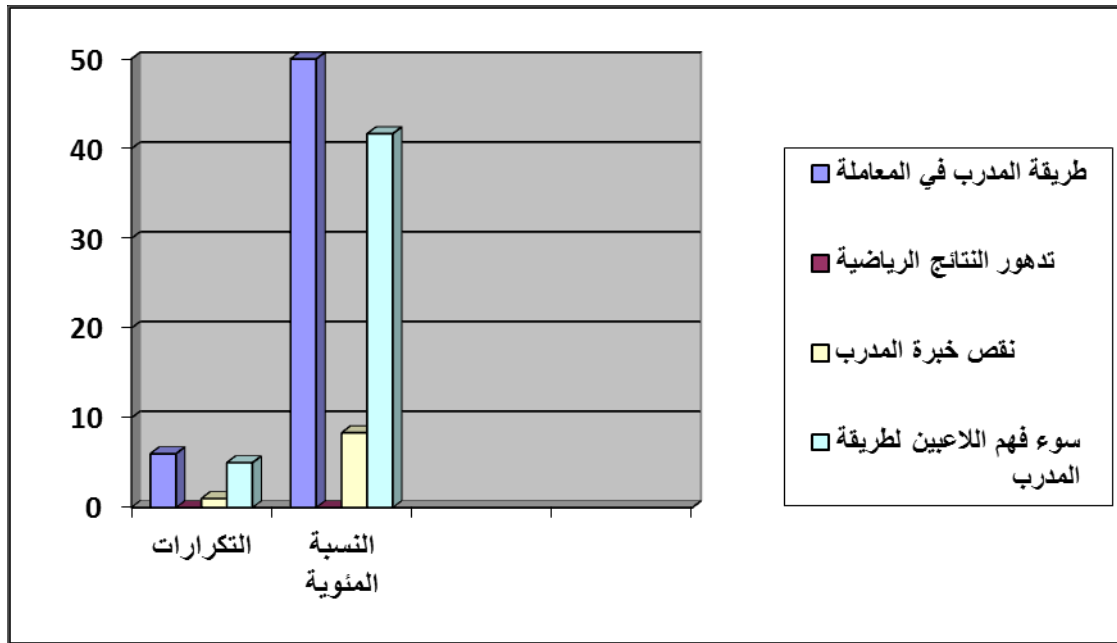
السؤال السادس: حسب رأيك هل عدم قيام اللاعب بواجباته ودوره داخل الفريق راجع إلى :

الغرض من طرح السؤال: لمعرفة أكثر الأسباب تأثيراً في تقصير اللاعب في القيام بواجباته ودوره داخل الفريق.

الجدول رقم (11): الأسباب الأكثر تأثيراً في تقصير اللاعب في القيام بواجباته ودوره داخل الفريق.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
طريقة المدرب في المعاملة	6	50%
تدهور النتائج الرياضية	00	00%
نقص خبرة المدرب	01	8.33%
سوء فهم اللاعب لطريقة المدرب	5	41.66%
المجموع	12	100%

الشكل رقم (10): رسم بياني يمثل الأسباب الأكثر تأثيراً في تقصير اللاعب في القيام بواجباته ودوره داخل الفريق.



### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج يتبين لنا أن نصف عدد دينة البحث (50%) يرون أن تقصير اللاعب في القيام بدوره وواجباته داخل الفريق الرياضي راجع إلى طريقة المدرب في التعامل معهم، بينما نسبة 41.66% منهم يرون أن هذا التفهم أو التقصير راجع إلى سوء فهم اللاعب لطريقة وأسلوب مدربه في التعامل معه، في حين أن ما نسبته 8.33% من اللاعبين يعزون هذا التقصير إلى نقص خبرة المدرب، كما نلاحظ عدم تحصلنا على إجابات فيما يخص تدهور نتائج الفريق إذ أن الفريق متواجد في المراتب الأولى في القسم الأول الممتاز كما أنه تمكن من الوصول إلى أدوار متقدمة في مسابقات عديدة.

### الاستنتاج:

نستنتج أن طريقة المدرب في المعاملة تؤثر تأثيراً مباشراً على مستوى أداء اللاعبين لواجباتهم داخل الفريق الرياضي حسب تصريح اللاعبين من خلال الدراسة الميدانية، إضافة إلى سوء فهم اللاعب لطريقة المدرب الذي ينعكس على نفسية اللاعب وروحه التنافسية ورغبته في الفوز، يعتبر كذلك سبباً من أسباب تقصير اللاعب في قيامه بواجباته ودوره وضعف ثقته بنفسه داخل الفريق، وهذا ما أشرنا إليه في الفصل الثاني من الجانب النظري، من أن التعامل الإيجابي يعتبر من المهارات الاتصالية الأساسية التي يجب على المدرب الرياضي أن يتصف بها، و يرجع سوء فهم اللاعبين لطريقة المدرب إلى صغر سنهم و نقص سنوات الخبرة في الفريق مما ينعكس سلباً على أدائهم و نتائج الفريق عامة .

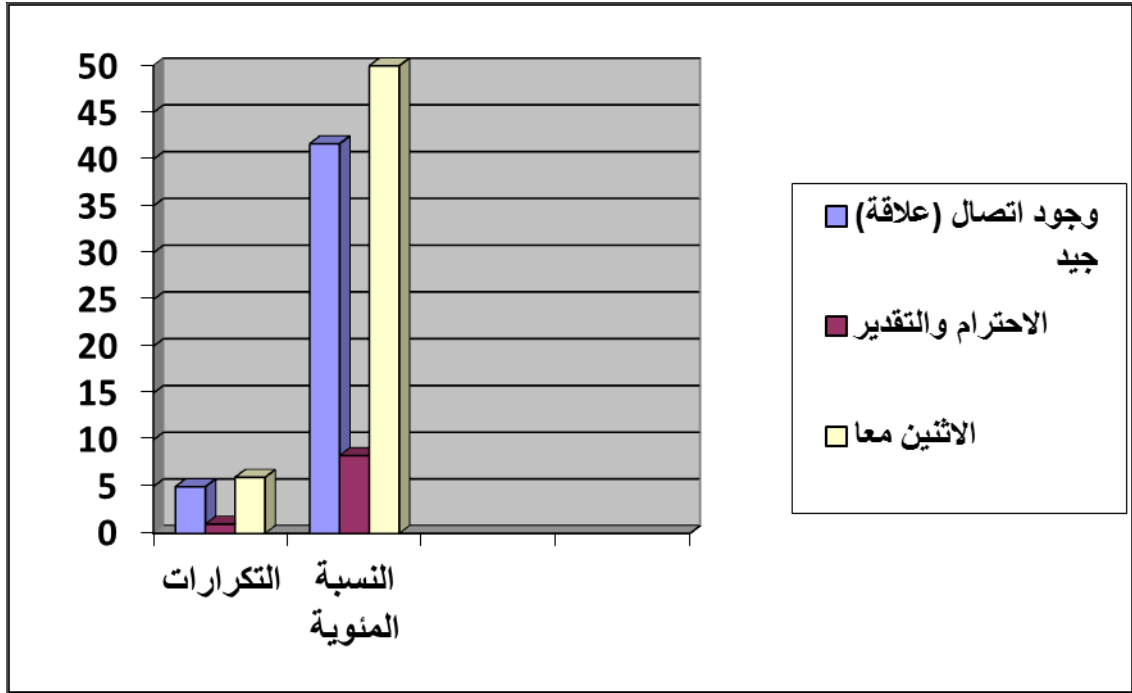
**السؤال السابع:** هل تقرب المدرب من اللاعبين يوحي بـ:

**الغرض من طرح السؤال:** معرفة دلالات تقرب المدرب من لاعبيه.

**الجدول رقم (12):** دلالات تقرب المدرب الرياضي من لاعبيه.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
وجود اتصال (علاقة) جيّد	5	41.66%
الاحترام والتقدير	1	8.33%
الاثنتين معاً	6	50%
المجموع	12	100%

**الشكل رقم (11):** رسم بياني يمثل دلالات تقرب المدرب الرياضي من لاعبيه.



### تحليل ومناقشة النتائج:

توضح بيانات الجدول أن نسبة 50% من عينة البحث يعتبرون تقرب المدرب من اللاعبين يوحي بحسن علاقته بهم القائمة على الاحترام والتقدير، تليها نسبة 41.66% ممن يرون بأنه يعكس العلاقة الجيدة بينهم أي وجود اتصال فعال و ايجابي بينهم، في حين نجد نسبة 8.33% من هؤلاء اللاعبين يرون بأنه يعكس احترام والتقدير المتبادل بينهم.

### الاستنتاج:

مما سبق نستنتج أن لتقرب المدرب من اللاعبين دلالات عدة من أهمها أن هناك علاقة اتصالية جيدة بينه وبين لاعبيه وهذا ما أثبتته الدراسة الميدانية، إضافة إلى أن هناك احترام وتقدير وتحسين علاقات مع اللاعبين، أي أنه يمكن أن نفهم بأنه هناك تحركات عملية من المدربين اتجاه اللاعبين من أجل توطيد العلاقة معهم وكسب احترامهم وتقديرهم، باعتبار أن الاحترام المتبادل بين المدرب و اللاعبين من برز أسباب نجاح عملية الاتصال بينهم.

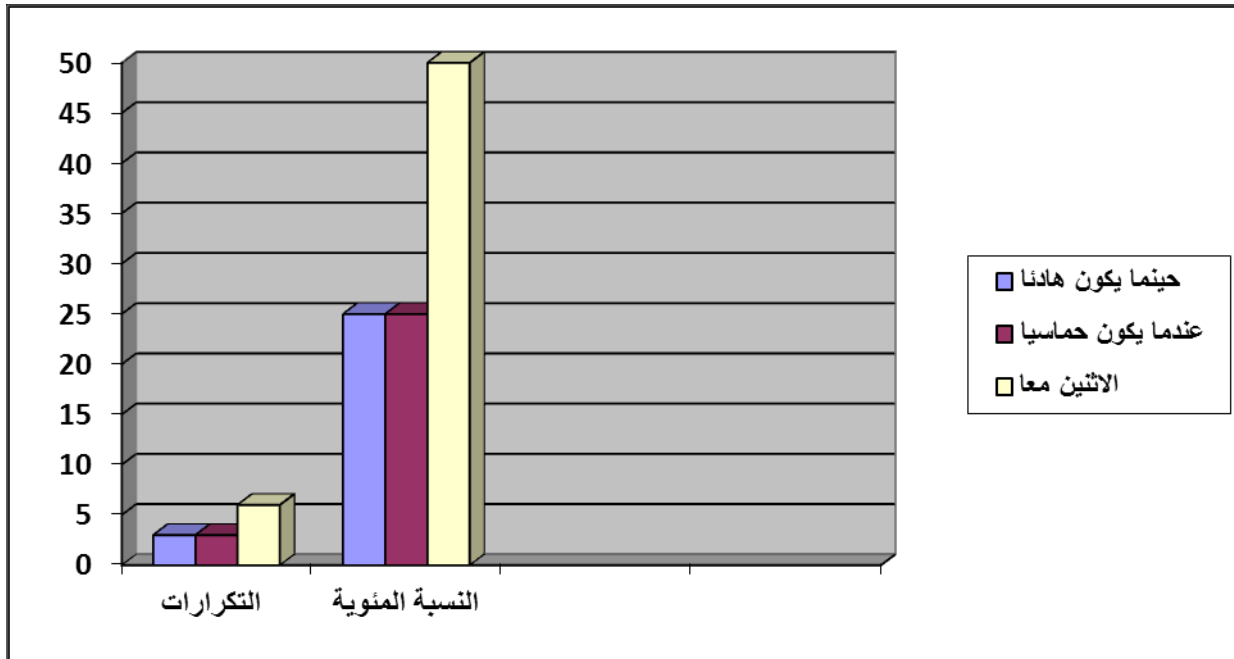
### السؤال الثامن: متى يكون تأثير مدربيكم يتسم بالإيجاب؟

الغرض من طرح السؤال: معرفة الحالات التي يكون فيها المدرب في أوج عطائه.

الجدول رقم (13): الحالات التي يكون فيها المدرب يتسم بالإيجاب.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
حينما يكون هادئاً	3	%25
عندما يكون حماسياً	3	%25
الاثنتين معا	6	%50
المجموع	12	%100

الشكل رقم (12): رسم بياني يمثل الحالات التي يكون فيها المدرب يتسم بالإيجاب.



تحليل ومناقشة النتائج:

تعكس البيانات الكمية للجدول أن نسبة 50% والتي تمثل أغلبية أفراد العينة يرون أن تأثير المدرب يكون ايجابياً عندما يكون يجمع بين الحماسة والهدوء، لأن الحماس يحفز ويشجع اللاعبين على العطاء أكثر، بينما الهدوء يمنح المدرب القدرة على اتخاذ القرارات الملائمة، وهذا ما تعكسه البيانات الباقية في الجدول .

الاستنتاج:

نستنتج أن المدرب كمي يكون ايجابيا عليه أن يتحلّى بصفتي الحماس والهدوء لأن الأول-الحماس- يحفز ويشجع اللاعبين والثاني-الهدوء- يمنح المدرب حسن اتخاذ القرارات الملائمة للفريق، وهذا ما تكلمنا عنه في الفصل الثاني من الدراسة النظرية، والذي تكلمنا فيه عن شخصية المدرب الرياضي وخصائصه، ووجدنا أن من الصفات التي يجب على المدرب أن يتسم بها هي القدرة على بث الحماس وخلق الدافعية لدى لاعبيه.

السؤال التاسع: هل تعتقد أن للاتصال بين المدرب و اللاعب الدور الكبير في تحسين نتائج الفريق؟

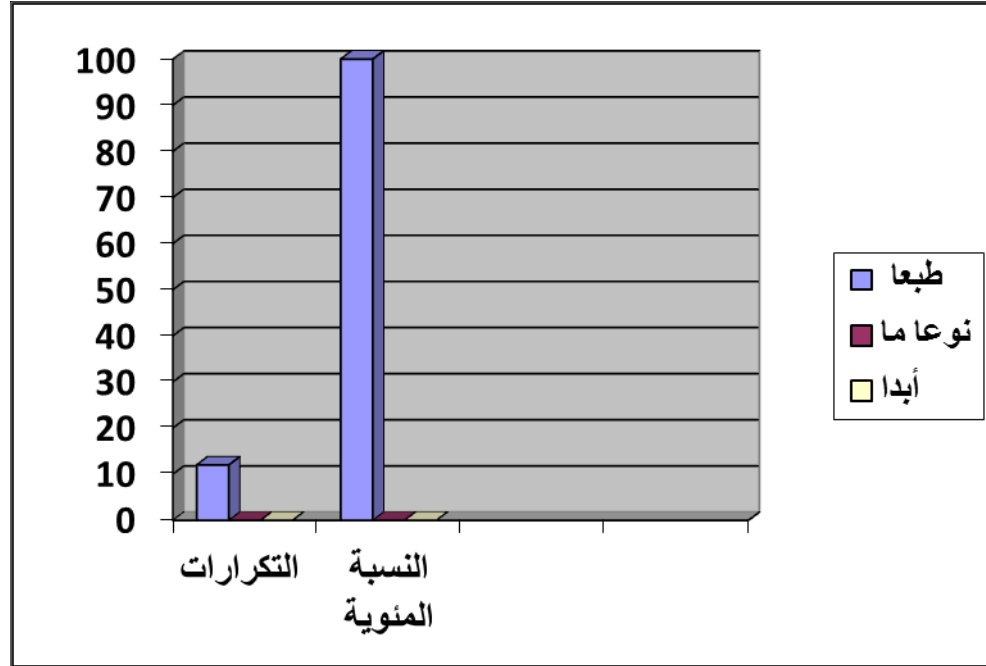
الغرض من طرح السؤال: معرفة دور الاتصال بن المدرب و اللاعب في تحسين نتائج الفريق.

الجدول رقم(14): دور الاتصال بن المدرب و اللاعب في تحسين نتائج الفريق.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
طبعاً	12	100%
نوعاً ما	00	00%
أبداً	00	00%
المجموع	12	100%



الشكل رقم (13): رسم بياني يمثل دور الاتصال بين المدرب و اللاعب في تحسين نتائج الفريق.



تحليل و مناقشة النتائج:

من ملاحظتنا لنتائج الجدول, يتبين لنا أن جميع أفراد العينة و بدون استثناء أجمعوا على أن للاتصال دور كبير و فعال في تحسين نتائج فريقهم بصفة خاصة, و جميع الفرق الرياضية بصفة عامة.

الاستنتاج:

ما نستنتجه من مناقشتنا لنتائج الجدول هو بمثابة خلاصة عامة و شاملة لأسئلة المحور الأول, حيث تم التأكيد بصفة مطلقة و نهائية بالدور الكبير و الفعال للاتصال بين المدرب و اللاعبين داخل الفريق و دوره و مدى مساهمته الكبيرة في تحسين نتائج و مردود الفريق .

استنتاج المحور الأول

يشير عرض نتائج المحور الأول والمتعلق بالاتصال بين المدرب واللاعب ودوره في تحسين نتائج الفريق، أن لهذه الأخيرة صلة مباشرة بالعملية الاتصالية بين كليهما لما لها من أهمية كبيرة حيث أن:

- المدرب عندما يتسم بسهولة الاتصال والتفهم للاعبين يمنحهم فرصة العمل براحة، مما يؤدي إلى رفع كفاءتهم الفنية والتي تظهر جلية من خلال النتائج المحققة.

- يساهم الاتصال الجيد بين المدرب و اللاعب في توطيد العلاقة داخل الفريق, باعتباره أسرة واحدة ما ينعكس بالإيجاب على نتائج الفريق.

- تؤثر طبيعة العلاقة القائمة بين اللاعبين ذاتهم وبين مدريهم على نتائج الفريق، فكلما كانت جيدة وقائمة على الاحترام المتبادل مع مدريهم كانت نتائج الفريق الرياضي أكثر إيجابية.

- إن نتائج الفريق الرياضي مرتبطة ارتباطا وثيقا بدرجة التفاهم بين اللاعبين والمدرب وطريقة معاملته لهم، حيث أنها تنعكس مباشرة على جدية وتفاني اللاعبين في قيامهم بواجباتهم ودورهم داخل الفريق الرياضي على أكمل وجه.
- إن تقرب المدرب من اللاعبين يجعله أكثر حماسا وتفاعلا مع لاعبيه، فيمنحهم ذلك ثقة ويزيد من احترامهم وتقديرهم له، وذلك دليل العلاقة والاتصال الجيد بينهم.
- من أهم الصفات الواجب توافرها في المدرب الناجح ” الهدوء والحماس “ في نفس الوقت، حيث يحتاج الفريق إلى حماس مدربه لرفع معنوياته و تشجيعه، كما يجب على المدرب أن يتسم بالهدوء في بعض الحالات التي تتطلب اتخاذ قرارات مصيرية و حاسمة.
- يعتبر الاتصال بين المدرب و اللاعب من أهم و أبرز عوامل نجاح أي فريق رياضي.

## 2.2 المحور الثاني: نوع وطريقة الاتصال التي تساهم في الرفع من نتائج الفريق.

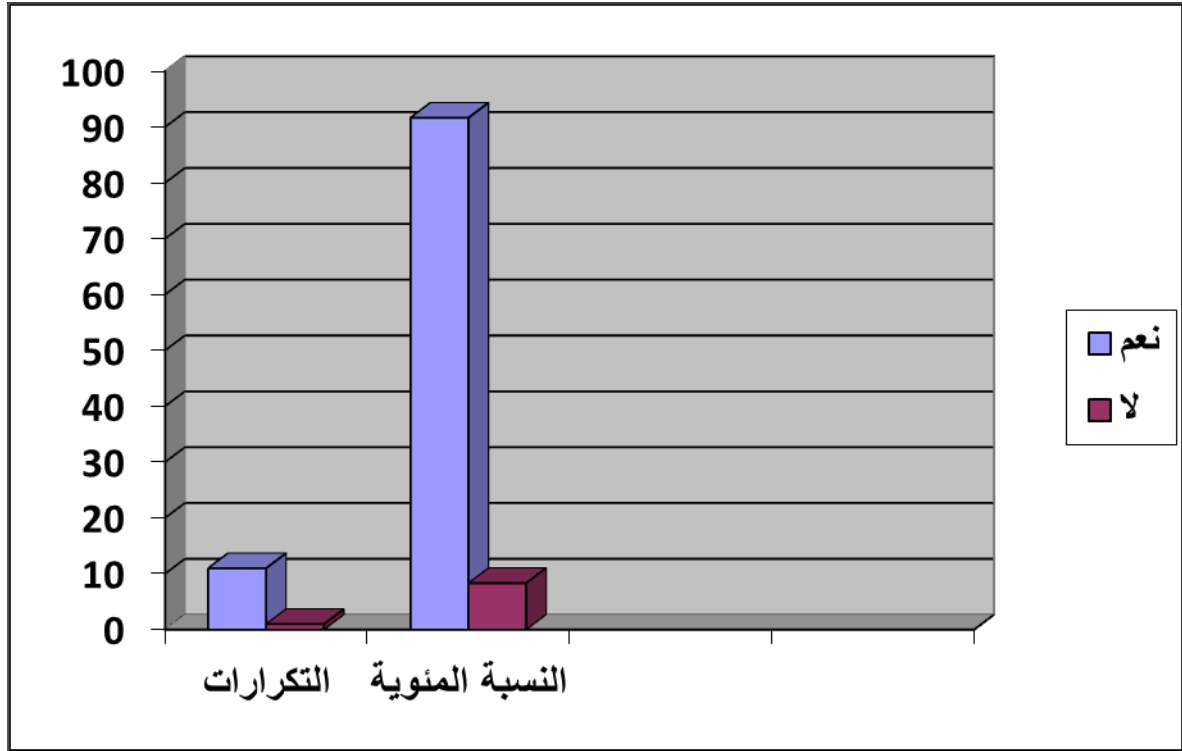
السؤال العاشر: هل ترون بأن طريقة الاتصال بينكم وبين المدرب تؤثر إيجابا على تحسين نتائج الفريق؟

الغرض من طرح السؤال: معرفة مدى تأثير أو عدم تأثير طريقة الاتصال بين اللاعبين والمدرب على نتائج الفريق بالإيجاب.

الجدول رقم (15): مدى تأثير أو عدم تأثير طريقة الاتصال بين اللاعبين والمدرب على نتائج الفريق بالإيجاب.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	11	91.66%
لا	1	8.33%
مجموع العينة	12	100%

الشكل رقم (14): رسم بياني يمثل مدى تأثير أو عدم تأثير طريقة الاتصال بين اللاعبين والمدرب على نتائج الفريق بالإيجاب.



تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال قراءتنا الإحصائية لبيانات الجدول المبينة أعلاه يتضح لنا بأن أغلبية أفراد العينة من اللاعبين والممثلين بنسبة 91,66% يولون أهمية كبيرة لطريقة الاتصال بينهم وبين مدربيهم، في مقابل ذلك نجد أن نسبة ضئيلة من هاته العينة والمقدرة بـ 8,33% يرون بأن طريقة الاتصال بينهم وبين مدربيهم لا تؤثر على نتائج فرقهم الرياضية.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال ما سبق أن لطريقة الاتصال المنتهجة بين اللاعبين وبين مدربيهم أثر بليغ على أدائهم، والذي ينعكس على نتائج الفريق الرياضي، ولاعب الفريق الذين أجرينا عليهم الدراسة الميدانية أفضل مثال على ذلك، فتوفيق المدربين في اختيار الطريقة المناسبة لإيصال أفكارهم وخططهم للاعبين يعني توفيق الفريق في تحقيق أهدافه وغاياته المستقبلية، حيث يحتل فريق أولمبي الميلية لكرة الطائرة أكابر رجال المراكز الأولى منذ بداية الموسم الرياضي إلى غاية انقضاءه .

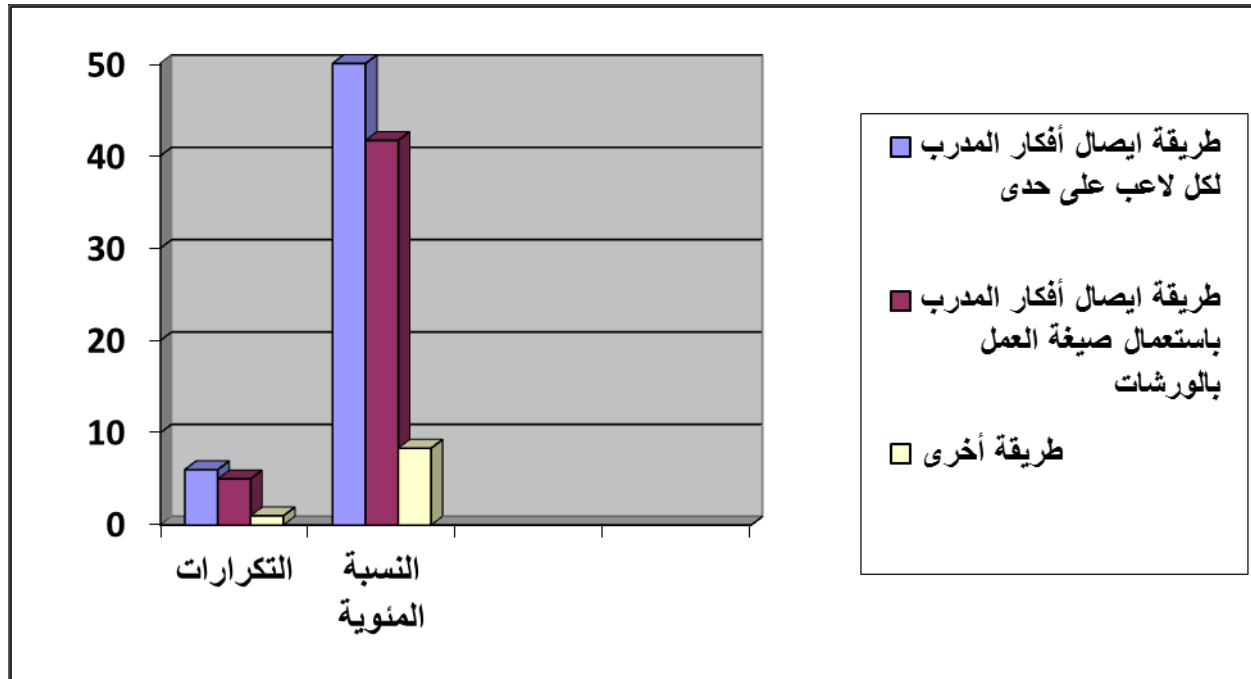
السؤال الحادي عشر: أي الطرق ترونها ناجحة في جعل نتائج الفريق موفقة؟

الغرض من طرح السؤال: معرفة الطرق الاتصالية الواجب التركيز عليها لتحقيق النتائج الموفقة.

الجدول رقم (16): الطرق الاتصالية الواجب التركيز عليها لتحقيق النتائج الموفقة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
طريقة إيصال أفكار المدرب لكل لاعب على حدا	6	50%
طريقة إيصال أفكار المدرب باستعمال صيغة العمل بالورشات	5	41,67%
طريقة أخرى	1	8,33%
المجموع	24	100%

الشكل رقم (15): رسم بياني يمثل الطرق الاتصالية الواجب التركيز عليها لتحقيق النتائج الموفقة.



تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال البيانات الكمية للجدول أن نصف أفراد العينة ممثلين بنسبة 50% يفضلون طريقة إيصال أفكار المدرب لكل لاعب على حدا، تليها نسبة 41,67% يفضلون طريقة العمل بالورشات، في حين أن نسبة 8,33% منهم يفضلون المزاوجة بين الطريقتين.

الاستنتاج :

إن رياضة الكرة الطائرة باعتبارها رياضة التخصصات، فإن الطريقة المثلى للرقمي والصعود بمستوى الفريق الرياضي لتحقيق النتائج الايجابية تستدعي تركيز المدرب في إيصال أفكاره والمهارات المختلفة للاعبين على كل لاعب على حدا موازاة مع استعمال طريقة الورشات لأن هذه الرياضة تعتبر أفضل نموذج للرياضات الجماعية التي تؤدي إلى تكامل

وظائف لاعبيها على تحسين الأداء الكلي والجماعي للفريق, كما أنه هنالك طرق أخرى لإيصال أفكار المدرب إلى اللاعبين في حالات خاصة وذلك بمراعاة الحالة النفسية و الاجتماعية للاعبين و تفهمهم و محاولة التأقلم مع ظروفهم المختلفة.

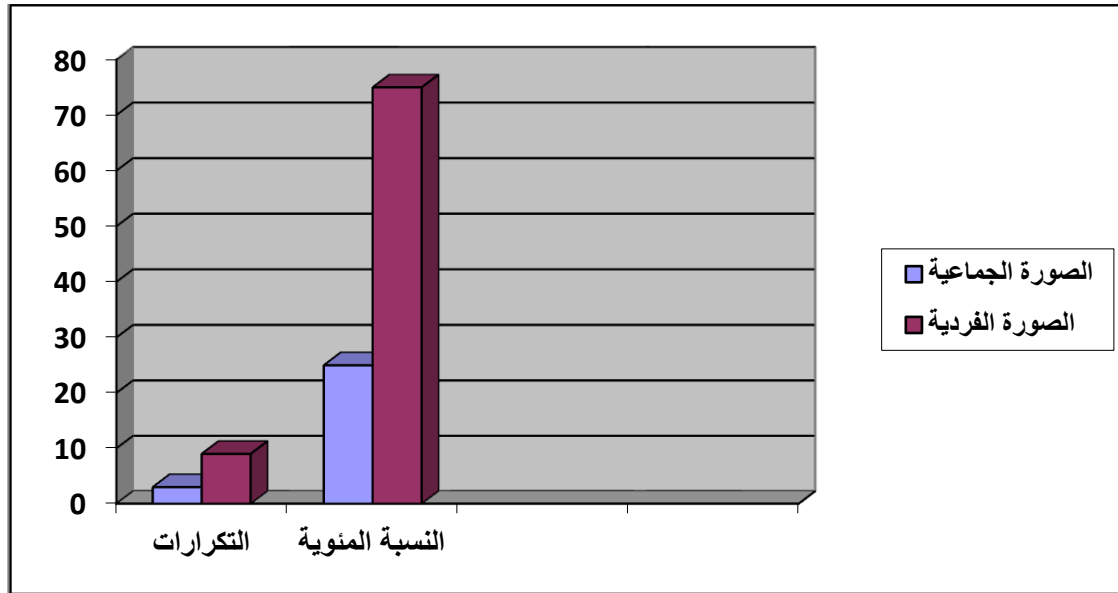
السؤال الثاني عشر: أي حالة تفضلونها في اتصال المدرب باللاعبين؟.

الغرض من السؤال: معرفة أي طرق الاتصال أنجع، هل هو الاتصال الشخصي أو الجمعي.

الجدول رقم (17): أفضل حالات اتصال المدربين باللاعبين.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
الصورة الجماعية	3	25%
الصورة الفردية	9	75%
المجموع	12	100%

الشكل رقم (16): رسم بياني يمثل أفضل حالات اتصال المدربين باللاعبين.



تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال قراءة بيانات الجدول الكمية يتضح لنا بأن أغلبية أفراد عينة البحث من اللاعبين والممثلين بنسبة 75% يرون بأن أفضل الحالات التي يفضلون أن يتصل فيها المدرب باللاعبين هي أن تكون بصورة فردية، تليها مباشرة عينة من هؤلاء اللاعبين ممثلين بنسبة 25% يفضلون الصورة الجماعية في اتصالهم بمدربيهم.

### الاستنتاج:

نستنتج بأن المدرب يجب عليه أن يعتمد في اتصاله باللاعبين وإيصال أفكاره وخططه إليهم على طريقي الاتصال الفردي - الشخصي - لتحقيق تفاعل أكثر بينه وبين لاعبيه، "فهو الأساس لتحقيق الصلاة داخل الفرق والنوادي والمنظمات وأي جماعات أخرى.<sup>(1)</sup>"، والاتصال الجماعي-الجمعي - مع إعطاء الأولوية للاتصال الفردي لكون خصائص رياضة كرة الطائرة تتطلب ذلك باعتبارها رياضة تخصصات، حيث أن هذا النوع من الاتصال يمثل نظاما ذاتيا بين مجموعة من الأفراد يمارس الاتصال معهم.

السؤال الثالث عشر: ما هي طريقة الاتصال التي ترونها صائبة من مدربيكم لإيصال أفكاره أثناء شرح المهارات؟

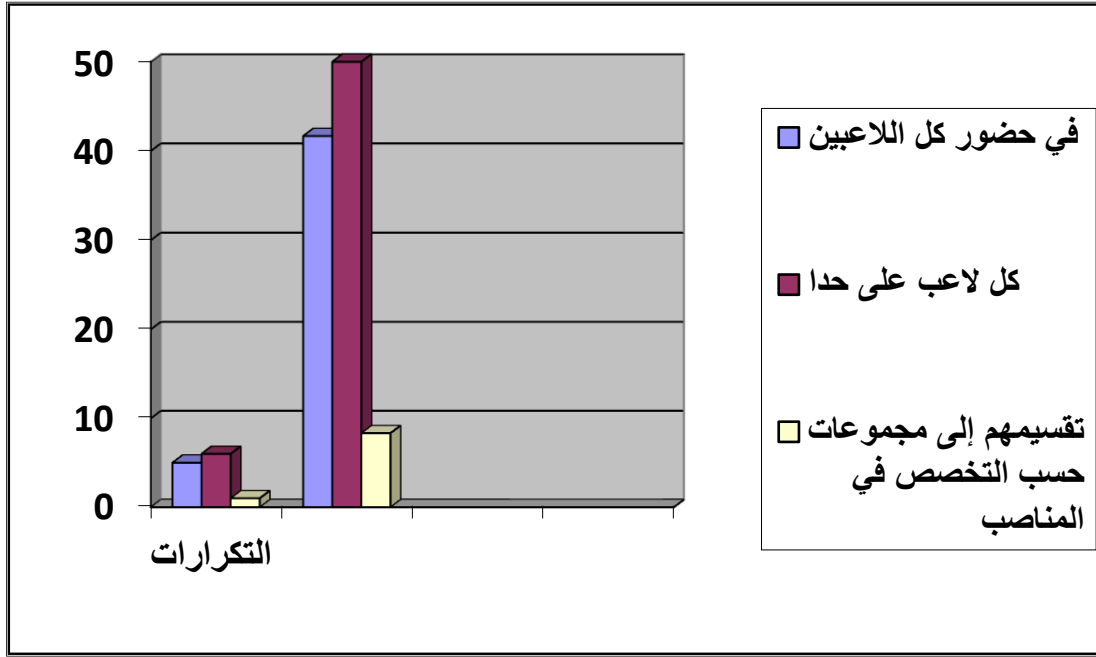
الغرض من السؤال: معرفة أي طرق الاتصال الواجب التركيز عليها أثناء شرح المهارات وإيصال الأفكار، هل هي التركيز على الاتصال الشخصي أم التركيز على الاتصال الجمعي.

جدول رقم (18): طريقة الاتصال التي يراها اللاعبون صائبة من مدربيهم لإيصال أفكاره أثناء شرح المهارات.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
في حضور كل اللاعبين	5	41,67%
كل لاعب على حدا	6	50%
تقسيمهم إلى مجموعات حسب التخصص في المناصب	1	8,33%
المجموع	12	100%

(1) فؤاد عبد المنعم البكري:الاتصال الشخصي،مرجع سابق،ص(11).

الشكل رقم (17): رسم بياني يمثل طريقة الاتصال التي يراها اللاعبون صائبة من مدربهم لإيصال أفكاره أثناء شرح المهارات.



#### تحليل ومناقشة النتائج:

نرى من خلال القراءة الكمية لبيانات الجدول أن ما نسبته 50% من أفراد العينة يرون أن أنجع الطرق الاتصالية التي يجب أن ينتهجها المدربين في إيصال أفكارهم وخبراتهم للاعبين هي التي تركز على اللاعبين كأفراد، تليها مباشرة نسبة 41,67% منهم يرون أن أنجع الطرق الاتصالية التي يجب أن ينتهجها المدربين هي التركيز على اللاعبين كمجموعة واحدة، في حين نجد نسبة 8,33% يرون أن تقسمهم إلى مجموعات حسب التخصص أفضل وأنجع في إيصال الأفكار والخبرات والمهارات.

#### الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن المدرب ليتمكن من إيصال أفكاره وخبراته أثناء شرح المهارات يجب عليه أن يركز ويعطي أهمية أكبر للاعبين كأفراد كل حسب تخصصه، مع إعطاء أهمية لطريق الاتصال الجماعي الذي لا تقل أهميته عن الطريقة الأولى، كما يعتبر المستوى التعليمي للاعب و عدد سنوات خبرته في المجال و في نفس الفريق و مع نفس المدرب من المعايير المهمة التي تحدد على أساسها طريقة اتصال المدرب بلاعبيه حيث يكون هناك اختلاف و تفاوت بين اللاعبين.

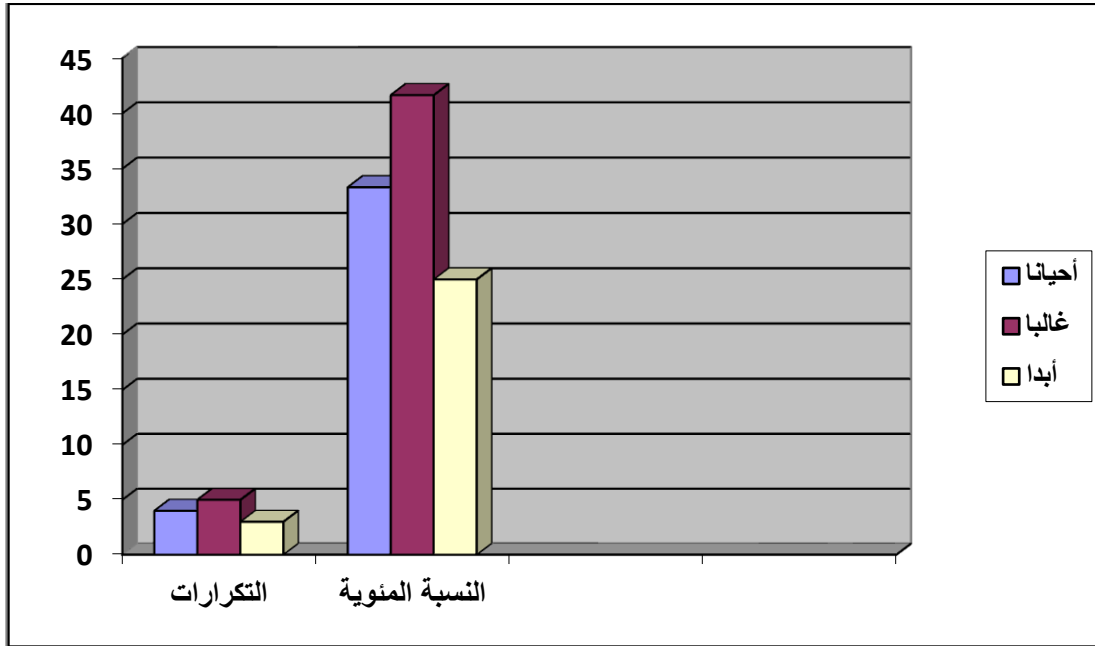
السؤال الرابع عشر: هل تتلقون صعوبات أو عوائق في اتصالكم مع مدربكم؟

الغرض من طرح السؤال: معرفة الصعوبات التي تعترض اللاعبين في اتصالهم مع مدربهم.

الجدول رقم (19): مدى تلقي اللاعبين لصعوبات أثناء اتصالمهم بمدربهم.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
أحيانا	4	%33.33
غالبًا	5	%41.66
أبدا	3	%25
المجموع	12	%100

الشكل رقم (18): رسم بياني يمثل مدى تلقي اللاعبين لصعوبات أثناء اتصالمهم بمدربهم.



تحليل و مناقشة النتائج:

يتبين لنا من الجدول أن أغلبية اللاعبين أجمعوا على أنهم يتلقون صعوبات في الاتصال مع مدربهم و الذين قدرت نسبتهم بـ (%41.66), في حين مثلت نسبة (%33.33) مجموع اللاعبين الذين يتلقون صعوبات في اتصالمهم مع مدربهم في بعض الأحيان, أما أصغر نسبة و المقدرة بـ (%25) فقد نفوا وجود صعوبات أو عوائق في اتصالمهم مع مدربهم.

الاستنتاج:

انطلاقاً من مناقشتنا و تحليلنا لنتائج الجدول, نستنتج أن اللاعبين الذين يتلقون صعوبات في اتصالمهم مع مدربهم في أغلب الأحيان, وبعد محاورتنا لهم, هم اللاعبون الذين لا تتجاوز أعمارهم الـ 22 سنة, أما اللاعبون الذين يتلقون



صعوبات في الاتصال مع مدرّهم في بعض الأحيان, هم مجموع اللاعبين القادمين إلى الفريق من مناطق خارج الولاية و حتى من خارج البلاد, أما اللاعبون الذين نفوا وجود صعوبات في الاتصال بينهم و بين مدرّهم, هم اللاعبون المتقدمون قليلا في السن و متحصّلين على خبرة سنين طويلة في التعامل مع المدرّين. و منه نستنتج أن لخبرة اللاعب داخل الفريق الرياضي و اختلاف ثقافته و حتى لهجته قد تمثل عائقا على عملية الاتصال بينه و بين مدرّبه.

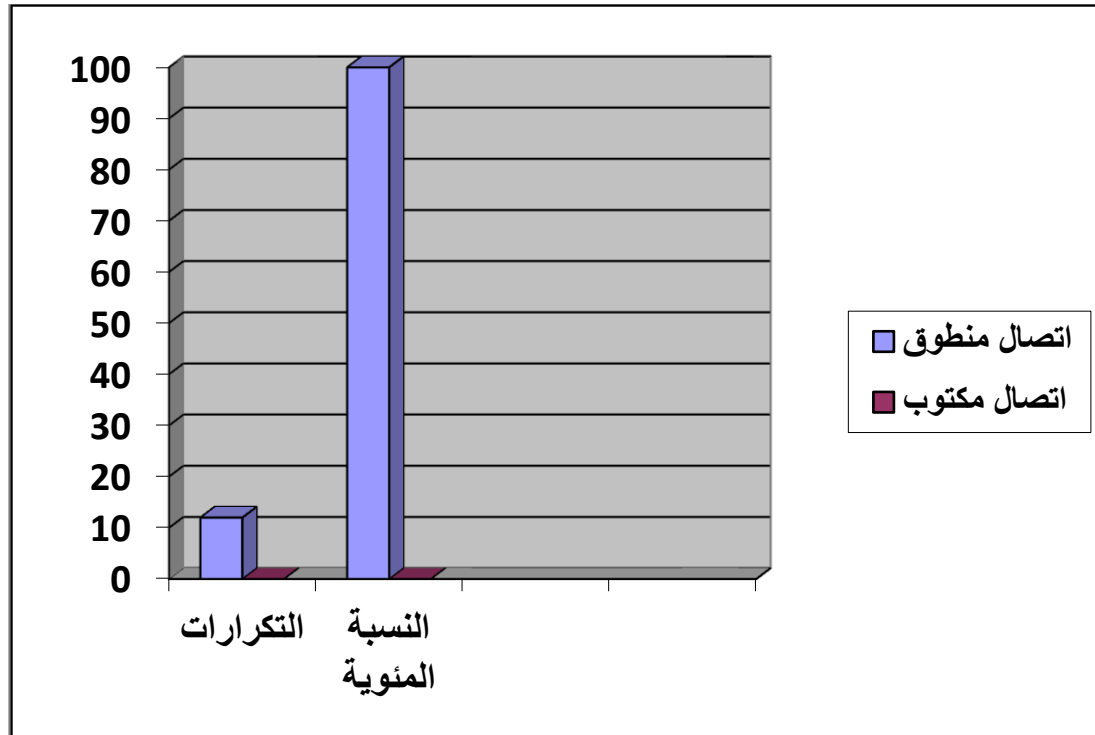
السؤال الخامس عشر: أي شكل من الاتصال تفضّلونه مع مدرّكم؟

الغرض من طرح السؤال: معرفة شكل الاتصال الذي يفضّله اللاعبون مع مدرّهم.

الجدول رقم (20): يمثل شكل الاتصال الذي يفضّله اللاعبون مع مدرّهم.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اتصال منطوق	12	100 %
اتصال مكتوب	00	00 %
المجموع	12	100%

الشكل رقم (19): رسم بياني يمثل شكل الاتصال الذي يفضّله اللاعبون مع مدرّهم.



### تحليل و مناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أن جميع اللاعبين (100%) أجمعوا على اعتماد مدربهم على إيصال الأفكار وإعطاء الأوامر يكون فعالا عند تبنيه للاتصال المنطوق.

### الاستنتاج:

ما نستنتجه من نتائج الجدول و تحليلها, أن اللاعبين يفضلون الاتصال المنطوق من طرف مدربهم, ذلك أن الاتصال المنطوق ينتهج عندما يريد المرسل استجابة فورية من الجمهور المستهدف, و ذلك تماما ما يحتاجه اللاعبون و المدرب في حالة عدم فهمهم للرسالة أو المعلومة الموجهة إليهم, فيتم إعادة صياغتها و إرسالها في مدك قصيرة جدا. كما أن تفضيل اللاعبين لطريقة الاتصال المنطوق يأتي من منطلق تشجيع التفاعل الاجتماعي كحل لمشكلة أو الوصول إلى قرار وهذا ما تطرقنا له في الفصل الثاني من الجزء النظري (أوجه الاختلاف بين الاتصال المكتوب و المنطوق).

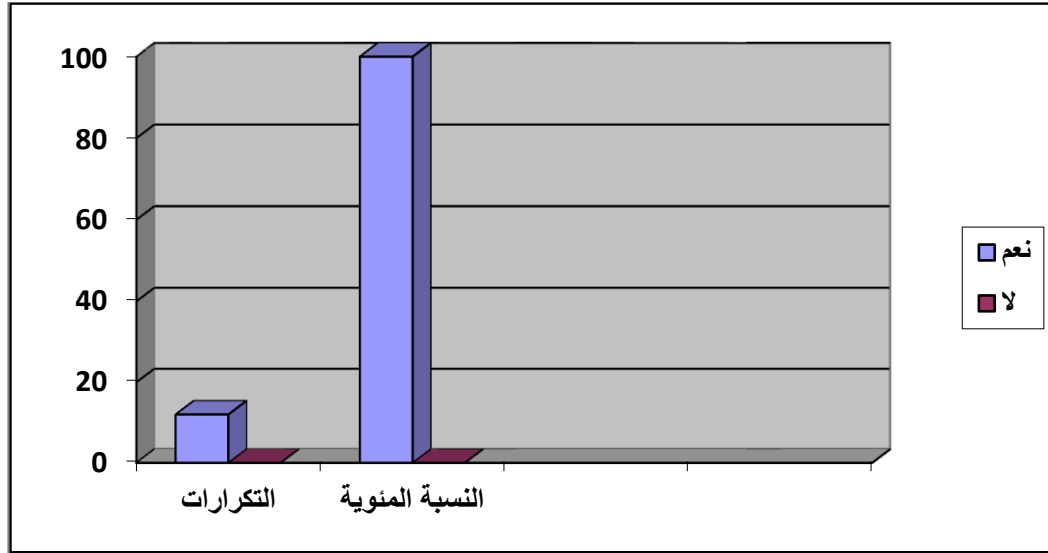
**السؤال السادس عشر:** هل تعتقدون أن لطريقة الاتصال المنتهجة بين المدرب و اللاعب, أثر على حسن سير الفريق؟

**الغرض من طرح السؤال:** معرفة أثر طريقة الاتصال المنتهجة بين المدرب و اللاعب على حسن سير الفريق.

**الجدول رقم (21):** الإجابات المتعلقة بأثر طريقة الاتصال المنتهجة بين المدرب و اللاعب على حسن سير الفريق.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	100 %
لا	00	00 %
المجموع	12	100%

الشكل رقم (20): رسم بياني يمثل الإجابات المتعلقة بأثر طريقة الاتصال المنتهجة بين المدرب و اللاعب على حسن سير الفريق.



#### تحليل و مناقشة النتائج:

يتبين لنا من خلال الجدول أن جميع اللاعبين (100%) موافقين على أن لطريقة الاتصال المنتهجة بين المدرب و اللاعب، أثر على سير الفريق.

#### الاستنتاج:

من تحليلنا لنتائج الجدول، نستنتج أن لطريقة الاتصال المنتهجة بين المدرب و اللاعبين، أثر على حسن سير الفريق، و يأتي هذا السؤال بمثابة حوصلة أو إجابة عامة عن أسئلة المحور الثاني والتي تدور حول طرق الاتصال الأحسن استعمالها مع اللاعبين، حيث نلاحظ في أغلب إجابات أسئلة المحور الثاني، تأكيد اللاعبين على ضرورة الاتصال الشخصي، المنطوق، الفردي و الجمعي تارة أخرى، مما يعطي فرضياتنا المتعلقة بطريقة الاتصال بين المدرب و اللاعب مصداقيتها و صحتها.

#### استنتاج المحور الثاني

إن طريقة ونوع الاتصال بين المدربين واللاعبين بصفة عامة (اتصال فردي-جمعي) يلعب دورا فعالا في التأثير على نتائج الفريق من جهة، و ضروري وهام للوصول باللاعب إلى أعلى مستوياته من الكفاءة الفنية، حيث أن: الاتصال الفردي ضروري بالنسبة لفريق الكرة الطائرة فهو يساهم بشكل فعال في الرفع من نتائج الفريق الرياضي وتحسينها، فبما أن رياضة كرة الطائرة تعتمد على التخصصات و يجب إعطاء أهمية أكثر لطريقة إيصال الأفكار لكل فرد على حد.

- إن رياضة الكرة الطائرة بالرغم من اعتمادها على تخصص كل لاعب إلا أنها لا تخرج عن نطاق الرياضات الجماعية التي تعتمد على أداء الفريق الرياضي ككل، وبالتالي على المدرب إعطاء الاتصال الجمعي أهمية كبيرة لا تقل عن أهمية الاتصال الفردي، حيث أنه هناك بعض التعليمات و التوجيهات و المعلومات تخص جميع اللاعبين دون استثناء، كالأستعداد للمباريات و شرح الخطط للاعبين و تشجيعهم و تحميسهم، كل ذلك لا يكون ناجعا إلا في حضور جميع اللاعبين بدون استثناء.
  - يعتبر فارق السن بين اللاعب و المدرب، بالإضافة إلى بعض الاختلافات في اللهجة و ثقافة المنطقة، من العوائق التي تعرقل وصول الفكرة أو المعلومة أو التوجيه إلى اللاعب.
  - تلعب طريقة الاتصال المنتهجة من طرف المدرب، دورا هاما في فهم اللاعبين لأوامر المدرب و توجيهاته و نصائحه، وذلك بالأخذ في عين الاعتبار سن اللاعب وخبرته و قدرة استيعابه.
- 3.2 المحور الثالث:** السلوك الشخصي للمدرب و أثره على نتائج الفريق الرياضي من خلال تأثيره على العملية الاتصالية.

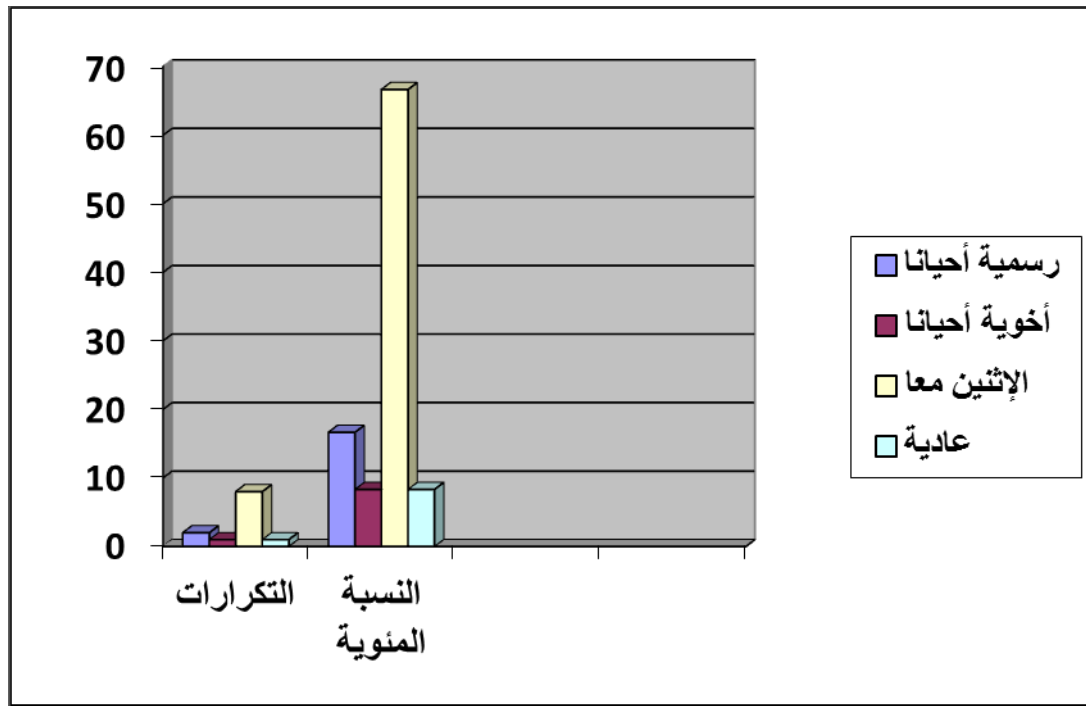
### السؤال السابع عشر: كيف تفضل أن تكون علاقتك بمدربك؟

الغرض من السؤال: معرفة كيف يجب أن تكون نوع العلاقة الاتصالية بين المدرب واللاعب مما يؤثر بالإيجاب على نتائج الفريق.

الجدول رقم (22): نوع العلاقة الاتصالية التي يجب أن تكون بين المدرب واللاعب مما يؤثر بالإيجاب على نتائج الفريق.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
رسمية أحيانا	02	16.66%
أخوية أحيانا	01	08,33%
الاثنين معا	8	66,67%
عادية	01	8.33%
المجموع	12	100%

الشكل رقم (21): رسم بياني يمثل نوع العلاقة الاتصالية التي يجب أن تكون بين المدرب واللاعب مما يؤثر بالإيجاب على نتائج الفريق.



تحليل ومناقشة النتائج:

توضح بيانات الجدول أن نسبة 66,67% والتي تمثل أغلبية أفراد العينة يفضلون أن تتنوع علاقاته بمدربيهم بين الأخوية أحيانا والرسمية أحيانا، تليها نسبة 16.66% ممن يفضلون أن تتسم علاقتهم بمدربهم بالرسمية أحيانا، كما نلاحظ أن نسبة 8.33% تمثل الأفراد الذين يفضلون أن تكون علاقته بمدربهم عادية، وفي الأخير نجد نسبة 8,33% من أفراد العينة يفضلون أن تكون علاقتهم بمدربهم أخوية.

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن علاقة اللاعبين بمدربهم يفضل أن تتراوح بين الرسمية أحيانا، وبالأخوية أحيانا، فتكون رسمية أثناء تأديتهم لمهامهم داخل الفريق الرياضي من أجل الجدية في العمل، وأخوية خارج إطار العمل من أجل توطيد وتحسين العلاقة بمدربيهم.

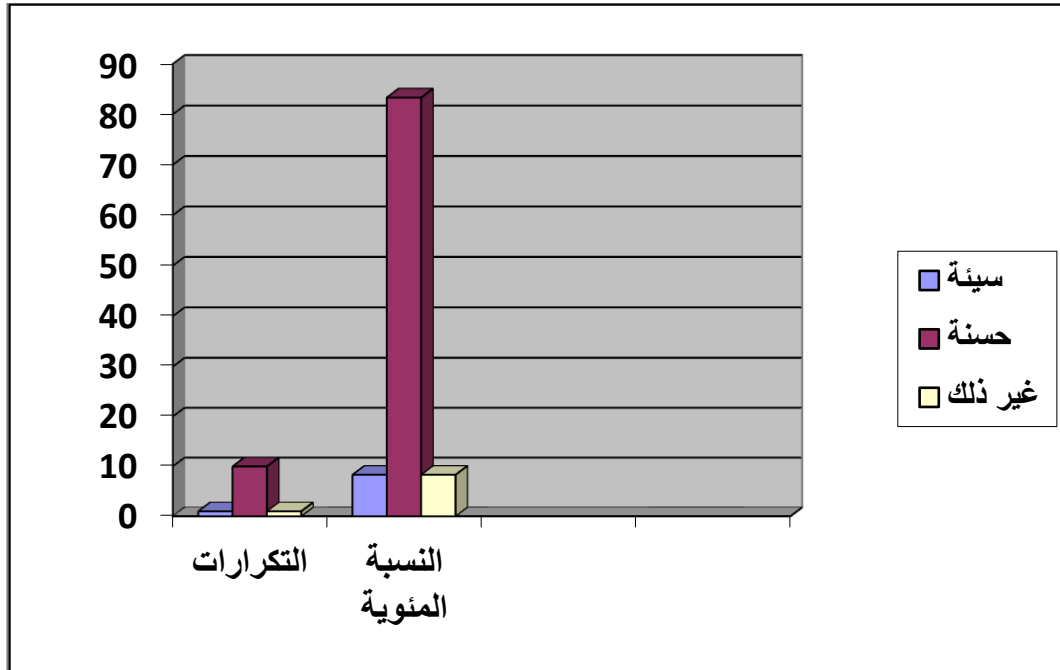
السؤال الثامن عشر: هل تعتبرون معاملة المدرب لكم داخل وخارج الفريق:

الغرض من السؤال: معرفة طبيعة معاملة المدرب للاعبيه داخل وخارج الفريق، هذه المعاملة التي بدورها تؤثر على مردود اللاعبين وبالتالي تؤثر على نتائج الفريق.

الجدول رقم (23): طبيعة معاملة المدرب للاعبيه داخل وخارج الفريق.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
سيئة	1	%08,33
حسنة	10	%83,34
غير ذلك	1	%08,33
المجموع	12	%100

الشكل رقم (22): رسم بياني يمثل طبيعة معاملة المدرب للاعبيه داخل وخارج الفريق.



تحليل ومناقشة النتائج:

من القراءة الإحصائية للبيانات الكمية للجدول يتضح لنا أن جل أفراد العينة والممثلين بنسبة % 83,34 يعتبرون أن معاملة المدرب لهم حسنة سواء داخل الفريق أو خارجه، تقابلها نسبة %08,33 ممن يعتبرونها سيئة، في حين أن

العينة الممثلة بـ **08,33%** فيرون بأنه لا ضرورة لأن تكون لهم علاقة بمدربهم خارج الفريق، بل يكتفون بالجدية أثناء تأديتهم مهامهم فقط.

**الاستنتاج:**

نستنتج من خلال الجدول أن أعضاء الفريق الرياضي قيد الدراسة يحضون بمعاملة حسنة من طرف مدربيهم سواء داخل الفريق أو خارجه وهذا ما نلاحظه من خلال نتائجهم المحققة، مما يمنحهم ثقة أكثر بأنفسهم ومدربهم الذي يجعلهم أكثر حرصاً على تحسين نتائج فريقهم، وهذا ما أشرنا إليه في الفصل الثاني من الجانب النظري، من أن التعامل الإيجابي يعتبر من المهارات الاتصالية الأساسية التي يجب على المدرب الرياضي أن يتصف بها.

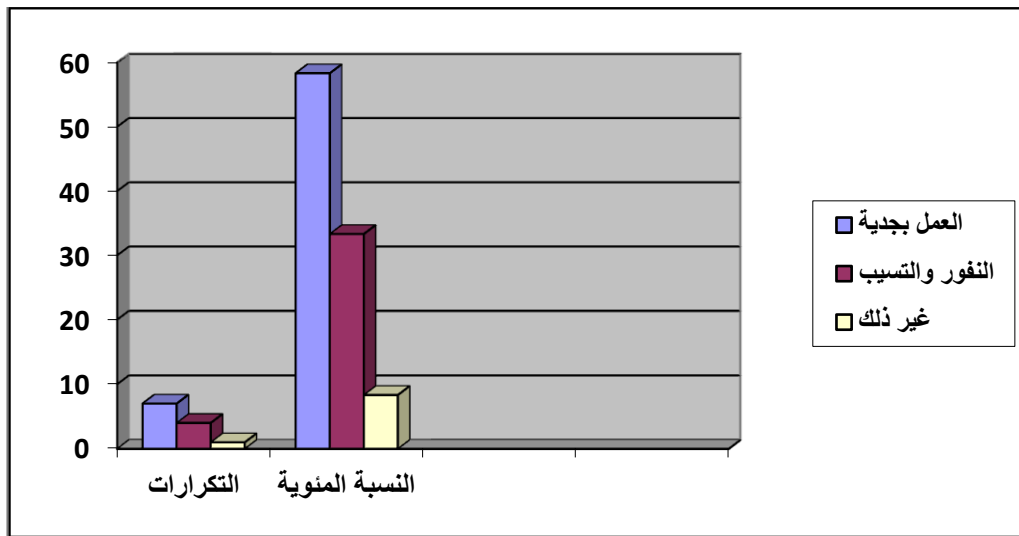
**السؤال التاسع عشر:** هل التزام المدرب بحدود معينة في علاقته مع اللاعبين تؤدي إلى:

**الغرض من السؤال:** معرفة نتيجة التزام المدرب بحدود معينة بينه وبين لاعبيه.

**الجدول رقم (24):** نتيجة التزام المدرب بحدود معينة بينه وبين لاعبيه.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
العمل بجديّة	7	58,33%
النفور والتسيب	4	33,33%
غير ذلك	01	8,33%
مجموع العينة	12	100%

**الشكل رقم (23):** رسم بياني يمثل نتيجة التزام المدرب بحدود معينة بينه وبين لاعبيه.



تحليل ومناقشة النتائج:

توضح بيانات الجدول أن نسبة **58.33%** والتي تمثل أغلبية أفراد العينة يرون بأن العمل بجدية يرجع إلى التزام المدرب بحدود معينة في علاقته بهم، تليها نسبة **33,33%** يرون أن التزام المدرب بمهاته الحدود يدفعهم إلى النفور والتسيب، وفي الأخير نجد نسبة **8.33%** يرون أن هذا التصرف من المدرب طبيعي ولا يتسبب في إزعاجهم.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال آراء اللاعبين أن على المدرب أن يضع حدودا في علاقته مع لاعبيه، فيتحدى بالجدية أثناء العمل والأخوية خارجه، مما يكسبه هبة واحتراما في وسط اللاعبين، وميولا و حبا من طرف اللاعبين خارج الفريق، فيدفعهم إلى إظهار الطاعة والاحترام والجدية في العمل، وهذا ما أكدناه في الفصل الثاني من دراستنا في العنصر المتعلق بصفات المدرب الرياضي، حيث على المدرب أن يكون متزن الشخصية، متعلقا في تصرفاته ليحوز على احترام الجميع.

السؤال العشرون : أي نوع من المدربين تفضلون؟

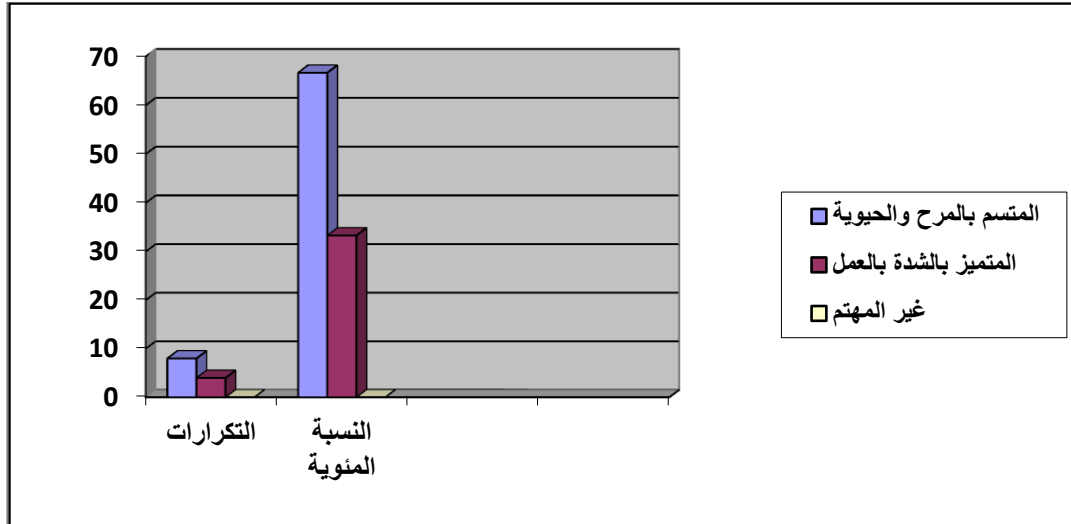
الغرض من السؤال: معرفة أي نوع من المدربين يفضله اللاعبون، ويجوبون العمل معه.

الجدول رقم (25): نوع المدربين الذي يفضله اللاعبون، ويجوبون العمل معه.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
المتسم بالمرح والحيوية	8	66,67%
المتميز بالشدة في العمل	4	33,33%
غير المهتم	00	00.00%
المجموع	12	100%

الشكل رقم (24): رسم بياني يمثل نوع المدربين الذي يفضله اللاعبون، ويجوبون العمل معه.





### تحليل ومناقشة النتائج:

توضح بيانات الجدول أن أعلى نسبة من عينة البحث والمقدرة بـ **66,67%** تفضل المدرب المرح والحيوي، تليها نسبة **33,33%** ممن يفضلون المدرب الصارم الذي يتسم بالشدة في العمل، أما بالنسبة للمدرب الغير مهتم فبطبيعة الحال أي لاعب يريد أن يحقق نتائج جيدة لا يمكن أن تتصوره يعمل مع مدرب غير مهتم.

### الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن المدرب الرياضي عليه أن يتسم بالمرح والحيوية أثناء تأديته لمهامه التدريبية، مع الاتصاف بالشدة والصرامة في العمل في بعض المواقف التدريبية، لأن الأول- المتسم بالمرح والحيوية- هو القادر على استمالة اللاعبين وتقريبهم إليه وتحفيزهم و تشجيعهم ، وجعلهم يمارسون عملهم بمتعة أكثر، والثاني- المتميز بالشدة في العمل- يعمل على تحسيس اللاعبين بالمسؤولية والعمل بجدية لتحقيق أهداف وغايات الفريق الرياضي، الأمر الذي يتطلب منه الصرامة و الجدية في بعض المواقف، فعلى المدرب الرياضي أن يكون مرناً أي عليه التأقلم و التماشي مع مختلف المواقف التي تصادفه.

السؤال الواحد والعشرون: ما هي الصفات التي تجذبون توافرها في مدربيكم؟

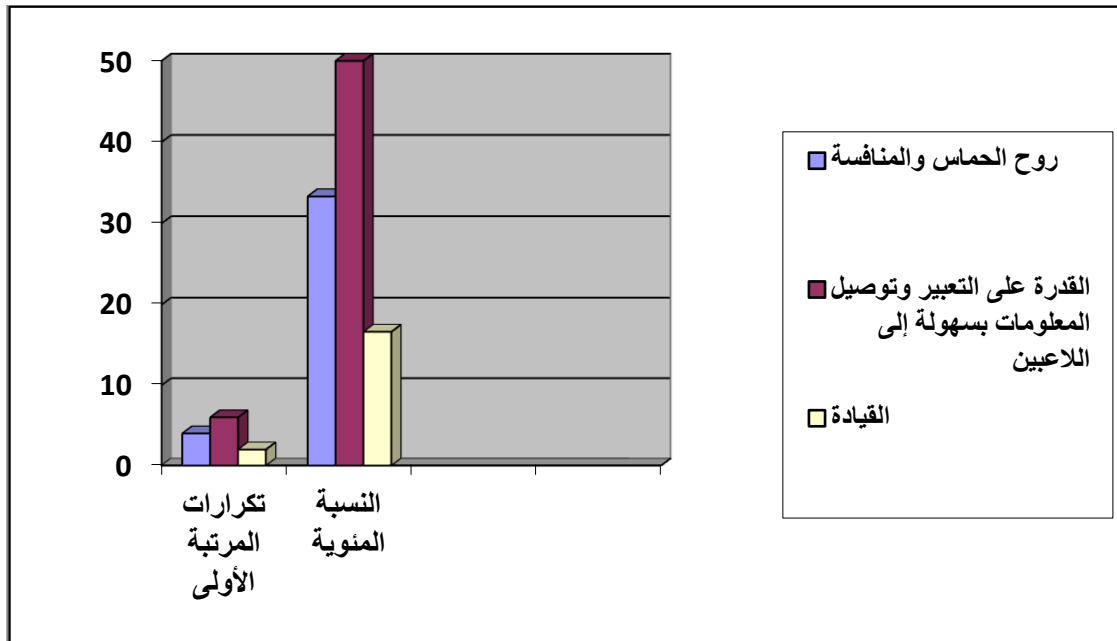
الغرض من طرح السؤال: معرفة الصفات التي يجب للاعبون توافرها في مدربيهم.

الجدول رقم (26): يبين الصفات التي يجب للاعبون توافرها في مدربيهم.

الترتيب	الرتبة	الرتبة	الرتبة	المجموع
الاختيارات	الأولى/التكرار/النسبة المئوية	الثانية/التكرار/النسبة المئوية	الثالثة/التكرار/النسبة المئوية	

%100 /12	%33.33 /4	%33.33 /4	%33.33 /4	روح الحماس والمنافسة
%100 /12	%25 /3	%25 /3	%50 /6	القدرة على التعبير وتوصيل المعلومات بسهولة إلى اللاعبين
%100 /12	%41.67 /5	%41.67 /5	%16.67 /2	القيادة
%100 /12	%100 /12	%100 /12	%100 /12	المجموع

الشكل رقم (25): رسم بياني يمثل الصفات التي يجب للاعبون توافرها في مدرتهم.



تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال مشاهدتنا لنتائج الجدول، نلاحظ أن أغلبية اللاعبين أعطوا الأولوية في الترتيب في الصفات التي يجذبون توافرها في مدرتهم، إلى القدرة على التعبير و إيصال المعلومات بسهولة إلى اللاعبين و التي قدرت نسبتهم بـ 50%،

تليها مباشرة نسبة **33.33%** كثاني اختيار للاعبين و المتمثل في روح الحماس و المنافسة، و في المرتبة الثالثة تأتي القيادة بنسبة **16.67%**.

#### الاستنتاج:

من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول، وبعد مناقشتها و تحليلها، نستنتج الأهمية القصوى والبالغة التي يوليها اللاعبون لمدى أهمية قدرة مدربهم على توصيل المعلومات إليهم بسهولة، و هذا ما تم التطرق إليه و ذكره في الفصل الثاني من الجزء النظري فيما يخص الصفات الشخصية للمدربين الرياضيين، وتظهر أهمية قدرة المدرب على إيصال المعلومات بسهولة للاعبين أثناء التدريبات و شرح الخطط و إعطاء التوجيهات خاصة أثناء المباريات الحاسمة.

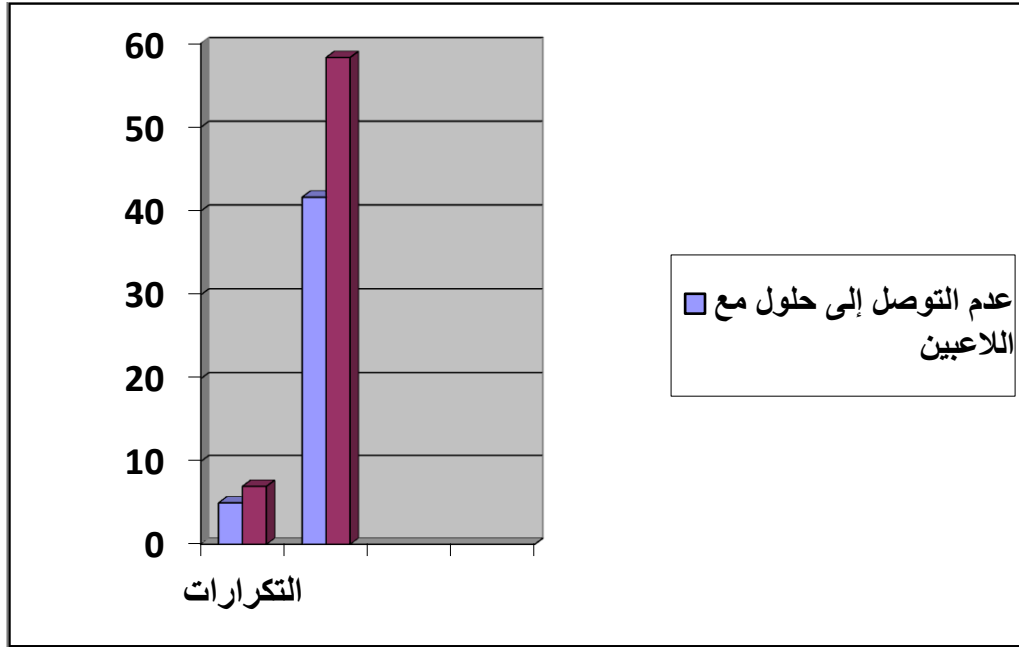
**السؤال الثاني و العشرون:** حسب رأيك، ما هي الصفات المتواجدة في المدرب، والتي قد تعتبر بمثابة عائق بينكم و بينه؟

**الغرض من طرح السؤال:** معرفة الصفات الغير مرغوب فيها في مدرب الفريق بعد استرجاعنا لاستمارات الأسئلة، و الاطلاع على إجابات اللاعبين، انحصرت إجابات اللاعبين بين سببين أو صفتين غير مرغوب فهما في مدربهم، وقد قمنا بتصنيفها في الجدول التالي انطلاقاً من آراء اللاعبين:

**الجدول رقم (27):** معرفة الصفات الغير مرغوب فيها في مدرب الفريق.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
عدم التوصل إلى حلول مع اللاعبين	5	41.67%
عدم تقبل النقد	7	58.34%
المجموع	12	100%

**الشكل رقم (26):** رسم بياني يمثل الصفات الغير مرغوب فيها في مدرب الفريق.



### تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال البيانات الإحصائية من الجدول، أن أغلبية اللاعبين و المقدره نسبتهم بـ **58.34%** أجمعوا على أن مدربهم لا يتقبل النقد الموجه إليه، و مثلت نسبة **41.67%** مجموع اللاعبين الذين في أغلب الأحيان لا يتوصلون لحلول مع مدربهم.

### الاستنتاج:

بعد الاطلاع على آراء و إجابات اللاعبين، و مناقشتها و تحليلها، نستنتج أنه لا بد على المدرب إشراك اللاعبين في اتخاذ القرارات و تقبل انتقاداتهم و آرائهم، فقد تكون لدى إحدى اللاعبين فكرة أو وجهة نظر إيجابية و مفيدة للفريق و لم يتفطن لها المدرب، كما أن هناك بعض المدربين تغلب عليهم صفة التسلط و ممارسة السلطة المطلقة على اللاعبين، و عدم منحهم الفرص للمشاركة بآرائهم، الأمر الذي قد ينعكس سلبا على اللاعبين و الفريق ككل. و قد كانت الإجابات الخاصة بهذا العنصر أغلبها من طرف اللاعبين الكبار السن في الفريق حيث تكون انتقاداتهم في أغلب الأحيان في محلها.

أما فيما يخص عدم التوصل إلى حلول مع اللاعبين، و بعد تحدثنا مع اللاعبين، تبين لنا أنهم يقصدون بذلك عدم إشراكهم في المباريات الحاسمة بشكل دائم، وكانت هذه الإجابات من طرف بعض اللاعبين الجدد في الفريق بالإضافة إلى صغر سنهم و نقص خبرتهم، لكن بالرغم من ذلك يتوجب على المدرب محاولة معاملة جميع اللاعبين و إعطائهم فرص للتألق و البروز و الاحتكاك بالكبار و المشاركة في المنافسات و المباريات الكبيرة، مما يبعث فيهم نوعا من الحماس و الثقة في النفس الأمر الذي ينعكس بالإيجاب على اللاعب خاصة، و على الفريق الرياضي بشكل عام.

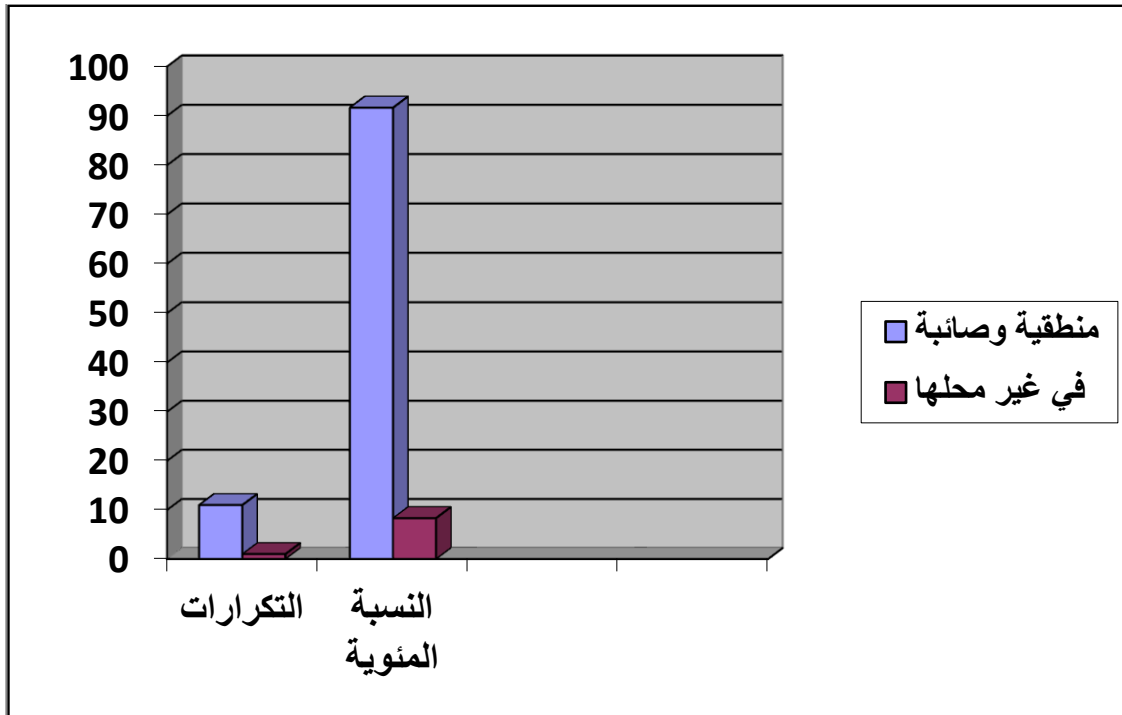
**السؤال الثالث و العشرون:** ما رأيك في القرارات التي يتخذها مدربكم أثناء خوضكم لمباريات حاسمة؟

الغرض من طرح السؤال: معرفة مدى رزانة و حكمة المدرب في اتخاذ القرارات أثناء المباريات.

الجدول رقم (28): قرارات المدرب أثناء المباريات.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
منطقية و صائبة	11	91.67%
في غير محلها	1	8.33%
المجموع	12	100%

الشكل رقم (27): رسم بياني يمثل قرارات المدرب أثناء المباريات.



تحليل و مناقشة النتائج:

تبين لنا نتائج الجدول، أن أغلبية اللاعبين والمقدرة نسبتهم بـ **91.67%** أجمعوا على أن أغلب القرارات التي يتخذها المدرب أثناء المباريات الحاسمة منطقية و صائبة.

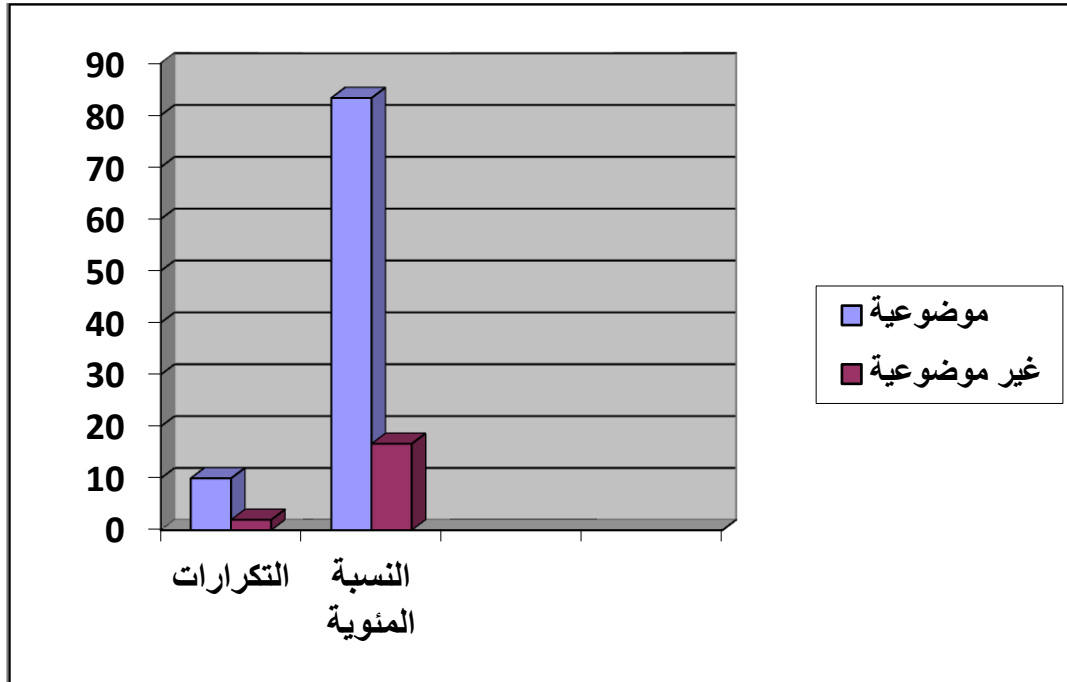
الاستنتاج:

بعد تحليلنا لنتائج الجدول ومناقشة النتائج, نستنتج أن الفريق في وضعية ممتازة و ذلك بعد تحقيقه لنتائج جيدة و مرضية، و من بين العوامل التي ساعدت الفريق على تحقيق هذه النتائج، اتخاذ المدرب لقرارات صائبة و منطقية أثناء خوض فريقه لمباريات هامة.لل

**السؤال الرابع و العشرون:** هل ترى أن تحليل مدربيكم عند ارتكابكم للأخطاء؟  
**الغرض من طرح السؤال:** معرفة جانب من شخصية المدرب انطلاقا من تحليله لأخطاء اللاعبين.  
**الجدول رقم (29):** يمثل شخصية المدرب انطلاقا من تحليله لأخطاء اللاعبين.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
موضوعية	10	83.34%
غير موضوعية	2	16.67%
المجموع	12	100%

**الشكل رقم (28):** رسم بياني يمثل شخصية المدرب انطلاقا من تحليله لأخطاء اللاعبين.



### تحليل و مناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال نتائج الجدول، أن معظم عينة البحث و المقدرة نسبتها بـ **83.34%** أجمعوا على أن أغلب القرارات التي يتخذها مدربيهم عند ارتكابهم للأخطاء منطقية، في حين مثلت نسبة **16.67%** اللاعبين الذين يرون العكس، أي غياب الموضوعية في قرارات مدربيهم عند ارتكابهم للأخطاء.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال مناقشتنا و تحليلنا لنتائج الجدول، أنه من الصفات الواجب توافرها في المدرب الناجح، هي القدرة على تحليل أخطاء اللاعبين بصورة منطقية و موضوعية، وقد تم ذكر هذا العنصر من الصفات الشخصية للمدربين في الفصل الثاني من الجزء النظري، الأمر الذي يؤثر إيجاباً على اللاعبين و ذلك من خلال معرفة أخطائهم و تصحيحها، و على الفريق كذلك باعتبار اللاعب اللبنة الرئيسية في بناء الفريق الرياضي تحت إشراف و توجيه المدرب طبعاً.

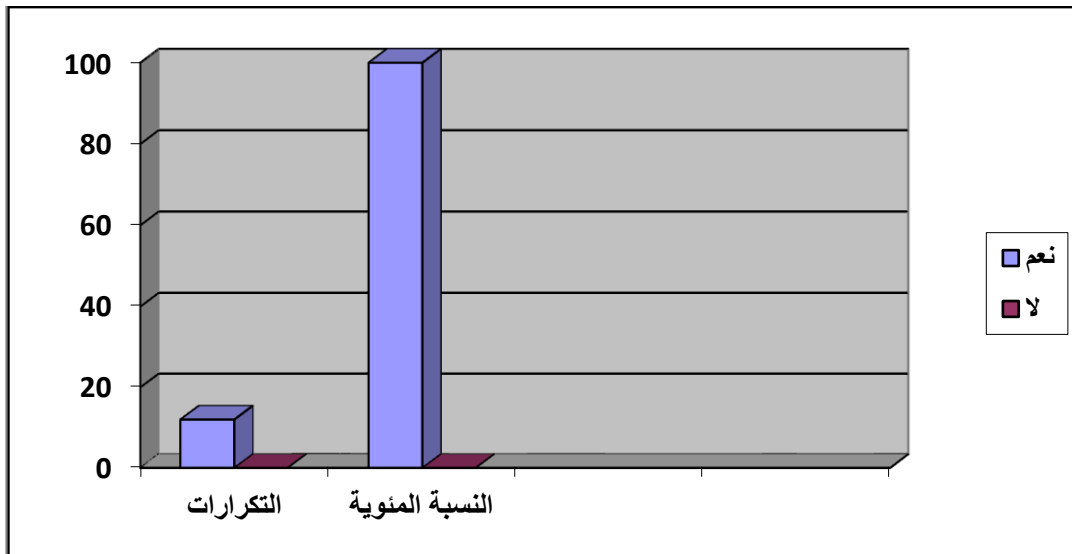
السؤال الخامس و العشرون: هل تؤثر شخصية و سلوك المدرب على طريقة الاتصال بينكم؟

الغرض من طرح السؤال: معرفة تأثير شخصية و سلوك المدرب على طريقة الاتصال بين المدرب و اللاعب.

الجدول رقم(30): تأثير سلوك و شخصية المدرب على طريقة الاتصال بين المدرب و اللاعب.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	100%
لا	00	00%
المجموع	12	100%

الشكل رقم(29): رسم بياني يمثل تأثير سلوك و شخصية المدرب على طريقة الاتصال بين المدرب و اللاعب.



تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول، يتبين لنا موافقة جميع اللاعبين على تأثير سلوك و شخصية المدرب على طريقة الاتصال بين المدرب و اللاعب، و ذلك بعد حصولنا على نسبة 100% من إجابات اللاعبين بـ (نعم).

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال تحليل و مناقشة أجوبة اللاعبين، أن للسلوك الشخصي للمدرب و شخصيته، تأثير كبير على طريقة الاتصال بين المدرب و اللاعب، حيث أن المدرب يعتبر قدوة للاعبين في تصرفاته و طريقة كلامه و حتى مظهره، فقد يكون أثر شخصية المدرب ذا فعالية في مستوى أداء اللاعب، واستجابته الشخصية نحو المدرب قد يكون لها أثر عظيم في خلق اتجاهات إيجابية نحو مدربه، و بالتالي سهولة و فعالية الاتصال بينهم.

### استنتاج المحور الثالث:

يشير عرض نتائج المحور الثالث بالسلوك الشخصي للمدرب الرياضي وأثره على نتائج الفريق الرياضي من خلال تأثيره على العملية الاتصالية، أن السلوك الشخصي للمدرب يؤثر على علاقته بالفريق الرياضي من خلال طريقة معاملته للاعبين حيث أن:

- المدرب يجب أن يكون رسمياً في علاقته مع اللاعبين أثناء تأديتهم لمهامهم، وأخوياً معهم خارج إطار العمل، من أجل تحسين علاقته بهم.
- إن المدرب يجب أن يضع حدوداً لعلاقته مع اللاعبين حيث يتحلى بالجدية والصرامة في اتخاذ القرارات بالإضافة إلى الاتسام بالمرح والروح الحيوية التي ترفع الروح المعنوية للاعبين.
- على المدرب أن يتحلى بروح الحماس و المنافسة، خاصة أثناء المباريات و المنافسات الصعبة و المثيرة، أو في حالة مرور فريقه بلحظات صعبة و حرجة.
- من أسباب فشل الفريق الرياضي، عدم تقبل المدرب للنقد من طرف اللاعبين، و خاصة ذوي الخبرة.
- من الصفات الواجب توافرها في شخص المدرب الناجح، قدرته على تحليل أخطاء اللاعبين بمنطقية و موضوعية.
- على المدرب أن يتميز بالهدوء و التركيز والتروي عند اتخاذه لقراراته، خاصة تحت الضغط أثناء المنافسات.
- نستنتج من إجابات اللاعبين و تحليلها ومناقشتها، بالإضافة إلى ما تم التطرق إليه في الفصل الثاني من الجانب النظري فيما يخص صفات المدرب الناجح، أن شخصية و سلوك المدرب الرياضي تؤثر بشكل كبير جداً على عملية الاتصال مع اللاعبين، و ذلك من خلال تأثير اللاعبين بمدربهم و محاولة تقليده في بعض التصرفات، أو العكس تماماً إذا كانت شخصية المدرب سيئة و غير محبوبة من طرف اللاعبين، مما يؤدي إلى سوء و تدهور العلاقة بينهم، و بالتالي ضعف عملية الاتصال وتحقيق نتائج غير مرضية تماماً.



# الفصل الثالث

## الاستنتاج العام و مناقشة النتائج في ظل الفرضيات:

من خلال تفحص الاستبيان الذي قدم للاعبين فريق أولمي الميلية لكرة الطائرة الناشط في القسم الأول, تم التوصل إلى بعض الحقائق التي كنا نصبوا إليها، والتي تم تسطيرها في الفرضيات، حيث أنه و بعد تحليل و مناقشة الاستبيان المقدم للاعبين, تم التوصل إلى أن:

-نتائج الفريق الرياضي مرتبطة ارتباطا وثيقا بدرجة التفاهم بين المتدربين والمدرّب وطريقة معاملته لهم، والاتصال معهم، حيث أنّها تنعكس مباشرة على جدية وتفاني المتدربين في قيامهم بواجباتهم ودورهم داخل الفريق الرياضي على أكمل وجه، مما يحقق لنا صحة الفرضية الرئيسية المتعلقة بدور الاتصال بين المدرّب و المتدرب في رفع نتائج الفريق.

-من عوامل نجاح المدرّب في أداء مهامه، وتحقيق أهداف الفريق، نوع و طريقة الاتصال المنتهجة بينه و بين لاعبيه، وكان ذلك ما أكدته دراستنا و إجابات اللاعبين، حيث فضل اللاعبون انتهاج مدرّبهم لطريقة الاتصال الشخصي المنطوق، والذي يكون تارة فردي و ذلك باعتبار رياضة كرة الطائرة تعتمد على التخصصات و يجب إعطاء أهمية أكثر لطريقة إيصال الأفكار لكل فرد على حدا، و لا يعني ذلك الإنقاص من أهمية الاتصال الجمعي، حيث يلعب دورا فعالا خاصة أثناء إعطاء التوجيهات و النصائح، و بث روح الحماس و الرفع من معنويات اللاعبين أثناء المباريات، الأمر الذي يثبت لنا صحة الفرضية الجزئية الثانية و المتمثلة في نوع و طريقة الاتصال التي تساهم في تحسين نتائج الفريق.

-يؤثر سلوك و شخصية المدرّب الرياضي على نتائج الفريق، إما سلبا أو إيجابا، و ذلك من خلال تأثيره على عملية الاتصال بينه و بين اللاعبين، فإن كانت شخصية المدرّب قوية م محبوبة من طرف اللاعبين، فهذا يؤدي إلى خلق علاقة جيدة مع المدرّب، و بالتالي سهولة و فعالية الاتصال بين الطرفين، و هذا ما تم التأكيد منه، من خلال تحليل و مناقشة أجوبة اللاعبين الخاصة بالمحور الثالث من الاستبيان، و المتعلقة بتأثير شخصية و سلوك المدرّب على العملية الاتصالية، حيث أكدوا لنا من خلال إجاباتهم صحة الفرضية الجزئية الثانية.

الخاتمة:

إن دراسة العملية الاتصالية بين المدرب والمتدرب بصفة عامة موضوع معقد جدا لا يمكن لهذا البحث المتواضع الإلمام بكل جوانبه، خاصة وأن العلاقة بينهما تكون غير ظاهرية، وإنما قد يمكن ملاحظتها من خلال نتائج الفريق الرياضي المحققة، ونظرا لأهمية هذا الموضوع حاولنا من خلال هذه الدراسة أن نوضح الدور الفعال الذي يلعبه الاتصال بين كل من المدرب والمتدرب في رفع وتحسين نتائج الفرق الرياضية، باعتبار أن الاتصال هو المحرك الأساسي للفريق الرياضي (مدرب-متدرب) بيد أن الاختلاف في الشخصية عند المدربين واللاعبين له الأثر الواضح على مستوى أداء اللاعبين الذين يتعامل معهم المدرب بطريقة الحوار وفتح النقاش معهم من أجل معرفتهم أكثر، فالذي يحسن التصرف إزاء المواقف الصعبة والحرجة وله مستوى تعليمي وقدرات فكرية متعددة هو المدرب الذي بمقدوره مساعدة اللاعبين وتوجيههم توجيها صحيحا هادئا بعيدا عن نرفزتهم وإحراجهم، بينما المدرب الذي يمارس سلطته ودكتاتوريته على اللاعبين والذي لا يتمالك نفسه إزاء المواقف الصعبة وليس لديه خبرات كافية في تخصصه أو في تخصصات أخرى ليس بمقدوره أن يمد اللاعبين بشيء بل يسيء إليهم أكثر، مما يؤثر سلبا على نتائج الفريق الرياضي.

وخلاصة القول أن المدرب الذي يقدر قيمة الاتصال بينه وبين لاعبيه وما له من أهمية بالغة تؤثر إيجابا أو سلبا على نتائج فريقه الرياضي، والذي يكون مسلحا بالشهادة العلمية والخبرة الواسعة، وطريقة صحيحة للتعامل مع اللاعبين، ويحسن استعمال طرق الاتصال الجمعي والشخصي حسب ما توصلنا له في هذه الدراسة هو الأنسب لتولي مهمة التدريب ودفع اللاعبين إلى الاجتهاد أكثر ليس في التدريبات أو المباريات فقط وإنما في جميع مجالات الحياة الأخرى، وهو المدرب الذي يمكن أن يحقق أفضل النتائج والإنجازات.

وفي الأخير نسأل الله العلي الكبير أن تكون هذه الدراسة فيها فائدة ومنفعة، وأن يجعلها الله عملا خالصا لوجهه، شفيعة لنا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم. آمين.

إن أصبت فمن الله وحده وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان.

وصلى الله على سيدنا محمد

قائمة المصادر و المراجع المعتمدة في البحث:

الكتب باللغة العربية:

- 1- رحيمة الطيب عيسا ني:مدخل إلى الإعلام والاتصال، ط1، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2007-2008.
2. طاهر سعد الله: علاقة القدرة على التفكير ألابتكاري بالتحصيل الدراسي,2000م .
3. مصطفى عشوي: مدخل إلى علم النفس,دط, ديوان المطبوعات الجامعية, الساحة المركزية بن عكنون, الجزائر, 1999م.
- 4- خيرى خليل الجميلي: الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث,دط, المكتب الجامعي الحديث, محطة الرمل, الاسكندرية.
- 5- وجدي مصطفى الفاتح, محمد لطفي السيد: الأسس العلمية للتدريب الرياضي للمدرب واللاعب,دط, دار الهدى للنشر والتوزيع, جامعة المنيا, مصر, 2002.
6. قاسم حسن حسين: الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب و الفعاليات و العلوم الرياضية, ط1, دار الفكر للنشر والتوزيع, عمان الأردن, 1998.
7. عقيل عبد الله رشيد: الكرة الطائرة التكتيكية والتكتيك الفردي,ط د, جامعة بغداد, ك ت ب ر , 1987.
8. مصطفى محمود أبو بكر, عبد الله بن عبد الرحمن البريدي: الاتصال الفعال,د ط, الدار الجامعية, الإسكندرية, 2007,2008.
9. أميرة محمد: الاتصال التربوي, د ط, الدار العالمية للنشر والتوزيع, شارع الملك فيصل, الهرم, 2006.
10. أحمد موسى: مدخل إلى الاتصال الجماهيري.
11. : إبراهيم أبو عرقوب, الاتصال الإنساني ودوره في التفاعل الاجتماعي, دار مجدلاوي للنشر والتوزيع, الأردن , الطبعة الأولى – الإصدار الرابع, 2010-2011م.
12. فؤاد عبد المنعم البكري: الاتصال الشخصي , ط2, عالم الكتب, القاهرة, 2005.
13. سمير حسين: الاتصال الجماهيري والرأي العام, دط, عالم الكتب, القاهرة, 1984.
14. محمود عودة, محمد خيرى: أساليب الاتصال, دط, دار النهضة بيروت, 1988.
15. أحمد ماهر: كيف ترفع مهاراتك الإدارية في الاتصال, دط, الدار الجامعية, الإسكندرية, مصر, 2000.
16. علي محمد عبد الوهاب: معوقات الاتصال في الجماعات, ط1, دار الفكر اللبنانية, بيروت, 1994.
- 17- وجدي مصطفى الفاتح و آخرين: الأسس العلمية للتدريب الرياضي للمدرب و اللاعب, ط1, دار الهدى للنشر والتوزيع, مصر, 2002.
18. التدريب الرياضي علم وفن,لورى ودمان ,دار الفكر العربي, 2008.

19. أكرم زكي خطايبية: موسوعة الكرة الطائرة الحديثة, ط1, دار الفكر العربي للطباعة والتوزيع, 1996.
20. علي فهمي البيك و آخريين: المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية, ط1, منشأ المعارف جلال حزي و شركاؤه, الإسكندرية, مصر, 2003.
21. أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع, العدد 213, سلسلة عالم المعارف, المجلس الوطني للقانون و الأدب, الكويت, 1996.
22. محمد حسن علاوي: سيكولوجية المدرب الرياضي, ط1, دار الفكر العربي, مصر, 2002.
23. مفتي إبراهيم حمادة: التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة, ط1, دار الفكر العربي, مصر, 1992.
24. أسامة كامل راتب: تدريبات المهارات النفسية, ط1, دار الفكر العربي, مصر, 2000.
25. يحيى كاظم النقيب: علم النفس الرياضي, دط, معهد إعداد القادة, السعودية, 1990.
26. يحيى السيد الحاوي: المدرب الرياضي بين الأسلوب الرياضي و التقنية الحديثة في مجال التدريب, ط1, المركز العربي للنشر, 2000.
27. أليس وديع فرج: دليل المعلم و المدرب واللاعب, الناشر جلال حجي و شركاءه, منشأة المعارف, الاسكندرية, مصر.
28. منشورات الخارجية للكرة الطائرة, القانون الرسمي للكرة الطائرة المعتمد من طرف الاتحادية الدولية للكرة الطائرة.
29. علي مصطفى طه: الكرة الطائرة- تاريخ, تعليم, تدريب, تحليل, قانون, ط1, دار الفكر العربي, القاهرة, مصر, 1999.
30. عصام الوشاحي: الكرة الطائرة الحديثة مفتاح الوصول إلى المستوى العالمي, دط, دار الفكر العربي, القاهرة, مصر, 1994.
31. عصام الوشاحي: الكرة الطائرة المصغرة, دط, دار الفكر العربي, القاهرة, مصر, بدون سنة نشر.
32. حمد سعد زغلول, محمد لطفي السيد: الأسس الفنية لمهارات الكرة الطائرة, ط1, مركز الكتاب للنشر, القاهرة, 2001.
33. عصام الوشاحي : المبادئ التعليمية في الكرة الطائرة, دط, دار الفكر العربي, القاهرة, مصر, 1991.
34. أكرم زكي خطايبية: موسوعة الكرة الطائرة الحديثة, ط1, دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع, عمان, الأردن, 1996.

- 35- إبراهيم مرزوق: الموسوعة الرياضية، ط1، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، مصر، 2002.
- 36- زكي محمد محمد حسن: الكرة الطائرة إستراتيجيات الدفاع و الهجوم، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1998.
- 37- أحمد عبد الدائم الوزير، علي مصطفى طه: دليل المدرب في الكرة الطائرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1999.
- 38- زكي محمد حسن: الكرة الطائرة أسس ومواهب وأداء، دط، الجزء الأول، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1977.
- 39- ختار سالم: حول الكرة الطائرة، دط، منشورات مؤسسة المعارف، بيروت، لبنان، 1996.
- 40- الموسوعة الرياضية: كرة السلة-الكرة الطائرة، ط1، دار الشمال للنشر و الطباعة، 1996.
- 41- حسن عبد الجواد: المبادئ للألعاب الإعدادية- القانون الدولي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1999.
- 42- عقيل عبد الله: الكرة الطائرة التكتيك و التكنيك الفردي، كلية التربية البدنية و الرياضية، جامعة بغداد، 1987.
- 43- زكي محمد حسن: صانع الألعاب في الكرة الطائرة-العقل المفكر للفريق، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2004.
- 44- عاطف عدلي العبد: الإتصال و الرأي العام، دط، دار الفكر العربي القاهرة، 1993
- ب . الأطروحات و المذكرات:**
- 1- عمر سعدي، عبد القادر بوكشاوي: العلاقة بين مدرب كرة القدم و اللاعبين وتأثيرها على النتائج، مذكرة ليسانس غير منشورة، دالي إبراهيم، جامعة الجزائر، 2001, 2002.
- 2- حسان بوجليدة: دروس نظرية في الكرة الطائرة، قسم الإدارة و التسيير الرياضي، السنة الرابعة، نوفمبر 2006.
- ج- مواقع الإنترنت:**

1- WWW.ALJAZERA.NET.

2- WWW.BADANIA .NET .

3- WWW.BADANIA.NET .

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -  
علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية  
قسم تدريب رياضي

استمارة استبائية محكمة موجهة للاعبين

في إطار إنجاز مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية تخصص تدريب رياضي تنافسي.  
نرجو من سيادتكم ملئ هذه الاستمارة بالإجابة عن هذه الأسئلة، ولعلمكم أنه لا توجد أسئلة صحيحة وأخرى خاطئة.  
لذا فإن صراحتكم وصدقكم في الإجابة سيزيد البحث قيمة ومصداقية أملنا كبير لإنجاح هذه الدراسة.  
ولكم منا جزيل الشكر وأسئى عبارات الامتنان.

تحت إشراف الأستاذ:  
قهلوز مراد

من إعداد الطلبة:  
دميعة عاطف  
خمخم صالح

السنة الجامعية: 2015/2016



ملاحظة: وضع علامة (x) في مربع الإجابة.

الجزء الأول: معلومات شخصية

السن: .....

الجنس: .....

عدد سنوات الخبرة: .....

الجزء الثاني: البيانات الأساسية للدراسة

المحور الأول: الاتصال بين المدرب والمتدرب ودوره في رفع نتائج الفريق.

1- كيف ترى طريقة العمل مع المدرب الذي يتسم بسهولة الاتصال والتفهم؟

- العمل براحة.

- العمل لإرضائه.

- العمل بجدية.

2- هل تعتبر أن عملية الاتصال بينك وبين مدربك تساهم في؟

- رفع كفاءة اللاعبين فقط.

- تحسين النتائج.

- توطيد العلاقة بين اللاعبين.

3- كيف تعتبرون العلاقة السائدة بين اللاعبين داخل فريقكم؟

- جيدة.  - متذبذبة.  - عادية.

4- هل العلاقة القائمة بين أفراد الفريق والمدرب تتسم بـ :

- الاحترام المتبادل.  - الاختلاف والنزاع.

5- هل ترون أن سوء التفاهم بين المدربين واللاعبين يؤدي إلى :

- ضعف عملية الاتصال بينهم.

- تدهور العلاقات داخل الفريق الرياضي فقط.

- ضعف النتائج.

6- حسب رأيك هل عدم قيام اللاعب بواجباته ودوره داخل الفريق يرجع إلى :

- طريقة المدرب في المعاملة.

- تدهور النتائج الرياضية.

- نقص خبرة المدرب.

- سوء فهم اللاعب لطريقة المدرب.

7- هل تقرب المدرب من اللاعبين يوحي بـ :

- وجود اتصال (علاقة) جيّد.  - الاحترام والتقدير.  - الاثنين معا.

8- متى يكون تأثير مدربيكم يتسم بالإيجاب؟ :

- حينما يكون هادئا.  - عندما يكون حماسيا.  - الاثنين معا.

9 - هل تعتقد أن للاتصال بين المدرب و اللاعب الدور الكبير في تحسين نتائج الفريق؟

طبعاً  نوعاً ما  أبداً

المحور الثاني: نوع وطريقة الاتصال التي تساهم في الرفع من نتائج الفريق.

10- هل ترون بأن طريقة الاتصال المنتهجة بينكم وبين المدرب تؤثر إيجاباً على تحسين نتائج الفريق؟

- نعم.

- لا.

11- أي الطرق ترونها ناجحة في جعل نتائج الفريق موفقة؟

- طريقة إيصال أفكاركم لكل لاعب على حدا.

- طريقة إيصال أفكاركم باستعمال صيغة العمل بالورشات.

- طريقة أخرى.....

12- أي حالة تفضلونها في اتصال المدرب باللاعبين؟

- الصورة الجماعية.

- الصورة الفردية.

13- ما هي طريقة الاتصال التي ترونها صائبة من مدربيكم لإيصال أفكاره أثناء شرح المهارات؟

- في حضور كل اللاعبين.

- كل لاعب على حدا.

تقسيمهم إلى مجموعات حسب التخصص في المناصب.

14. هل تتلقون صعوبات أو عوائق في اتصالكم مع مدربيكم؟

أحيانا

غالبا

أبدا

15- أي شكل من أشكال الاتصال تفضلونه مع مدربيكم؟

اتصال منطوق  اتصال مكتوب

16. هل تعتقدون أن لطريقة الاتصال المنتهجة بين المدرب و اللاعب, أثر على حسن سير الفريق؟

نعم  لا

المحور الثالث: السلوك الشخصي للمدرب وأثره على نتائج الفريق من خلال تأثيره على العملية الاتصالية.

17- كيف تفضل أن تكون علاقتك بمدربك؟

-رسمية أحيانا.

- أخوية أحيانا.

- الاثنين معا.

- عادية.

18- هل تعتبرون معاملة المدرب لكم داخل وخارج الفريق:

- سيئة.

- حسنة.

- غير ذلك.....

19- هل التزام المدرب بحدود معينة في علاقته مع اللاعبين تؤدي إلى:

- العمل بجدية.

- التفور والتسيب.

- غير ذلك.....

20- أي نوع من المدربين تفضلون؟

-المتسم بالمرح والحيوية.

-المتميز بالشدة في العمل.

- غير المهتم.

21- ما هي الصفات التي تجبذون توافرها في مدربيكم, بالترتيب؟

\*القيادة.

\*روح الحماس والمنافسة.

\*القدرة على التعبير و توصيل المعلومات بسهولة إلى اللاعبين.

22- حسب رأيكم, ما هي الصفات المتواجدة في المدرب, و التي قد تعتبر بمثابة عائق بينكم و بينه؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

23. ما رأيك في القرارات التي يتخذها مدربكم أثناء خوضكم لمباريات حاسمة؟

في غير محلها

منطقية و صائبة

24. هل ترى أن تحليل مدربكم عند ارتكابكم للأخطاء؟

غير موضوعية

موضوعية

25. هل تؤثر شخصية و سلوك المدرب على طريقة الاتصال بينكم؟

لا

نعم

## ملخص البحث

عنوان البحث: دور الإتصال بين المدرب و المتدرب في الرفع من نتائج الفريق

أهداف الدراسة:

- ✓ معرفة تأثير الإتصال بين المدرب و المتدرب داخل فريق رياضي على نتائج هذا الأخير.
- ✓ معرفة مدى تأثير طريقة الاتصال المستعملة في الرفع من نتائج الفريق الرياضي.
- ✓ تحسيس المدربين و اللاعبين بأهمية عملية الاتصال في النهوض و الرقي بالفريق الرياضي و نتائجه.

مشكلة الدراسة: صيغة على شكل أسئلة تمثلت في:

- ✓ هل للإتصال بين المدرب و المتدرب دور في الرفع من نتائج الفريق الرياضي؟
- ✓ هل للسلوك الشخصي للمدرب أثر على نتائج الفريق من خلال تأثيره على العملية الاتصالية؟
- ✓ هل لنوع الاتصال المنتهج بين المدرب و المتدرب دور في رفع نتائج الفريق الرياضي؟

فرضيات الدراسة:

- ✓ للإتصال بين المدرب و المتدرب دور في الرفع من نتائج الفريق الرياضي.
- ✓ للسلوك الشخصي للمدرب أثر على نتائج الفريق من خلال تأثيره على العملية الاتصالية.
- ✓ لنوع الاتصال المنتهج بين المدرب و المتدرب دور في رفع نتائج الفريق الرياضي.

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الكشف على دور الاتصال بين المدرب و اللاعب في تحسين نتائج فريق أولمبي الميلية لكرة الطائرة . رجال . الذي ينشط في القسم الوطني الأول.

و لتحقيق هذه الأهداف, تم الاستعانة ببعض المعلومات النظرية حول موضوع البحث, بالإضافة إلى الدراسة الميدانية, أين تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي, كما تم جمع بيانات الدراسة باستخدام استمارة استبيان مكونة من 28 سؤال, تم توزيعها على عينة عشوائية شملت 22 لاعبا, و تم استرجاع 12 استمارة منها فقط, وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وتحليلها, وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- الدور الكبير الذي يلعبه الاتصال بين المدرب و اللاعب في تحسين نتائج فريق كرة الطائرة.
- أهمية طريقة و أسلوب الاتصال المنتهج من طرف المدرب في إيصال الأفكار و المهارات إلى اللاعبين حيث تم التوصل إلى أن الاتصال الشخصي الفردي من أنجع الطرق الاتصالية بين المدرب و اللاعب.
- يؤثر السلوك الشخصي للمدرب على طريقة الاتصال بينه و بين لاعبيه, و على نتائج الفريق عامة.

و قد أوصت الدراسة بضرورة إعطاء الأهمية اللازمة للاتصال داخل الفريق الرياضي, وتوعية المدربين و اللاعبين بمدى أهمية الاتصال فيما بينهم, بالإضافة إلى تنظيم تـربصـات داخل و خارج الوطن إن أمكن , لتطوير المهارات الاتصالية لكل من المدرب و اللاعب من طرف مختصين في هذا المجال.